

431 السلام عليك يا ابا مصر

تصدر اسبوعيا عن قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي / السنة الثامنة الخميس / ٣ / جمادي الاخر / ١٤٣٥ هـ الموافق ٣ / ٤ / ٢٠١٤



العتبة الحسينية المقدسة تضع حجر الاساس
لمشروع فندق «ريحانة المصطفى»

حِكْمَةُ الْعَدَدِ

عليه السلام

عن السيدة الزهراء:

إِنْ كُنْتَ تَعْمَلُ بِمَا أَمْرُنَا،
وَتَنْتَهِي عَمَّا زَجَرْنَاكَ عَنْهُ،
فَأَنْتَ مِنْ شِيعَتِنَا، وَإِلَّا فَلَا



تفسير السورة

عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: (لا يذعن نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل) يعني في الميثاق (أو كسبت في إيمانها خيراً) قال: الأقرار بالأنبياء والأوصياء وأمير المؤمنين عليه السلام خاصة، قال: لا يذعن إيمانها لأنها سلبت. عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال: كان علي بن الحسين عليه السلام يقول: ويل لمن غلبت أحاده، فقلت له: وكيف هذا؟ فقال: أما سمعت الله عز وجل يقول: (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزي إلا مثلها) فالحسنة الواحدة إذا عملها كتبت له عشرة، والسيئة الواحدة إذا عملها كتبت له واحدة، عن عمر بن أبي ميثم قال: سمعت الحسين بن علي صلوات الله عليه يقول: ما أحد على إبراهيم إلا نحن وشيعتنا وسائر الناس منها براء.

عن عبد السلام بن صالح الهروي قال قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام يابن رسول الله ماتقول في حديث روي عن الصادق عليه السلام انه قال اذا خرج القائم قتل ذراري قتلة الحسين عليه السلام بفعال آبائنا؟ فقال عليه السلام هو كذلك .

سورة الأنعام

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلْ انْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ [الأنعام/ ١٥٨] إِنَّ الَّذِينَ فَرَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا لَسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ [الأنعام/ ١٥٩] مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ [الأنعام/ ١٦٠] قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِثْلَهُ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ [الأنعام/ ١٦١] قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ [الأنعام/ ١٦٢] لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ [الأنعام/ ١٦٣] قُلْ أَغْيَرَ اللَّهُ بَعْضُكُمْ رِبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ [الأنعام/ ١٦٤] وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيُبْلِيَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ [الأنعام/ ١٦٥]

المراسلون : احمد القاضي/اثير رعد/حسين نصر

التصوير: رسول العوادي/عمار الخالدي/صلاح السباح

الارشيف: محمد حمزة/ليث النصراوي

الإخراج الفني: منتظر التميمي

هيئة التحرير: طالب عباس/علي الشاهر

الإشراف اللغوي: عباس عبد الرزاق الصباغ

الخطاط: سرحان الخفاجي

التصميم والإخراج: حيدر عدنان/حسنيين الشالجي/علي صالح المشرفاوي

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) رقم الابداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

للاستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة ٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩/٠٧٨١٥٨٧٥١٥١

Email: ahrarweekly@yahoo.com

إرسال مشاركاتكم عبر البريد الإلكتروني





بطاقة للبيع!!

كلمة التحريم

تناقلت وسائل الإعلام خبرا مفاده ان هنالك رواج في بيع البطاقات الانتخابية وفي الوقت ذاته حذرت وحرمت المرجعية العليا في النجف الاشرف عملية بيع وشراء البطاقة ، شراء البطاقة شراء صوت وبيعها بيع صوت ، ولكننا نقف هنا امام امر يبعث على الحيرة والاستفهام ، فالمعلوم ان الناخب يجلب بطاقته مع هويته للتعريف ومن ثم يبصم الكترونيا وبعدها يستلم ورقة الانتخاب ومن ثم ينتخب ، فالذي يشتري البطاقة من أين له الهوية والبصمة ؟ فلو أمكن التزوير فهذا أمر خطير !!



صَدَى الْجُمُعَةِ



تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في 26 جمادي الأول / 1435 هـ الموافق 2014/3/28م تناول ثلاثة أمور جاءت كما يلي:

السيد الصافي يدعو الى المشاركة الفاعلة في الانتخابات، ويؤكد على إن المرجعية لا تدعم أي قائمة، وخلاف ذلك فهو إما اشتباه وإما وهم وإما كذب

الأمر الاول:

الاشخاص بالشكل الذي يحفظ لنا حقوقنا التي يمكن ان يحققها تحت قبة البرلمان.. للأسف صحياً اكتشفت حالة جديدة في شلل الاطفال.. وعندما اقول حالة مرضية واحدة يعني هذا امر خطير بالنسبة الى هكذا مرض والجهات الرسمية تقول هذه وفدت لنا من سوريا..

الأمر الثاني:

واقعاً اخواني نحن نحتاج الى ثقافة مهنة أي مهنة تحتاج الى ثقافة .. طبعاً اللقاحات موجودة وكثيرة جداً في وزارة الصحة . أين تكمن المشكلة؟! المشكلة تكمن في الاشخاص الذين يكلفون باللقاح.. نحن نعاني من مشكلة وهي حرص حقيقي على انجاز ما نُكَلَّف به غير موجود، وهذا الحرص يدفعنا

وصريح وفصيح لا يقبل التأويل ولا شيء آخر، واي شخص آخر يتكلم خلاف ذلك كلامه لا اعتبار له اصلاً .. الخيار خيار الناس والقناعة قناعة الناس .. الناس هم الذين يختارون ويضعون ايديهم على ما يقولون.. المرجعية اذا ارادت ان تدعم احداً تقولها بصراحة، لا يمكن ان تقول لهذا دون ذاك او تسر هذا وتسر ذاك.. هذا الكلام غير صحيح .. نعم المرجعية تشجّع على الانتخابات وتشجع المواطنين، اما ان المرجعية تدعم قائمة معينة هذا الكلام لا صحة له والذي يعتقد ذلك اما واهم او يكذب واما شيء آخر..

الخيار خيار الناس.. نحن نختار ونتحمل نتائج خيارنا، نعم نحن علينا ان ندقق في

يجعلونه ممثلاً عنهم اقتنعوا.. وهذه الصفات مطلوبة من أجل النهوض بهذه المهمة على افضل وجه، المرشح لابد ان يعرف على أي شيء سيقدم، والناخب ايضاً عليه ان يعرف أي شخص سيمنحه هذه الثقة .. في الأونة الأخيرة حقيقة ظهرت مجموعة من الاسئلة من جانب ومجموعة من الدعاوى من جانب آخر ومفادها: المرجعية الدينية العليا هل تدعم قائمة معينة او لا ؟ واقعاً اقول المرجعية الدينية العليا المتمثلة بسماحة السيد آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظله الوارف- لا تدعم أي قائمة من القوائم، وكل شيء خلاف ذلك فهو اما اشتباه واما وهم واما كذب.. هذا كلام واضح

حول مسألة الانتخابات.. ذكرنا سابقاً ان الانتخابات لابد من الحضور الفاعل بها لأنها طريق مهم من أجل تبديل أي وضع الانسان يراه سيئاً او غير متكامل او غير جيد؛ فعليه ان يسعى دائماً ضمن السنوات المقبولة دستورياً وقانونياً وهذا حق له فمن حقه ان يمارسه وليس من الصحيح ان الانسان يترك حقه ..

وقد تكون بعض المبررات واقعاً غير مقبولة خصوصاً بعض الحقوق اذا ذهب لا تعود.. وهذا مطلب أكدنا عليه.. وايضاً ذكرنا إن المرشح لهذه المهمة العظيمة والضخمة والمهمة، ايضاً لابد ان تتوفر فيه مجموعة من الصفات سواء هو يقتنع بها او الآخرون الذين



ايها المسؤول بدل ان تلزم الشركات الكبيرة ان تأخذ من منتجك لأنه جيد .. كيف انت تفتح الاسواق امام البضاعة الاخرى وتهدم منتجك..

هل هي مسألة عدم فهم .. مسألة سياسية .. مسألة قلة خبرة .. مسألة مزاج .. حقيقة لا أعرف .. مسألة الجار يؤثر عليك .. بضاعة فلان جيدة وبضاعتي غير جيدة ..

والنتيجة هي تضيق على بعض الموظفين والمؤسسات والضغط على ارزاقهم الى الحد الأدنى بسبب هذه السياسة غير المتزنة مع ما يتطلب فيه الوضع في العراق..

ارجو اعادة النظر حرصاً على سمعة البلد وسمعة المنتج، وهؤلاء الناس الذين بذلوا جهداً .. لا بد من وجود رعاية خاصة وتكريم خاص، لأن هناك جنوداً مجهولين في العراق، وأزح الستار ستجد كثيراً من العناصر الخيرة التي دأبت وتستمر من اجل ان تحافظ على هذا البلد..

وبعض الصحيات .. بعض هذه الصناعات بدأت تغادر، وبعض المعامل لا زالت معامل على الدولة.. واقعاً الدولة لا بد ان تحمي موظفيها.. انا سمعت بعض مفاصل الدولة تجعل هذا المعمل خاسراً، ولذلك تقلص الرواتب الى الحد الأدنى، طبعاً موظف لأكثر من (٢٠) سنة يُقابل هكذا من الدولة هذا ليس انصافاً .. الدولة لا بد ان تهتم برعاياها بشكل جيد ولا بد ان تحميهم ..

بصراحة ارض العراق فيها منتج جيد، لكن المؤسسات بدأت لا تنافس ما موجود في السوق، لأن الامور مفتوحة على مصراعها، الدولة لا بد ان تحمي منتجها حفاظاً على هذه العوائل، والموظف الذي سعى جاهداً من اجل ان ينتج امورا جيدة خصوصاً ان بعض المعامل فيها شهادات عالمية ..

اذا تم فتح الاستيراد بأسعار رخيصة جداً كيف يتم الحفاظ على المنتج المحلي .. قطعاً سيكون المعمل خاسراً.. نحن نريد ان نبني .. انت يا

وجد غيره في المؤسسة او من لا يحسن التصرف او وجد غيره من يثبطه وهذه النتيجة ..

انا اقول للأهالي انتم بادروا بجلب اولادكم الى اللقاح .. فهذه القضية لا يمكن ان نتساهل بها.. انتم ايها الآباء والامهات اذا هذا الفريق لا يُحسن؛ انت كن حريصاً على اولادك واطفالك ان تجيء بهم الى المراكز ..

الجهات الرسمية قبل ايام كشفت عن هذه الحالة وحقيقة هذه حالة تعتبر خطرة فشلل الاطفال غادر العراق منذ فترة طويلة.. والفرق الصحية المخلصة جزاهم الله خيراً وانا هنا لا اتحدث عن المخلصين الذين جزاهم الله تعالى على جهودهم المبذولة، ولكن اتحدث عن افراد لا ضمير لهم ويحاولون في كل شيء ان يخربوا حتى في علاج الاطفال..!!

الأمر الثالث :

طبعاً الصناعات الخفيفة كنا في البلد نشاهد صناعة الاسمنت والطابوق والزجاجيات

الى ان نتساهل والتساهل في بعض الحالات يولد نتائج خطيرة جداً ..

يعني عندما يكلف احد الموظفين مثلاً ان هذه اللقاحات (١٠٠) عبوة وتلقح بها (١٠٠) شخص، ما هو الدليل انك لقحت (١٠٠) شخص؟

ان تأتي بهذه الظروف فارغة حتى تعرف الجهات انها استعملت للتلقيح! .. ماذا يصنع هذا الفريق يذهب يلحق (٢٠) او (٣٠) ثم يضجر ويكسر هذه العبوات او يرميها في المجاري او أي مكان، ويأتي بالظروف فارغة ويقول لقد قمت بالتلقح..

هذه مشكلة وخيانة والانسان ليس له ضمير، مجرد انه قد يصيبه نوع من الملل او الضجر والنتائج تكون خطيرة جداً ..

نحن نحتاج الى ثقافة مهنة .. واقعاً الوزارات كلها أي منتسب جديد لا بد ان يعرف ما هي المهام المكلف بها؟ وكيف نحصل على انتاج جيد من هذا المنتسب فهو طاقة؟ ولكن هذه الطاقة سرعان ما تدوب اما لأن



مستقاة من الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي في ٢٦/جهادي الاول/١٤٣٥هـ الموافق ٢٨/٣/٢٠١٤م

الدعاء للمؤمن والاستعاذة من شر الشيطان الرجيم

ضمن دعاء الإمام السجاد (عليه السلام) في الاستعاذة من الشيطان، يقول في مقطع من دعائه: (اللهم صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَأَعِزَّنَا وَأَهْلِيْنَا وَإِخْوَانَنَا وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِمَّا اسْتَعِزَّنَا مِنْهُ؛ وَأَجْرْنَا مِمَّا اسْتَجْرْنَا بِكَ مِنْ خَوْفِهِ؛ وَاسْمَعْ لَنَا مَا دَعَوْنَا بِهِ؛ وَأَعْطِنَا مَا أَعْفَلْنَا؛ وَاحْفَظْ لَنَا مَا نَسِينَا، وَصَيِّرْنَا بِذَلِكَ فِي دَرَجَاتِ الصَّالِحِينَ وَمَرَاتِبِ الْمُؤْمِنِينَ آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ).

وهذا الأدب يتلخص في ثلاثة محاور: المحور الأول: هو تمجيد الله سبحانه وتعالى قبل البدء بطلب الحاجة. المحور الثاني: هو استفتاح الدعاء بالصلاة على محمد وآل محمد. المحور الثالث: هو طلب الحاجة وفق الشرائط التي تُذكر. وهذا الدعاء بدئي أيضاً بمقاطع من هذا القبيل، حيث يقول الإمام السجاد (عليه السلام) في بداية الدعاء: (اللهم انا نعوذ بك من نزغات الشيطان)، والاستعاذة نحو من الركون الى الله تبارك وتعالى والاطمئنان بما عنده، ثم ذكر الامام

الصلوة على النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) واله الطيبين الطاهرين ثم بدأ بطلب هذه الحاجة المهمة. وهنا نجد ان الانسان يعيش في مجتمع وفيه من الاقارب والاصدقاء والجيران والانسان يبحث في هذه العشرة عما يلائمه، الادعية الشريفة تحاول ان تجعل الرابطة ما بينك وبين الآخرين دائماً موجودة، وصلة الانسان بالآخرين غالباً ما تؤدي الى نتائج جيدة طبعاً مع الالتفات. إن الشارع المقدس يجعل دائماً هذه الاربطة والشائج موجودة، ويستغل الانسان كل

الادعية الشريفة تناول ان تجعل الرابطة ما بينك وبين الآخرين دائماً موجودة، وصلة الانسان بالآخرين غالباً ما تؤدي الى نتائج جيدة طبعاً....

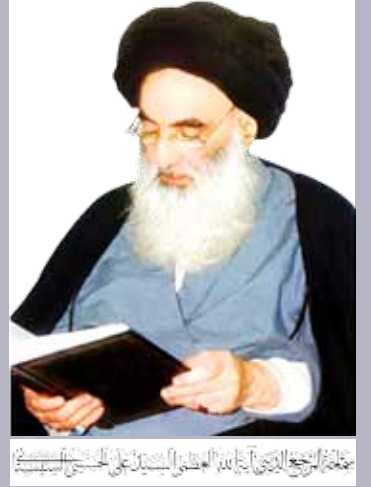
من حق المؤمن على أخيه المؤمن ان يُكثر من الدعاء له بظهر الغيب.....



مناسبة من اجل ان يبقي هذه العلاقات والروابط لماذا؟ لأن واقعاً في الدنيا فيها هدف والانسان دائماً يحب ان يشعر بالارتياح وعدم التشنج وعدم الاحساس بالمظلومية والاحتقار وعدم تأنيب الضمير في حال هو يظلم احدا وهذه العلاقات والشائج تعطي صورة طيبة للإنسان عن حقيقة الامر افضل مما يسمع من هنا وهناك وقد يتخذ موقفاً وهذا الموقف يكلفه غالباً في الدنيا والاخرة. وبعد ان بين الامام (عليه السلام) خطورة هذا المخلوق وهو الشيطان لم يكتفِ بأن يحصن نفسه فقط وانما حاول ان يشرك الآخرين في ذلك ولذا الامام (عليه السلام) بدأ بالدعاء بعبارة (اللهم إنا نعوذ بك) وفي نهاية الدعاء قال (عليه السلام): (وَأَعِزَّنَا وَأَهْلَيْنَا وَإِخْوَانَنَا وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِمَّا اسْتَعَدَّنَا مِنْهُ) وهذا حقيقة شعور بالمسؤولية تجاه الآخرين. نحن واقعاً نحتاج ان نُصاغ صياغة جديدة وفق تربية اهل البيت (عليهم السلام) وهذه الصياغة ليست عسيرة لكن تحتاج الى ارادة جديّة والمقصود من هذه الصياغة ان كيف انظر الى الآخرين وكيف اتعامل مع المحيط الذي انا فيه .. نحنُ خُلِقْنَا وَلَمْ نُخْلَقْ جَزَافاً، وانما أعطينا البرنامج الشخصي الخاص والعام كيف نتصرف في هذه الدنيا وكيف نخرج.. اما الانسان لا يكثرث بكل شيء ويدعي هو على خير ويفهم لا يمكن قطعاً سيرتطم بمشاكل شرعية هائلة وهو لا يفهمها ولا يحسن ان يخرج منها. وعندما اشعر انني لست وحدي وعندما ادعو لأخي في ظهر الغيب فهذا بالنتيجة جزء من الحسنات التي ترجع اليّ وعندما ارى ان اخي وصديقي هو مشروع من مشاريعي نحو الآخرة اذا دافعت عنه واحسنت اليه ولم اغتبه .. على الانسان ان يتعامل مع الآخرين وفق هذه المباني. وعندما نصل الى فقرة الإعادة اللهم انا نتوسل بك ونعوذ بك، فالإعادة تدل على ان الجهة التي نعوذ بها جهة ذات منعة وقادرة على ان تعيذني، والإعادة ممن لا بد من وجود عدو وشباك وصائد يريد ان يصطادني وانا اركض واركض ولا بد ان اعوذ بشيء، فأعوذ بالله تعالى

من شر الشيطان، وهنا أشرك الإمام (عليه السلام) في هذا الدعاء الاخوة والمؤمنين والجيران وكل المؤمنين عرفتهم ام لم تعرفهم ما دام هذا الانسان في قلبه محبة لله تعالى ولرسوله اشركه في الدعاء. ثم قال (عليه السلام): (وَأَجِرْنَا مِمَّا اسْتَجَرْنَا بِكَ مِنْ خَوْفِهِ)، فالإمام (عليه السلام) احبّ للآخرين ودعا نيابة عنهم، والان متعارف عندما يقول احد لآخر اسألك الدعاء وهي كلمة جميلة جداً لكن الذي يُسأل لا بد ان يُنفذ وفعلاً لا بد ان تدعو لهذا الذي سألك الدعاء، من حق المؤمن لأخيه المؤمن ان يكثر من الدعاء له بظهر الغيب.

فقلة



من جهة الشفقة عليه، من دون وجود مصلحة شرعية في السفر أهم من حرمة إيذائهما.

السؤال: ما هو سفر الغريم؟

الجواب: الفارّ من أداء دينه مع وجوبه عليه، ومثله السفر في السيارة المغصوبة إذا قصد الفرار بها عن المالك، ويدخل فيها أيضاً السفر في الأرض المغصوبة.

السؤال: هل يتم الصلاة الغريم إذا سافر؟

الجواب: نعم يتم الصلاة .

السؤال: لا يخفى عليكم الاجراءات الامنية التي اتخذتها السلطات المختصة في بعض مطارات الدول الاوربية وغيرها من ضرورة عرض المسافرين او بعضهم (عشوائيا) على (السكران) الجهاز الكاشف بحيث ان بدن المسافر يظهر بتفاصيله على الجهاز (حتى العورة) بشكل واضح كما يدعون، فما حكم السفر الى تلك البلدان؟

الجواب: لا يحرم السفر لغاية عقلانية مع التعرّض لما تعارف آخيراً في المطارات لا سيّما مع كون التعرّض محتملاً.

سؤال العدد:

السؤال: هل يجوز الاتيان بالغسل المستحب خارج حدود الاعتكاف؟

جواب العدد السابق:

السؤال: هل من الممكن ارتداء خاتم يخص الرزق ام لا؟

الجواب: يجوز.

السؤال: يأتي البعض الى بلد قاصدين الإقامة به سنوات لغرض خاص، غير معرضين عن بلدهم، فإذا تحقق الغرض، خرجوا ليستوطنوا حيث أحبوا، كيف يصلون صلاتهم؟ وهل يصومون؟

الجواب: يصلون فيه تماماً، ويصومون بعد شهر من إقامتهم فيه كما هو الحال في الوطن الأصلي.

السؤال: هل تبعية الزوجة لزوجها والعيش معه في غير موطنها الاصلي وبشكل قهري، يعتبر اعراضاً منها عن موطنها الاصلي ومسقط رأسها؟

الجواب: لا يعتبر اعراضاً.

السؤال: ما حكم المهاجر المضطر الى بلد غير اسلامي؟

الجواب: إذا حكمت الضرورة على المسلم أن يهاجر الى البلاد غير الإسلامية مع علمه بأن تلك الهجرة تستوجب نقصاناً في دينه، كما لو سافر لإنقاذ نفسه من الموت المحتّم أو غير ذلك من الأمور المهمة، جاز له السفر حينئذ بالقدر الذي يرفع الضرورة دون ما يزيد عليها.

السؤال: ما حكم من حرم عليه السفر وعد سفره معصية؟

الجواب: إذا حرم على المسلم السفر عدّ سفره سفر معصية، فيجب عليه حينئذ الإتمام في الصلاة الرباعية، والصوم في شهر رمضان، ولا يحق له أن يقصر في صلاته ولا أن يفطر في صيامه ما دام عاصياً

السؤال: هل يجوز للابن مخالفة والديه إذا منعه من السفر؟

الجواب: لا يجوز للابن مخالفة والديه إذا منعه من السفر، وكان سفره يلحق أذى بهما، أو كان نهيهما

النظرة إلى الخلق

الشيخ حبيب الكاظمي

لو اعتقد العبد اعتقاداً راسخاً أن الخلق (عيال) الله تعالى - ومنهم أهله وعياله - لأنقلب لديه موازين التعامل معهم رأساً على عقب ، فيمتلك بذلك قدرة (مضاعفة) على تحمّل الأذى منهم ، لعلمه أن ذلك كله بعين المولى تعالى الذي يرعى عياله بعد خلقه لهم ..بل يزداد (حبه) ورأفته لهم ، زائداً عن مقتضى العلاقة البشرية المتعارفة بين المخلوقين ..كما (يبارك) المولى فيمن يحيط به من عياله ، ويجعلهم قرة عين له كما ذكر القرآن الكريم ، إكراماً لقصده في إكرام من هم عيال الله تعالى ، وأحب الخلق إليه - كما روي - من نفع عيال الله ، أو أدخل على أهل بيت سروراً ..
وقد روي عن النبي ﷺ أنه قال : [أقربكم مني مجلساً يوم القيامة ، أحسنكم أخلاقاً وخيركم لأهله...وأنا أطفكم بأهلي] البحار-ج٧١ص٣٨٧.

ما مدى تأثير هذه الكلمات على قلبك ???



قال الله تعالى [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ]
الشيء الذي لا بد أن لا ننساه أننا في هذه الدنيا ضيوف وأننا نعيش في هذه الحياة من أجل الاستعداد للحياة الباقية ..لا بد أن نعرف ونعي أن العمر مهما طال فهو قصير ..وأن هذه الحياة مهما عظمت فهي لا تساوي عند الله جناح بعوضة ..لا بد أن نعرف أن بعد هذه الحياة .. موتاً ..لا بد أن نعرف أن بعد الموت ..قبراً ..لا بد أن نعرف أن بعد القبر ..بعثاً ..وهو إحياء الموتى يوم القيامة لحسابهم والقضاء بينهم ..موقفك عدداً بين يدي العزيز القهار ..والله..إنها ساعة لا يخفى على الموقنين رهبتها ولا على المتقين شدتها [وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَاباً يَلْقَاهُ مَنْشُوراً] ..فتخيل نفسك ..إذا تطايرت الكتب ونصبت الموازين ..وقد نوديت باسمك على رؤوس الخلائق ..أين فلان ابن فلان ؟!.. استعد للوقوف بين يدي الله ..

نُصُوصُ الْأَحْكَامِ

استحباب استواء العمل والمداومة عليه وأقله سنة

محمد بن يعقوب ، عن أبي علي الأشعري ،
عن عيسى بن أيوب ، عن علي بن
مهزيار ، عن فضالة بن أيوب ، عن العلا ، عن
محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام
قال:

كان علي بن الحسين عليه السلام يقول : إنني
لأحب أن أقدم على ربي وعملي مستوي .

عن فضالة ، عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبد
الله عليه السلام قال : كان

علي بن الحسين عليه السلام يقول : إنني لأحب
أن أداوم على العمل وإن قل .

عن معاوية بن عمار ، عن نجية ، عن أبي
جعفر عليه السلام قال : ما من

شيء أحب إلى الله عز وجل من عمل يداوم عليه
وإن قل .

٤ - وعن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن
أبي عمير ، عن حماد ، عن

الحلبي ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام:
إذا كان الرجل على عمل فليدم عليه سنة ،

ثم يتحول عنه إن شاء إلى غيره ، وذلك أن ليلة
القدر يكون فيها في عامه ذلك ما شاء الله أن

يكون .



لوساألوك

وما يثبت تحريف الإنجيل أمور نذكر بعضها (٢ . ٢)

لتحيوا وتزدادوا خيرا وأصلح بين الناس، وأنه قال: من لطم خدك اليمنى فانصب اليسرى، ولا مزيد في التناقض والفساد على هذا.

وفي إنجيل متى: ان المسيح قال لبطرس طوبى لك يا شمعون بن الحمامة وأنا أقول أنك الحجر وعلى هذا الحجر أبنتي بيتي، فكل ما حللته على الأرض يكون محلولاً في السماء وما عقدته على الأرض يكون معقوداً في السماء.. ثم بعد أحرف يسيرة قال: اذهب يا شيطان ولا تعارض فإنك جاهل بكوني، فكيف يكون شيطان جاهل بطبعه صاحب السماء؟ وهذا غاية التناقض. فقد حصل من هذا البحث الصحيح أن التوراة والإنجيل لا تحصل الثقة بهما فلا يصح الاستدلال بهما لكونهما غير متواترين وقابلين للتغيير.

أراد بعض أساقفتهم أن يرقع هذا الخرق المتسع بأن قال أحد النسبين الطبيعي نسب التوليد والآخر نسب شرعي نسب الولاء والكفالة، والتناقض باق عليه بعد اختراع هذا الهذيان.

ثم انظر هذه الشناعة التي ارتكبوها حيث نسبوا عيسى عليه السلام إلى رجل زعموا أنه خطب أمه مريم، وأي نسبة تثبت بينهما بأن أراد أن يتزوج إنسان أمه؟ ثم إنهم يبلغون نسب يوسف إلى آدم ثم يقولون إلى الله، فهلا يستغنون عن ذكر نسب من لا ينتسب في عيسى ويقولون في عيسى ما يقولون في آدم لولا الجهل والتحكم؟

وفي الإنجيل أنه قال: لا تحسبوا أنني قدمت لأصلح بين أهل الأرض لم أت لصالحهم لكن لألقى المحاربة بينهم إنما قدمت لأفرك بين المرء وابنه والمرأة وابنتها حتى يصير أعداء المرء أهل بيته. وفيه أيضا عنه: إنما قدمت

قط أسخف من هذا القول أو أظهر تناقضا منه؟ ثم في موضع آخر منه أنه قال: قبل ذلك من أحب أن يقفو أثري فليذهب نفسه، فحرض على إتلاف النفوس فكيف يجزع مما يحرض عليه قبل أم كيف يكون إليها أم كيف يكون ابن الله ثم يدعوه أن يخلصه في ذلك الوقت فلم يستجب له؟

ومن أظهر دليلا على وقوع الغلط فيه أن في إنجيل متى الحوارية حين ذكر نسب عيسى عليه السلام حيث نزل خطيب مريم أبا لعيسى فقال: ابن يوسف بن يعقوب بن مثنان بن أليعازر بن أليود ابن أخيم وعد إلى إبراهيم الخليل تسعة وثلاثين أبا، ثم في إنجيل لوقا يقول: يوسف بن هالي بن مثنان بن لاوي بن ملكي بن بنا وعد إلى إبراهيم أيضا وخمسين أبا، فياليت شعري كيف يجوز مثل هذا على الله أو كيف ينقل هذا في كتاب معلوم عن الله؟ وقد

في الإنجيل قال: إن كنت أشهد لنفسي فشهادتي غير مقبولة ولكن غيري يشهد، ثم في موضع آخر من الإنجيل أنه قال: إن كنت أشهد لنفسي فشهادتي حق لأنني أعلم من حيث جئت وإلى أين أذهب، فكيف تكون شهادته حقا وباطلا ومقبولة وغير مقبولة؟ وكيف يجمع بين هذين في كتاب ينسب إلى الله؟

وفي الإنجيل أيضا: أنه حين استشعر بوثوب يهوذا عليه قال: قد جزعت نفسي الآن فماذا أقول يا أبتاه فسلمني في هذا الوقت، وأنه حين رفع في الخشبة صاح صياحا عظيما وقال ألى ألى لم عد بتاى وترجمته: إلهي إلهي لم أسلمتني، ثم في أول ورقة منه إنما أسلم نفسه لتظهر قدرته بسلطانه على الموت وظفرته على جميع الآلام والمهن التي تستقبحها أوهام الأدميين، فكيف يصيح ويجزع مما تظهر به قدرته وقهرته، وهل سُمع



وجوب زيارة الحسين عليه السلام

قال الإمام الصادق «عليه السلام»: زيارة الحسين «عليه السلام» واجبة على كل مَنْ يُقَرُّ للحسين بالإمامة من الله عز وجل .

الاثار المترتبة على زيارة الحسين عليه السلام عظيمة ومنجية من النار عندما تكون بنية خاصة لله عز وجل وهي تارة تدور اي الزيارة بين الاستحباب والوجوب وكم مرة تزور فهي الاخرى تختلف حسب ظروف الزائر .

حديث الامام الصادق المذكور أيضا فيه نكتة مهمة حيث ان الوجوب قرن باليقين والاقرار بالامامة للحسين عليه السلام، وهذا الوجوب يعني لو ان الظروف غير مواتية لزيارة الامام الحسين سواء بانعدام المال او الجهد او لتسلط طاغية

فان المُقر بالامامة للحسين عليه السلام يجب ان يزور الامام وفق ما يجد من حيلة لذلك والتاريخ يتحدث لنا عن المنات بل الالوف ممن استشهدوا وهم في طريقهم الى الامام الحسين عليه السلام لا سيما في عصر الخليفة العباسي الطاغية المتوكل الذي استخدم شتى انواع التعذيب لمنع زيارة الحسين عليه السلام ولكنه هلك

والحسين باق وطريق الزائرين مزدحم . فلو لم تكن الامامة اصلا من اصول الدين لما اكد الامام الصادق عليه السلام على وجوب زيارة الامام الحسين عليه السلام ، واما من لا يُقر بالامامة جهلا لا جحودا فان له حكم مغاير لمن يجحدها بعد تيقنه بالادلة الثابتة بصحة عقيدة الامامة .

قندوزيات

غزارة علم الإمام علي عليه السلام وفي الدر المنظم لابن طلحة الحلبي الشافعي : قال أمير المؤمنين عليه السلام : لقد حزت علم الأولين وإني وكاشف أسرار الغيوب بأسرها وإني لقيوم على كل قيم ثم قال عليه السلام : لو شئت لأوقرت من تفسير الفاتحة سبعين بعيرا . قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، قال الله تعالى : (وأتوا البيوت من أبوابها) فمن أراد العلم فعليه بالباب . (انتهى) .

وفي نهج البلاغة : من كلامه عليه السلام لأصحابه : أما إنه سيظهر عليكم بعدي رجل رجب البلعوم منحق البطن ، يأكل ما يجد ويطلب ما لا يجد ، فاقتلوه ، ولن تقتلوه ألا وانه سيأمركم بسبي والبراءة مني ، فأما السب فسبوني ، فإنه لي زكاة ولكم نجاة ، وأما البراءة فلا تتبرؤوا مني فاني ولدت على الفطرة ، وسبقت إلى الإيمان والعجرة .

ينابيع المودة للقندوزي ٢٠٦/١



٥٦٪ إسلامية امامية والبقية لمختلف العلوم وبشتى اللغات .

عن قدم المخطوطات والتي عرضت ضمن معارض زجاجية لطيفة وبشكل منسق تحدث قائلاً: أقدم مخطوطة في المكتبة هي مصحف بالخط الكوفي منقطة من زمن الإمام الباقر عليه السلام ، بالإضافة الى نسخ خطية منسوبة الى الإمام الباقر عليه السلام . اضافة الى مخطوطة للشيخ علي بن هلال (ابن البواب) سنة ٣٩٢ للهجرة تغيير الخط الكوفي الى نسخ .

نظمت بقية الكتب حسب القدم ومنها مثلاً نهج البلاغة للسيد الشريف الرضي بخط حسين بن حسن مؤدب سنة ٤٦٩هـ اي في القرن الخامس

المصادر الخطية والموثقة لما يكتب .
شعار السيد المرعشي بيتا شعر دائماً يردهما فيما يخص انجازته المكتبي

**أيا مستعيرَ الكتاب دعني
فإن إعارتي المَحْبُوبَ عارُ
فمحبوبي من الدنيا كتابي
فهل أبصرتَ محبوباً يُعارُ!**

كانت لنا جولة في خزانة المخطوطات برفقة مسؤول العلاقات في المكتبة السيد محمد حسين اوسطي ليتحدث لنا عن أهم ما تحويه هذه الخزانة وهي كلها مهمة وقبل ان يستعرض المخطوطات حسب قدمها ذكر عددها فقال: يوجد في المكتبة (٤٠٠٠٠) أربعون الف مخطوطة تتضمن (٨٠٠٠٠) ثمانين ألف عنوان وبنسبة

وتكتسب المكتبة أهميتها عندما يكون مؤسسها ممن يهوى ويعلم ماهية المخطوطة او الكتاب فتكون على درجة عالية من الأهمية .

هذا هو حال مكتبة آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي قدس سره في قم المقدسة فإنها تعج بالباحثين وطلبة الدراسات العليا ومن مختلف البلدان لمن يروم

المكتبة تكتسب أهميتها من خلال خزينة الكتب وقدم هذه الكتب فتكون ملجأ وملاذ الباحثين عن المعلومة المطلوبة لأي موضوع بحثي كل حسب صنفه ، ومهما كان الصراع بين المطبوع والالكتروني تبقى المخطوطة اليدوية صاحبة الكف المعلى فهي التي تحكم في أي خلاف او أي إبهام يخص المعلومة .



السيد محمد حسين اوسطي

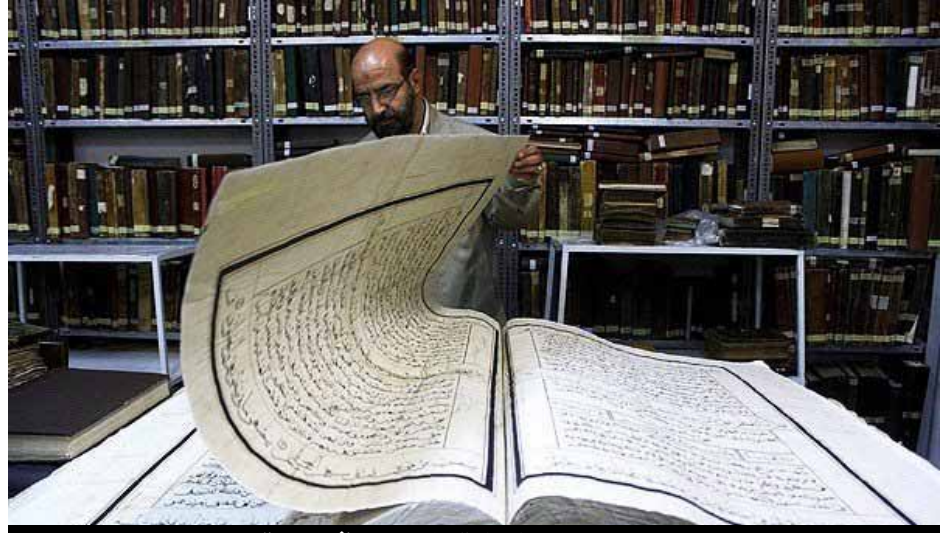
وبدون نقط لأن الحروف التي فيها
نقط بالعربية خالية من النقط
بالفارسية مثلا الباء وتحاشى المؤلف
استخدام بقية الكلمات التي فيها نقط.
هذه مخطوطات بلغات أجنبية منها
مثلا الزبور سنة ٨٠٠ للهجرة بخط
لاتيني وكذلك هنالك مخطوطات
بخط آشوري وسرياني وبوذي وغيرها
من اللغات واغلبها للعلوم في العصور
الوسطى.

❖ ماهذه الرسوم ؟

- هذه كتب هندسية وتراها ثلاثية
الأبعاد وهي قبل ٢٠٠ سنة وكما تعلم
اليوم يتحدث العلماء عن ثلاثية الأبعاد
معتبرين هذا اكتشافا حديثا ، هذه
المخطوطة الهندسية للمؤلف شمس
الأمراء محمد فخر الدين.

لفت انتباهنا كتاب أوراقه بيضاء تعتبر
مخطوطة نادرة، سألنا السيد أوسطي
عن ماهية هذه المخطوطة فأجاب:

- هذه المخطوطة كتبت بالأظافر
بحيث لو تمعنت النظر فيها لتجد فيها



احدى المخطوطات النادرة في المكتبة

- هذه تدل على حب واهتمام كاتبها
فانه استخدم شعر ذيل الحصان للكتابة
وكما هو معلوم هم يقومون بتحضير
الأحبار للكتابة .

❖ ما حكاية هذه المخطوطة الخالية من النقط؟

- هذه المخطوطة هي تفسير للقرآن
الكريم يسمى تفسير سرور الأرواح
بالخط الفارسي لابي الفيض فيضي
لاهوري نسخت سنة ١٢٠٠ للهجرة

للهجرة وكذلك مخطوطة لشيخ
الطائفة الطوسي بعنوان التبيان في
تفسير القرآن .

❖ ماهذه النسخ القرآنية الصغيرة ؟

- هذه النسخ كتبها بعض علمائنا
لغاية معينة فهذا القرآن الصغير والذي
كتبه ناعمة يوضع في العمامة
وهذا القرآن السداسي الشكل يربط
على الزند .

❖ هذه الكتابة الناعمة كيف كتبت؟



السيد المرعشي يحضر بيديه أساس مكتبته



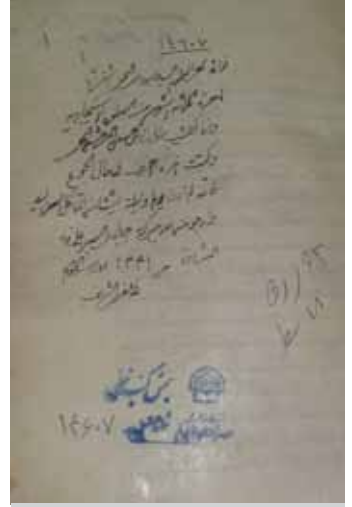
ملايس السيد المرعشي التي كان يرتديها عند حضر أساس المكتبة
وكما يظهر في الصورة المجاورة.....<

(٤٠٠٠٠) أربعون ألف مخطوطة تتضمن (٨٠٠٠٠) ثمانين ألف عنوان وبنسبة ٥٦٪ إسلامية إمامية والبقية لمختلف العلوم وبشتى اللغات .

كلمات كتبت بشكل جميل وكان هذا أحد أساليب الكتابة لمن يعشق الخط.

❖ ماهو العمل المميز لسماحة السيد رحمه الله ؟

- كما ذكرت عشق السيد للكتاب فانه بقي أياما وليالي من غير طعام من اجل ان يشتري الكتاب وقد عمل كل شيء من اجل الحصول على الكتاب ومن بين ما قام به انه كان يصلي او يصوم للناس مقابل الحصول على الكتاب وقد دوّن ثمن هذه الكتب التي حصل عليها نتيجة الأعمال العبادية مثلا ثمن هذا الكتاب سنتا صلاة ، و ثمن هذا الكتاب سنة صيام وهكذا .
في باب المكتبة على



خط سماحة السيد المرعشي يذكر فيها ثمن هذه المخطوطة وهو ثلاثة اشهر صلاة استيجارية مع معاناته من الجوع لقلة الاكل في سنة ١٣٤١هـ . ش

يسار الداخل مرقد السيد المرعشي قدس سره وفي وسط المكتبة صورة للسيد المرعشي وبيده المعول لحضر أساس المكتبة والى جانب المعول معرض وضعت فيه ملابسه التي كان يرتديها اثناء الحضر وعرضت بشكل جميل إضافة



السيد المرعشي في سطور

الرجالية، كشف الارتباب في الأنساب، المُجدي في حياة صاحب المجدي، رفع الغاشية عن وجه الحاشية، الرد على مدعي التحريف، تعليقة على عمدة الطالب، مشجرات آل رسول الله الأكرم، عناوين وغيرها من المؤلفات والمصنفات).
وبعد حوالي قرن من الزمان أمضاه في تعلم ونشر الثقافة الإسلامية وإحياء الفكر الشيعي والكثير من الخدمات الاجتماعية، لبى السيد المرعشي نداء ربه إثر سكتة قلبية ألمّت به يوم الأربعاء السابع من صفر

وعلوم القرآن والرياضيات والفلك والطب، وكان شغوفاً بتعلم المزيد في المجالات العلمية والإنسانية المختلفة، وحاز على درجة الاجتهاد مبكراً.
ومن مؤلفات سماحته، (الحاشية على العروة الوثقى، منهاج المؤمنين، تقريرات القصاص، طبقات النسابين، الحاشية على كفاية الأصول، الحاشية على الرسائل، المشاهد والمزارات، أعيان المرعشيين، المعول في أمر المطول، علماء السادات، مسارح الأفكار، الفوائد

وُلد الفقيه المرجع، المحقق المؤرخ سماحة آية الله العظمى السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي في النجف الأشرف، بتاريخ العشرين من صفر عام ١٣١٥هـ الموافق لـ ٢١/٦/١٨٩٧م، في أسرة اشتهرت بالعلم والتقوى، وتلمذ على والده آية الله السيد شمس الدين المرعشي الذي كان واحداً من كبار علماء زمانه في كافة مجالات العلوم.

أما دراساته، فقد تلمذ على يد الكثير من العلماء الأعلام في ذلك الزمان، ودرس العقائد والفقه والأصول

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة



المؤلف :

سيد علي خان بن مدني

الناسخ :

الشيخ ناصر ابن
الشيخ حسن ابن
الشيخ علي

صنف المخطوطة :

تراجم ورجال

طبقات الامامية من الشيعة
ذكر الناسخ الشيخ ناصر
ان هنالك صفحات مفقودة
من المخطوطة وانه ياسف
لذلك وقد استنسخ ما
موجود لديه فقد كتب
هذا الذي وصلني من هذه
النسخة الشريفة فياسفي
على نقصائها وانا ارجو
من الله المنعم ان يظفري
على تمامها ويؤمن علي
باتمامها حرره الاحقر
الجاني الراجي.....الى اخر
الكلام .

للهجرةالى اخر
الترجمة.
النسخة الاصلية موجودة
في مركز احياء التراث
الاسلامي في قم التابع
للمرجعية العليا في النجف
الاشرف وباشراف السيد
احمد الحسيني الاشكوري
، والنسخة الالكترونية
موجودة لدى ادارة مجلة
«الاحرار».
في فهرست المخطوطات
ذكر السيد الحسيني
المخطوطة تحت عنوان
(الدرجات الرفيعة في

الشيخ علي خان بن مدني
تطرق في مخطوطته
الى مجموعة من الاعلام
منذ القرن الرابع وحتى
زمن امير المؤمنين عليه
السلام وبدأ بالهاشميين
فكانت اول ترجمة هي (
السيد ابو محمد الحسن
بن حمزة بن علي بن عبيد
الله بن محمد بن الحسن
بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب صلوات
الله عليهم الطبرسي يعرف
بالمرعشي قدم بغداد سنة
ست وخمسين وثلاثمائة

كتاب مخطوط ومستنسخ
مخطوط بيد ناصر ابن
الشيخ حسن ابن الشيخ
علي ابن الشيخ محمد
ابن الشيخ حسن ابن
هرموش العباوي(كما
جاءت في المخطوطة)
من عشائر السواعد مدير
مكتبة الشيخ الاجل محمد
كاشف الغطاء وقد انتهى
من استنساخها خطيا في
السادس والعشرين من
شوال سنة ثمانين وخمسين
وثلاثمائة والى للهجرة
اصل المخطوطة من تاليف

وفدٌ من هيئة الحج الايرانية يزور العتبة الحسينية المقدسة ويلتقي سماحة الامين العام

❖ تقرير : اثير رعد



الاستقبال سماحة الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في قاعة خاتم الانبياء وفدا من هيئة الحج الايرانية والوفد يضم عددا من مبلغين ورواديد وجاءوا لغرض ايجاد تنسيق بينهم وبين العتبة المقدسة ولمعرفة القوانين والنظام المتخذ في العتبة لتثقيف زائريهم وحول ذلك تحدث سماحة الامين العام قائلا :

بدءاً نشكر سماحة حجة الاسلام والمسلمين الشيخ قاضي عسكر ومسؤول هيئة الحج والزيارة الشيخ اسكندري والمسؤولين في الهيئة ومن يرعون هذه الحملات ، واود ان اتكلم في

درجة النبوة هم اهل العلم والجهاد ومن جهة اخرى ان صلاح الناس مرتبط بصلاح هذه الشريحة من المجتمع كما ورد في الحديث الشريف صنفاً من الناس ان صلحا صلح العالم واذا فسادا فسد العالم العلماء والامراء فنحن نحتاج الى ثلاث مقدمات اولها ادخال الفقه في الدين و الثاني اصلاح النفس وهذا يتوقف على ان يبصر الانسان عيوب نفسه وخاصة اهل العلم لانهم قدوة للآخرين والمقوم الثالث مهم جدا وهو الزهد في الدنيا ، اما الجهاد فهو الجهاد الاكبر والجهاد الاصغر جهاد النفس وفيه ركنان تحليلية وتحلية

والرواديد هي مهمة مقدسة وشريفة وخطيرة باعتبار ان هذه المهمة هي امتداد لمهمة الانبياء لذلك ورد في الحديث الشريف ان اقرب الناس من

موضوعين الاول: بما يتعلق بطبيعة المهمة الملقة على عاتق المبلغين او الرواديد الحسينيين طبيعة المهمة التي كلف بها المبلغون





مكان وخصوصا في الاماكن المقدسة. وفي الختام ذكر سماحة الشيخ الكربلائي: هناك بعض المجاميع لا تأتي عن طريق هيئة الحج نرجو الى ان يتم نصيحتها لاتباع هذا النظام ونحن نأمل من الاخوة الروحانيين والمبلغين ان يبينوا هذه الامور للزائرين وفيما يتعلق باقامة بعض مراسم الادعية نحن في بعض الظروف نسمح بذلك فهذا حق للزائرين وبعض المراسم لظروف معينة نحن لا نستطيع ان نعطي الاجازة لذلك لضيق المكان مثلا او وضع الزائرين والسبب ان الظروف لا تسمح بذلك ونشكركم ونسأل الله التوفيق للجميع.

١٢ ساعة متواصلة واحيانا هذا الخادم يتعب و ربما يصدر منه شيء من شدة في التفتيش او التعامل ونحن نأمل من الاخوة المبلغين او الروحانيين ان يبلغوا الزائرين بان يتحملوا مثل هذه الظروف ونحن نؤكد على الخدم ان يتعاملوا مع الزائرين بكل احترام رغم كل الظروف وايضا بسبب الظرف الأمني ربما هناك نظام يتعب الزائر من تفتيش الى امانات الى كيشوانية وايضا نأمل من الاخوة ان يحثوا الزائرين ان يتحملوا هذه الاجراءات ونحن نحاول ان نقلل من هذه الاجراءات الا ان الوضع الامني لا يسمح بذلك ونحن نحث على اتباع النظام في كل

من السادة اصحاب العلم ان تكون لهم توعية للزائرين في الامور التالية دخول الزوار وخروجهم بانسيابية وانتظام وراحة وهذا حق للجميع. وبعض الزائرين يكونون بالمرمات ويصرون بالصلاة فيها نرجو تنبيه الزائرين الى ذلك. وبعض الزائرين يؤدي الرثاء للإمام بصوت عالٍ جدا وهذا يؤثر على بقية الزائرين وكما تعلمون ان الوضع الامني في العراق سيئ وخطير ونحن نوصي خدم الامام الحسين بالتعامل الحسن جدا مع الزائرين وان يتحملوا الظروف الصعبة التي يمرون بها خصوصا في الزيارات المليونية. في هذه الزيارات لدينا اذار حيث المنتسب الخادم يداوم

وهو تخلية القلب من مدام الصفات والتحلية بالأخلاق. وأوصى سماحته الرواديد او المداحين أن يكون هذا المدح وفق الموازين الشرعية ولا يتأثروا ببعض الكلام وخصوصا في الموالييد وما هو خلاف هذه الموازين يكون لا يناسب قداسة المكان الشريف.

واشار الشيخ الكربلائي: فيما يتعلق بشؤون الزيارة نأمل



مشروع بانوراما واقعة كربلاء



تقرير : اثير عبد

منذ تولي الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة مهامها والى الان كان الشغل الشاغل لها تحقيق كل ما هو افضل فمشروعها الحالي هو الاول من نوعه حسب افضل وأحدث التقنيات الموجودة في العالم ووفق طرز اسلامية تحاكي العصر ، وتراعي التكامل الخدمي المطلوب . ومن بين أهم تلك المشاريع التي تسير بهذا الاتجاه الاسلامي هو بانوراما واقعة كربلاء.



انظار العالم كوننا ضمنا له مساحة تكفي لـ ٥٠ مليون زائر من محبي اهل البيت عليه السلام وهذا مشروعنا بدعم من الامام الحسين عليه السلام.

وأوضح قائلاً : « تم طرح مجموعة من المقترحات للمواقع التي تمتلكها العتبة الحسينية لدراسة الموقع والفضاء والبيئة ولكن هناك امور فنية مثل المساحة والطرق الخارجية للموقع . وقد طرح موقع جديد وهو الآن محط الدراسة ونطمح ان يكون هو . بحيث انه الاقرب للعتبة الحسينية والكائن في حي النقيب قرب مجسر السيدة فاطمة الزهراء والى الآن لم تحسم القضية كون لابد من دراسة هذا الموقع من كل الجوانب الفنية والعلمية والخدمية ليكون المشروع ناجحا وفعالا ومجديا على اقل تقدير لمدة خمسين سنة فأكثر . وختم حديثه قائلاً : من هذا المشروع سنوصل رسالة إلى العالم اجمع بما حدث من مأساة في واقعة كربلاء في عام ٦١هـ بطرح نابع من العتبة الحسينية المقدسة ليستشعروا مأساة الامام الحسين عليه السلام وان النتاج الكبير والحقيقي سيكون متكاملًا بالمشاركة الكبيرة لذوي الاختصاص والمهتمين في هذا المجال .

وأكمل قائلاً : « صممنا هذا المشروع بماكيت مصغر ومخططات بسيطة وساهم معي التصميم الاستاذ ذوالفقار عثمان احد اشهر مهندسي بيروت وكان متطوعا في رسم بعض مخططات المشروع لبناء الهيكل الحديدي لهذا المشروع وكان له افكار هندسية اضافة الى الفكرة الفنية والفلسفية التي طرحناها وكان تواصلنا مع كل الفنانين في انحاء العالم وأيضا في الجامعات العراقية من اجل تكوين اكبر مجموعة لخدمة هذا المشروع كون رسالة الامام الحسين هي رسالة شاملة وعظيمة فلا بد ان تعمل اكبر الطاقات والخبرات في هذا المشروع حتى يكون مشروعنا شاملا وإنسانيا كبيرا .

وأكد « تواصلنا مع المهندسة المعمارية العراقية زها حديد وهي اشهر مهندسات العالم لتساهم في هذا المشروع وأبدت تعاطفها وتعاونها واستعدادها للعمل في مشروع البانوراما . وسيكون هذا التعاون قريبا بتوجيهنا دعوة للمهندسة زها لزيارة كربلاء وللإطلاع على مشاريع العتبة الحسينية المقدسة بشكل عام و ايضا الإطلاع على مشروع البانوراما وتحديد الارض وتحديد المتطلبات وسيكون هذا المشروع محط

أخذت من نواة الارض وهذه النواة هي كربلاء وأيضا به دلالات معنوية وفلسفية بأن واقعة كربلاء كان لها القوة الكبيرة والحالة الانسانية الضخمة العملاقة لسيد الشهداء الامام الحسين عليه السلام.

مضيفا : « حيث يهتم الزائر بدخول الركب الحسيني ومن ثم ينتقل الى مرحلة الملحمة البطولية لسيد الشهداء وفي ابعد نقطة من هذه القبة وبآخرها تحديدا تكون ملحمة ابي الفضل العباس عليه السلام وبالتالي عودة الزائر الكريم الى مشاهدة العملية الاجرامية في حرق الخيام وعند خروجه من القبة يرى مرور السبايا الى الشام فبذلك تكون القصة كاملة ومجسدة برسوم جدارية ومضردات حية نحتية في الارض بطرح علمي حديث بحيث يحس الزائر ويشعر بواقعة كربلاء وكأنه دخل كربلاء قبل ١٤٠٠ سنة . والطرح بأكثر من ثلاثة ابعاد وستة ابعاد ومحتمل ان يصل الى ثمانية ابعاد بالصوت والصورة والضوء وكل ما يتعلق بالأمور الفنية بحيث ان الزائر الكريم يستشعر حرارة كربلاء وحرارة الموقف الذي حدث في يوم عاشوراء . وهذا الوصف هو بسيط نسبة الى ما سنقوم به من اعمال فنية ودرامية ومؤثرات صوتية وضوئية .

حول بانوراما كربلاء التقينا السيد علاء ضياء الدين مسؤول ومدير متحف الإمام الحسين عليه السلام فبين لنا: تم تكليفنا من قبل الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وبشكل مباشر من سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بدراسة موضوع بانوراما عن واقعة الطف . بانوراما تحكي قصة الامام الحسين عليه السلام بشكل حديث ومتناسب مع الحداثة العالمية . وهذه البانوراما هي عبارة عن قضية مقتل الامام الحسين عليه السلام ومن خلالها نبين للعالم هذه القضية الحسينية الكبيرة وما شهدت من ظلم وانتهاك الحرم والتي مرت بسيد الشهداء وأهل بيته عليهم السلام . فالكثير يسمع عن الإمام الحسين عليه السلام ولكنه لا يعرف ما هذه القضية وما أحداثها الحقيقية التي جرت في كربلاء فهذا المشروع الكبير سوف يجسد كل هذه المضامين وبشكل حضاري متطور بحيث تصل إلى كل الجنسيات وكل الثقافات العالمية والمذاهب الإسلامية وغيرها .

اما فكرة البانوراما فبين قائلاً : « الفكرة عبارة عن نصف بيضة من اضخم بيضة في العالم . والجدير بالذكر ان البيضة من التكوين الهندسي الالهي وهو اقوى تكوين من ناحية القوة وفكرة البيضة



العتبة الحسينية المقدسة تضع حجر الاساس لمشروع فندق «ريحانة المصطفى»

الاحرار/ حسين نصر

تحفةً معمارية جميلة، وأيقونة ستشرق شمسها قريباً على كربلاء، إنها مشروع فندق ومول (ريحانة المصطفى) الاستثماري، الذي وضعت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة حجر الأساس له وتنفذه شركة الإنشاءات اللبنانية الاستثمارية.

ويقع المشروع الجديد على مسافة (٢م ٥٠٠) من المرقد الحسيني الشريف، ويعد ضمن سلسلة المشاريع الاستثمارية التي تنجزها العتبة الحسينية لخلق مناخات استثمارية وسياحية متطورة في المدينة.



ابتدئ العمل ووُضع حجر الأساس لمشروع (ريحانة المصطفى) بتاريخ (٢٠١٤/٣/٩)، وسيكون بناؤه بشكل مستطيل على مساحة أرض تقدر بـ (٥٠٠٠ م^٢) منقسم إلى جزئين عبارة عن (فندق ومول)، ويتكون من (١٨ طابقاً) إضافة إلى سرداب أرضي، وستكون المساحة الكلية للبناء (٥٠ ألف متر مربع)، ويضم مولاً (سوقاً) بأربعة طوابق مع مطعم كبير بأربعة طوابق أيضاً، إضافة إلى شقق فندقية متطورة وقاعات ضخمة. ويبين المهندس الاستشاري؛ فوزي محسن الشاهر، المشرف العام على المشاريع الاستثمارية في العتبة الحسينية، ان «مشروع ريحانة المصطفى أحد المشاريع الاستثمارية التي تنفذها العتبة المقدسة لخلق بيئة سياحية واستثمارية في المحافظة»، مبيناً أن «هذا المشروع سيكون مرفقاً سياحياً مهماً في كربلاء وسيجذب الكثير من الزائرين الباحثين عن البيئة السياحية الجميلة والمتطورة». وأضاف الشاهر، «سيخلق

المشروع فرص عمل ونشاطا استثماريا كبيرا في المنطقة، ويعد من المشاريع الهامة في كربلاء»، مشيراً إلى أن «توجه العتبة المقدسة بخصوص المول سيكون تعويضاً عن النشاط الاقتصادي في المدينة وفسح المجال أمام الباعة للحصول على محال جديدة بعد تركهم لمحالهم التجارية التي تم شرواها واستملاكها من قبل العتبة الحسينية ضمن عمليات التوسعة الجديدة». من جهته أوضح المهندس مناف جواد؛ رئيس قسم المشاريع الاستثمارية والاستراتيجية في العتبة الحسينية أن «المدة الزمنية للمشروع هي (٣٦ شهراً) وسيقدم أفضل خدمات الضيافة للزائرين خصوصاً مع قربهم من المرقد الحسيني الشريف». وتابع حديثه، «سيضم المشروع قاعات ضخمة لإقامة الندوات والمؤتمرات وإحياء المناسبات الدينية والثقافية فضلاً عن المحاضرات العلمية وتجمع لرجال الأعمال».

شعبة التبليغ الديني في العتبة الحسينية تُطلق مشروعاً تثقيفياً في المزارات الشريفة



اطلقت شعبة التبليغ الديني التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة مشروع اقامة محاضرات فقهية وعقائدية واخلاقية والاجابة عن الاسئلة الشرعية في المزارات الشريفة لتوسيع مساحة التبليغ الديني في داخل وخارج محيط كربلاء المقدسة وبالتنسيق مع إدارة المزارات الشريفة.

الشيخ فاهم الابراهيمى مسؤول شعبة التبليغ الديني قال: «بتوجيه من الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بتوسيع رقعة التبليغ الديني في المزارات الشريفة داخل وخارج المناطق التي تحيط بكربلاء المقدسة، تم زيارة مرقد العلوية شريفة بنت الامام الحسن «عليهما السلام» ومرقدي السيد عون والحر الرياحي «رضي الله عنهما» لتواجد الآلاف من الزوار في هذه الاماكن الشريفة وإمكانية التواصل معهم وإشراكهم في المحاضرات التثقيفية في المجالات الفقهية والعقائدية»، مبيناً أن «إدارات المزارات رحبت بهذه الخطوة المباركة وأبدت استعدادها لإنجاح العمل بالتبليغ الديني».



وأضاف الابراهيمى ان «التبليغ يكون على شكل نقاط في داخل الصحن الشريف للمزارات للإجابة عن الاسئلة الشرعية للزائر، وإقامة محاضرات فقهية وعقائدية واخلاقية لغرض انجاح عمل التبليغ الديني ورافقها توزيع بعض المطبوعات عن السيدة الزهراء عليها السلام» وكذلك توزيع كراسات بالاستفتاءات الشرعية للمرجعية الدينية العليا التي تحث المجتمع على الالتزام الديني والعمل على ربط المجتمع مع المرجعية الرشيدة».



من اجل رفع الكفاءات والقدرات الذهنية..

قسم الموارد البشرية بالعتبة الحسينية المقدسة ينظم دورات تثقيفية



لتدريب: حسين نصر

البالغة ثلاثة أيام متتالية وبواقع ثلاث ساعات يوميا وذلك من خلال مشاركتهم الفاعلة أثناء ساعات التطبيق العملي».

فيما أوضح المنتسب ياسر اموري متعب إن «الدورات المقامة مميزة ومفيدة لكافة الشرائح وعلى مختلف نشاطاتهم وأعمالهم، وقد حققت شعبة التدريب والتطوير تغييرات جذرية في قابليات المنتسبين، حيث لاحظت في الفترة الأخيرة تفاعلاً كبيراً من قبل المشاركين في الدورات».

وثمّن الطالب حسين علي من كلية القانون بجامعة الكوفة، «مبادرة العتبة الحسينية المقدسة واحتضانها الطاقات الشبابية والاهتمام بهم من اجل ترسيخ القيم المجتمعية الصحيحة للأجيال الناشئة».

كانت على مستوى عالٍ من التدريب، وشهدت حضوراً متميزاً للطلبة الراغبين في تطوير قابلياتهم الذهنية».

وعلى صعيد المحافظات العراقية أكد عبود ان «شعبة التدريب والتطوير في قسم الموارد البشرية شاركت في مشروع سفراء التدريب في محافظة ميسان وذي قار والبصرة واعطيت الكثير من الدورات الى تلك المحافظات»، مبيناً أن «هناك مشروعاً مهماً تحت عنوان تأهيل (١٠٠٠) شاب من كل محافظة عراقية) ونطلق هذا المشروع في ميسان وقام القسم بتزويد الشباب بكافة إمكانيات التدريب والتطوير المختلفة في هذا المجال».

من جانبه بين المدرب علي ماجد ان «الدورات تضمنت محاضرة في مهارات التفكير وقد تفاعل فيها الطلبة مع المدرب طيلة مدة الدورة

الموارد البشرية قائلاً: إن «العتبة الحسينية المقدسة تسعى جاهدة لتطوير القدرات الفكرية والثقافية والعلمية على كافة المستويات ومن هذا المنطلق اخذ على عاتقه قسم الموارد البشرية اقامة دورات متنوعة المجالات».

وتابع عبود أن «شعبة التدريب والتطوير التي تهدف لرفد منتسبي العتبة الحسينية المقدسة باعطاء الكثير من الدورات في مختلف الاختصاصات منها على سبيل المثال دورة في التخطيط الاستراتيجي والمؤسساتي ودورة بناء الذات ودورة فن الاتصال ودورة القدرة على التواصل ودورات اللغة الانكليزية و الفارسية والخب».

وأوضح عبود ان «الدورات التي تقام شملت إعداديات قضاء عين التمر التي تبعد (٨٠ كم) عن كربلاء المقدسة»، مضيفاً ان «الدورة

نظّم قسم الموارد البشرية في العتبة الحسينية المقدسة دورات مختلفة في المجالات العلمية والثقافية المتعددة، متمثلة بالوان المعرفة ومنها دورة الخرائط الذهنية ودورة التخطيط الاستراتيجي ودورة مهارات التفكير لطلبة الإعدادية بفرعها العلمي والأدبي في كربلاء المقدسة لتطوير قدراتهم الفكرية على كافة المستويات المختلفة والنواحي المتعددة التي تقام على قاعة مجمع سيد الشهداء الخدمي «عليه السلام» ، من اجل رفع كفاءاتهم وقدراتهم الذهنية وتطوير مواهبهم ورفد الطاقات الشبابية بكافة المعلومات الحديثة في اطار اسلامي بحث لتفجير قدرات الشباب عن طريق ما يسمى بالعصف الذهني.

وعن هذا الموضوع تحدث لمجلة (الأحرار) مسلم محسن عبود رئيس قسم

الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تقيم مهرجان (نسيم كربلاء) الثقافي في باكستان



لحظة قص الشريط وافتتاح مهرجان (نسيم كربلاء) الثقافي

كتابة: حيدر السلامي

العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين المنهك منذ أيام بالإعداد للأسبوع الثقافي في إسلام آباد ونثروا الورود على الرؤوس تعبيراً عن الفرح بقدمهم وتكريماً لخدمة الإمام الحسين (عليه السلام). وأعرب الموالون عن حبهم وترحيبهم الحار بالوفد ورغبتهم الشديدة بالمشاركة في فعاليات الأسبوع تعميقاً لثقافتهم الحسينية.

للصور واللوحات والبوسترات المعبرة عن القضية الحسينية المباركة، فضلاً عن الأمسيات الأدبية والقرآنية، وفعالية توقيع التعهد مع الإمام الحسين (عليه السلام). وفور وصول وفد العتبة الحسينية إلى باكستان، احتفت جموع المصلين في مسجد الأئمة الاثني عشر وجامع الامام الصادق برئيس وأعضاء وفد

للعتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع جامعة الكوثر في العاصمة الباكستانية (إسلام آباد)، للمدة من (٢-٨ آذار) لعام ٢٠١٤. وتضمن المهرجان فعاليات ثقافية ودينية متنوعة، ومنها رفع رايتي مرقد الإمام الحسين ومرقد أخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، ومسابقة أفضل نص أدبي، ومسابقات للأطفال ومعارض

تحققت أحلام المسلمين في باكستان في إحدى الصباحات الجميلة، بالتواصل مع العتبات المقدسة في العراق وزيارتها وما يكونه من حب كبير لآل البيت (عليهم السلام)، حيث استنشقوا عبير كربلاء وعبقها الحسيني الجميل، عبر مهرجان (نسيم كربلاء) الذي أقامته الأمانة العامة



فعالية توقيع العهد مع سيد الشهداء

محببهم ومأواهم ومهوى أفندتهم في كربلاء المقدسة». وختم كلمته بمزيد من الشكر قائلاً: «نشكر من أعماق قلوبنا الوافدين من أرض كربلاء، أرض الطهر والنقاء، أرض التضحية والفضاء، أرض الحب والولاء، أرض العلم والحوزات والعلماء، أرض الجهود والجهاد، أرض المحنة المقدسة، أرض المحنة والبلاء، علماً أن البلاء لأهل الولاء».

وألقى نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة، السيد أفضل الشامي، كلمة بدأها بالشكر والامتنان لجميع من ساهم في التحضير للأسبوع الثقافي وبالخصوص إدارة جامعة الكوثر وأسانذتها

الأسبوع الثقافي بأنه «الأول من نوعه في شبه القارة الهندية» وأنه «خطوة مباركة لإغناء هذا البلد بالثقافة الإسلامية الأصيلة».

وقال: «إنها خطوة تتبع من عمق الشعور الطاهر بالمسؤولية من الذين شرفهم الله تعالى بخدمة وسدانة أشرف بقعة في العالم كربلاء، وهذا توفيق من الله لكم وليس ذلك عشوائياً، بل يوفق الله لمن هم أهل للتوفيق». وتابع: «جئتم لتبلغوا رسالة الحسين الخالدة إلى العالم مع أن بلدكم العراق يتعرض إلى أبشع الظلم».

وقال: «أمل أن يكون هذا الأسبوع الحسيني فاتحة عهد جديد للترباط والتواصل بين المسلمين في باكستان وبين

السلام لن يثني عزيمتنا ولن يرهبنا ولن يمنعنا من زيارة أئمتنا واحترام مقدساتنا وحمائتها وخير دليل على ذلك ازدياد عدد الزائرين لحرم الامام الحسين عليه السلام سنة بعد أخرى».

وتابع بالقول: «فلقد بلغ عدد الزوار قبل بضع سنين سبعة ملايين من مختلف أنحاء العالم أما في الزيارة الأخيرة في محرم الماضي فقد وصل العدد إلى سبعة عشر مليون زائر ونتوقع زيادة أكبر في السنوات القادمة».

وتم افتتاح المهرجان وقص الشريط عصر يوم الأحد الثاني

وشكر رئيس الوفد السيد أفضل الشامي الجموع الموالية وقال في كلمة له بعد خطبتي صلاة الجمعة: «جئنا اليوم إليكم من أرض كربلاء الشهادة والفضاء حيث مرقد سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين وأخيه ساقى العطاشى وحامل اللواء أبي الفضل العباس (عليهما السلام) للتشرف بلقائكم وخدمتكم ونقل لكم تحيات إخوانكم المؤمنين في العراق وكربلاء ودعوات وتحيات الأمينين العامين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وسماحة السيد احمد الصافي».



مواون باكستانيون يتبركون بالراية الحسينية

من آذار، وبدئ حفل الافتتاح بتلاوة قرآنية عطر بها الأجواء القارئ الدولي الحاج عادل الكربلائي. ثم ألقى سماحة الشيخ محسن النجفي وكيل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف، رئيس جامعة الكوثر في إسلام آباد، كلمة رحب فيها بوفد العتبتين شاكراً سعيهم وتحملهم عناء السفر ومشاق الطريق واصفاً

وقال الشامي: «نحن نشترك معكم في الحب والولاء والمواساة لأهل البيت (عليهم السلام) كما نشترك معكم في التضحية ومواجهة التحديات وبذل الدماء والأرواح على طريق الامام الحسين عليه السلام».

وأضاف «إن التفجير والقتل والاستهداف المستمر لشيعه ومحبي الإمام الحسين عليه



جانب من فعالية المسابقة الدينية



جانب من فعاليات الأسبوع الثقافي في باكستان

ورعاية المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف متمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه، ولقد أصبح عدد العاملين في العتبتين الحسينية والعباسية أكثر من اثني عشر ألف منتسب يعملون في أكثر من خمسة وعشرين قسماً يتخصص كل منها بنشاط معين».

وآله، ليمنع الناس من الوقوع في الضلالة». وقارن الشامي بين وضع العتبات في عهد النظام الصدامي المقبور وبين ما تشهده اليوم من تطور واتساع وتنوع في الأدوار الاجتماعية والثقافية فضلاً عن دورها الديني والروحي مؤكداً: إن الحال بعد سقوط صنم بغداد قد تغير، فالعتبات المقدسة اليوم تحت نظر

تلقي في نقاط وتشترك في روابط تتجاوز الاختلافات وإذا أردنا أن نحدد نقاط الالتقاء والاشتراك بين أهلنا في العراق وأهلنا في باكستان تبرز أمامنا أقدس المشتركات وأسمائها، ألا وهي الرابطة الروحية المتمثلة بالإيمان العميق بالإسلام والولاء الصادق لخير الكائنات محمد وأهل بيته الطاهرين صلى الله عليهم أجمعين».

وتابع: «كما يلتقي الشعبان في تقديم الشهداء والقرايين في سبيل الله تعالى ثمناً لولائهم وثباتهم وتمسكهم بمنهج أهل البيت عليهم السلام لأنهم عدل القرآن وسفينة نوح التي من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهوى، والثقل الذي خلفه الرسول صلى الله عليه

وطلبها والعاملين فيها». وقال: «جننا من أرض قال عنها رسول الله صلى الله عليه وآله: (إن أرض كربلاء أرض من أراضي الجنة وإن قبر الحسين عليه السلام ترعة من ترع الجنة)، جننا نحمل معنا محبة وسلام إخوانكم في العراق من محبي وعاشقي أهل البيت عليهم السلام وخصوصاً سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي أمين عام العتبة الحسينية المقدسة وسماحة السيد أحمد الصافي أمين عام العتبة العباسية المقدسة وجميع خدام العتبتين المطهرتين».

وقال: «إن لكل شعب خصوصياته الثقافية والاجتماعية والديمغرافية التي تميزه وترسم معالمه إلا أنها قد



الأول في ضامته وتنوع فعالياته

أسبوع «نسيم كربلاء» الثقافي بباكستان يشهد إقبالاً غير مسبوق



فتيات من باكستان يشاركن في فعالية توقيع العهد مع الحسين الشهيد

جناح الدمى في قسم الطفولة بأنها لم تشهد من قبل كهذه الفعاليات الواسعة والمتنوعة والمفيدة للأطفال. وتؤكد بأن الأسبوع الثقافي شيء جديد لم نعهد مثله في باكستان. وتقول: «هو يفيد عامة الناس ولاسيما الأطفال الذين يأتون إلى هنا فيتعلمون الأخلاق الإسلامية ونوضح لهم المفاهيم التربوية الخاصة بإطاعة الوالدين والصدق وإقامة الصلاة والالتزام بالنظافة وغيرها بأسلوب

الأوردية وبضعة كتيبات أخرى للأطفال أهديت إليهما في قسم الطفولة، تقول عاصفة وهي تتحدث بحماس ينبئ عن صدق ورغبة في الحديث: «أنا كأجد في هذا المهرجان ما كنت أبحث عنه لابنتي دعاء وولاء الزهراء، فهنا يقدمون المعلومات التربوية مع اللعب والترفيه، وهو شيء جيد ورائع، أتمنى أن يكون دائماً وعلى طول السنة لا أسبوعاً واحداً فحسب». وتفيد سمانا بتول مسؤولة

حديثاً عبراً عن غبظتهما بهذا الحدث الكرنفالي الحسيني مؤكداً بأنهما حين دخلا إلى المكان وشاهدا راية الإمام الحسين عليه السلام شعرا وكان رواقاً من أروقة الحرم الحسيني والعباسي قد نُقل إلى إسلام آباد وبسعادة غامرة قالوا: «نحن نتشرف بزيارته ونفتخر بخدمته ونتمنى البقاء هنا أطول مدة ممكنة». عاصفة، أم لابنتين رافقتاها متأبطين نسخاً من مجلة «الحسيني الصغير» باللغة

واصل أسبوع العتبة الحسينية المقدسة الثقافي «نسيم كربلاء» في إسلام آباد أعماله وفعالياته لليوم الخامس على التوالي وشهد توافداً كبيراً من شتى أنحاء باكستان. مجلة «الأحرار» تجولت بين أروقة الأقسام والأجنحة واستطلعت آراء عدد من الزائرين والمشاركين وعادت بالحصيلة التالية: جناح الطفولة: الشبابان خررمأبو مهدي وزوجته فاطمة اللذان تزوجا



حضاري جميل من خلال الألعاب والتسلية.

وتوضح: «نحن هنا نستخدم الدمى وأفلام الكرتون فالطفل عندما يأتي يتحدث مع الدمية وتساله بضعة أسئلة وبعد أن يجيب عنها يمنح جائزة لتشجيعه وتحبيب التعليم الدينية إلى نفسه».

أما الطفلة خديجة جعفر التي ظلت تلاحقني أينما ذهبت، لما سألتها هل أنت فرحة قالت ببراءة الأطفال: «جدا جدا». قلت: لماذا؟ فقالت: «حصلت على هدية من إمامنا الحسين عليه السلام» وأرنتني صورة التقطتها أمام منظر الضريح الحسيني. سألتها: وماذا تريد من الحسين أيضاً؟

قلت: لماذا؟ فقالت: «حصلت على هدية من إمامنا الحسين عليه السلام» وأرنتني صورة التقطتها أمام منظر الضريح الحسيني. سألتها: وماذا تريد من الحسين أيضاً؟



قالت: «أن يساعدني لأنجح في الامتحانات».

فيما تقول سيدة أبيها فاطمة وهي طفلة ذات إحدى عشرة سنة بأنها وجميع صديقاتها مسرورات هنا وقد «تعلمنا الصلاة والحجاب». فسألتها: هل تعرفين الحسين؟

أجابت: «هو ابن الإمام علي وأمه الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وآله واستشهد في كربلاء».. ثم ابتسمت وأضافت: «أنا أحبه وأتمنى أن أزوره».

ومثلها الطفلة رضا زهراء البتول تدعو الله تعالى بحق الحسين عليه السلام أن تنجح في الامتحانات وتؤكد: «أنا لا أطلب منه إلا شيئاً واحداً وهو

زيارته في كربلاء».

أما الطفلة كيرن حسن . إحدى عشرة سنة . فتقول: «أحب الحسين جداً وأراه في حلمي أحياناً». ثم أردفت قائلة: «فرحت بالهدايا وسأقرأ هذه المجالات كلها وأتعلم منها».

مظاهر حسين ١٣ سنة صافحني بغتة وقال اسألني أنا، التفت إليه تبدو عليه سيماء الذكاء.. فاجأته بالسؤال: هل تحفظ القرآن؟ قال: «حفظت لحد الآن عشرة

قرآن وهي تعلم الأطفال أحكام التلاوة وتحفظهم الآيات والسور وحسن التلفظ وتروي لهم بعض الحكايات التربوية التي تنطوي على الحكمة والأخلاق.. أخبرتني والمترجم على شدة حيائها وحجابها بأنها تتمنى لو يتكرر هذا المهرجان في كل شهر وأكدت: «نحن مسرورون وفخورون بهذا العمل الصالح ونرجو أن يتقبله الله منا ومنكم».

وعند بوابة القسم النسوي التقيت السيدة زكية بتول



زيارة طالبات لمعرض الصور الفوتوغرافية

نجفي وهي خطيبة حسينية معروفة في عموم إسلام آباد ومديرة مدرسة قالت خلال حوارني معها: إن المرأة الباكستانية بعيدة عن هذه الأجواء الروحية فلما تأتي إلى هنا قد تحس بأهمية وجودها وتعيش نقاء الإسلام».

علقت على كلامها وقلت: هل يمكن بوقت قصير لا يتجاوز ساعة أو اثنتين أن يتأثر الإنسان ويغير قناعته؟

قالت بثقة: «يمكن للمحة

أجزاء ومستمر في حضفي ومصر على حفظ بقية الأجزاء». قلت لنفسني: وقع ظني في محله، ثم سألتها ماذا يثير فيك وجودك هنا؟ قال: «الرغبة في زيارة كربلاء».

وماذا أيضاً؟ تمنيت زيارتكم كل عام حتى نشعر أن لنا إخواناً وأن الشيعة كثيرون ولن يتمكن الإرهابيون من إبادتهم جميعاً. في القسم النسوي:

زهراء شريفي، معلمة وقارئة



جانب من فعالية مسابقة الرسم الحسيني للأطفال

الباكستانيات وغيرهن». زائر آخر كان جالساً في ناحية من معرض الصور واسمه شاهد حسين، يعمل مدير حسابات في منظمة مستقلة، سألته عن سبب جلوسه، قال: «هذه المرة الأولى التي أحضر فيها إلى المعرض والحقيقة أنني أعجبت بكل ما رأيت وسررت كثيراً به لكن أكثر ما شدني وأثار اهتمامي الصور التي تجسد العتبة الحسينية والتطور الذي حصل فيها بعد أن كانت في زمن النظام البائد مهملة». ويتأسف أنه لم يكن حاضراً في حفل الافتتاح لكنه مصر على تعويض ذلك بالحضور إلى حفل الختام إن شاء الله. كما يقول.

تبسمت وقالت: «الإرهاب بالنسبة للباكستاني أمر عادي والمطر رحمة من الله والبرد نقضي عليه بحرارة حبنا للحسين». ثم نظرت إلى المترجم وطلبت منه أن يترجم لي هذه العبارة بدقة وقالت: «الذين يسرون على أقدامهم إلى قبر الحسين ويواصلون الليل والنهار متحدين البرد والحر والإرهاب ليسوا إلا أناساً مثلنا». وقالت: «نحن نفتخر بكل من سكن في كربلاء وعاش وولد في كربلاء وتنسم نسيم كربلاء.. نحن باختصار نحب كل شيء فيه رائحة كربلاء». قلت: حتى النساء الكربلائيات؟ قالت: «لأبد للكربلائيات أن يفخرن على

اليوم؟ تزورنا يومياً أكثر من ٢٥٠ امرأة وفي الأيام القادمة سيزيد العدد كثيراً لأن كل واحدة من هؤلاء ستخبر أخواتها أو زميلاتهن وسيأتين جميعاً للتبرك والتعلم. الإرهاب والمطر والبرد والظروف الأخرى ألا تؤثر سلباً على الحضور؟

واحدة أن تشير فينا الشعور بالفخر وتغيير مسار حياتنا لأن الحسين يسري في دماننا وفي محبته شيء من الإعجاز». سألتها عن مشاركتها في الأسبوع الثقافي فأجابت: «أوضح للنساء أصول الحجاب الشرعي ومسائل الصلاة والأحكام المتعلقة بالنساء». كم استقبلتم من النساء



جولة لوفد العتبة الحسينية

في عدد من المؤسسات التعليمية بباكستان



بغية التعرف على أحوال شيعة وموالي أهل البيت عليهم السلام تجول وفد العتبة الحسينية المقدسة الأربعة آذار في عدد من المؤسسات الدينية والتعليمية والمساجد بباكستان.

فقد زار الوفد كلية أهل البيت عليهم السلام في منطقة جيبوت ضمن إقليم البنجاب وكان في استقبالهم عميد الكلية الشيخ غلام مرتضى الذي رحب بالقادمين وأعرب عن شكره وامتنانه لتبليغهم الدعوة قائلا: «هذه الزيارة الأولى التي تشرفنا بها العتبات المقدسة في العراق منذ نحو خمسين سنة أو أكثر».

واحتشدت الجماهير المؤمنة المتعطشة لذكر الحسين عليه السلام في قاعة المسجد وباحته وأروقة الكلية لتحية الوفد ناثرين الورود على الرؤوس باعتبارهم ضيوفاً متميزين

بولايته وأبنائه قد شرفه الله بالولادة في الكعبة قبله المسلمين في الصلاة وتصدق بخاتمه وهو يصلي واستمر ملتزماً بصلاته لربه ثم كانت شهادته في محراب الصلاة».

وأضاف: «وسيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام وقف يصلي في وسط المعركة ولم يقل إن الظرف غير مناسب وقام أحد أصحابه بتعريض نفسه لسهام الأعداء ريثما يفرغ من صلاته حتى استشهد».

وتابع: «وكذلك مولاتنا السيدة زينب لم تترك الصلاة يوم عاشوراء وما بعده أبداً رغم المصائب التي مرت عليها». بعد ذلك توجه الوفد لزيارة المعهد الفني ودار حفظ القرآن الكريم واطلع على طبيعة الخدمات التعليمية التي يقدمها للموالين في منطقة جيبوت.

يحملون عبق تراب كربلاء المطهرة. وبعد تلاوة قرآنية عطرة قدمها قارئ العتبة الحسينية الحاج عادل الكربلائي، ألقى السيد أفضل الشامي نائب الأمين العام ورئيس الوفد كلمة، شدد فيها على أهمية إقامة الصلاة في أوقاتها وقال: «إن الإمام عليا عليه السلام الذي نتشرف



جانب من ندوة علمية

فعاليات ختام الاسبوع الثقافي في باكستان



السيد علاء الموسوي يلقي كلمة ختام الاسبوع الثقافي

وسط حضور جماهيري حاشد من الرجال والنساء والأطفال اختتمت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة مساء السبت الثامن من آذار الجاري، أسبوعها الثقافي الذي أقامته في دولة باكستان بالتعاون مع جامعة الكوثر وبمشاركة العتبة العباسية المقدسة. بدئ حفل الختام الذي أقيم في المسجد الكبير للجامعة بتلاوة آي من القرآن الحكيم بصوت الحاج عادل الكربلائي مقرئ ومؤذن العتبة الحسينية المقدسة. بعدها قدمت فرقة أشبال الكوثر للتواشيح الدينية أنشودة نداء العقيدة. ثم ألقى سماحة الشيخ أنور علي النجفي عضو اللجنة التحضيرية، كلمة ذكر فيها أهم النقاط المتعلقة بالاستعدادات التي سبقت إنجاز هذا «المشروع الثقافي الفريد من نوعه ومهدت لإنجاح فعالياته المتنوعة والعديدة». تلا ذلك عرض فيلم وثائقي قصير من إنتاج قناة الهادي الفضائية بين مراحل العمل وأبرز الوقائع والمراسيم التي حفل بها الأسبوع على مدار الأيام والليالي الست الماضية. ثم أعلن سماحة السيد علاء عبد الصاحب الموسوي عضو وفد العتبتين المقدستين انتهاء فعاليات «نسيم كربلاء» وقدم باسم الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، الشكر الجزيل في كلمة له «كل الجهود الكريمة» التي بذلتها

جامعة الكوثر وكوادرها الإدارية والفنية والتدريسية و«خصوصاً سماحة الشيخ محسن علي النجفي ونجله الشيخ أنور علي النجفي». وعرج على كربلاء والإمام الحسين عليه السلام والآيات والأحاديث الصادرة بحقه سائلاً الله تعالى أن يوفق الجميع لخدمة الإمام الحسين وزيارته ونيل شفاعته يوم الورد. وفي ختام الحفل ألقى سماحة الشيخ محسن علي النجفي كلمة أبدى فيها شكره لمبادرة الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وخاصة الأمين العام سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وكذلك الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وأمينها العام سماحة السيد أحمد

الصادق. ثم شكر رئيس وأعضاء وفد العتبتين فرداً فرداً وبالأسماء والصفات المهنية. ثم وقف الحاضرون لقراءة زيارة الإمام الحسين عليه السلام. وتخلل الحفل إجراء قرعة علنية للفوز بزيارة المراقدة الطاهرة في العراق لخمسة أشخاص على نفقة الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة. والإعلان عن خمس جوائز مشابهة للفائزين بالمراتب الأولى في مسابقات «تلاوة القرآن والحفظ والخطابة والمدائح الحسينية والتصوير الفوتوغرافي» والتي جرت خلال الأسبوع. بالإضافة إلى توزيع جوائز نقدية للفائزين بالمراتب الثانية والثالثة.

إذاعة القرآن الكريم.. صوتٌ هادرٌ من كربلاء إلى الدنيا



تحقيق: أثير رعد

في وقت انتشرت فيه العديد من وسائل الإعلام المختلفة التي تغرف من مستنقع أسن، هب الغيورون من أهل القرآن في العتبة الحسينية المقدسة ليقدموا البديل من معين عذب زلال طهور، فاهتدوا إلى فكرة إنشاء إذاعة مختصة بالقرآن الكريم لتتير حلقة ليل تعطشت فيها النفوس المؤمنة إلى النور. وتجسدت الفكرة بذرة طيبة نمت في قلوب القائمين عليها، لتشبه شجرة طيبة باسقة، تؤتي ثمارها كل حين بإذن ربها في قلوب المستمعين.

القمر وبالأيام القليلة الماضية استلمنا البث من القمر والبث جيد ولدينا مشاريع ننطلق بها لمحافظات الوسط والجنوب وايضا نحن في دراسة ان تكون هذه الاذاعة لها مجال في اوربا وقد درسنا ذلك لكي تكون عالمية. وأضاف، ان وحدات الاذاعة هي وحدة الاخراج والمونتاج والذاتية والخدمية، والعاملون في الاذاعة هم من الفنيين من العاملين في الاخراج والمونتاج وهندسة الصوت، ويصل عدد الكادر إلى ٩ افراد، وكنا مختارين في جعل الاذاعة قرآنية تخصصية او اذاعة شرحية وبعد نقاشنا مع سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي توصلنا الى نقطة وبتوجيه منه ان تكون هذه ٨٠٪ قرآن و ٢٠٪ تفسير وبرامج تخصصية للقران.

وبدأت هذه الاذاعة وبدأت ببساطتها بمرسلة صغيرة مدى ارسالها على نطاق محافظة كربلاء فقط وتعد أول اذاعة قرآنية مختصة بعلوم القرآن وتلاوته في المحافظة. وكانت الإذاعة في بداياتها تبث القرآن الكريم المرتل فقط، ثم تطورت سنة بعد سنة لتبث العديد من البرامج المتنوعة حيث تجد فيها الترتيل، التفسير، الفتاوى. وأضاف الحسني، «عملنا في الفترة الاخيرة على ان تكون هذه الاذاعة عالمية كونها تنطلق باسم القرآن الكريم ولتطويرها وجعل منها اذاعة عالمية كونها تسمع مع البث المباشر للإمام الحسين عليه السلام وبعد ذلك كانت الفكرة ان يرتفع الصوت الى

ويبين السيد علاء الدين الحسني مسؤول اذاعة القرآن الكريم، كانت في بداية تأسيسها هي عبارة عن فكرة ايصال صوت المئذنة الى المساجد والحسينيات الموجودة في كربلاء وتطورت هذه الفكرة الى ان اوعد سماحة الامين العام الشيخ عبد المهدي الكربلائي بأن تكون هناك اذاعة للقران



القرآن الكريم بالنسبة لكل مسلم ومسلمة لأنه يحدد تصرفات المسلم تجاه المجتمع المحيط به فيأتمر بأوامره وينتهي عن نواهيه». اما المواطن علي ريسان من محافظة كربلاء فقد قال: «نؤمن جهود العتبة الحسينية المقدسة على ان يكون لها اذاعة ناطقة بالقرآن الكريم من حرم الامام الحسين عليه السلام ونبارك لهم وللقائمين على العمل في الاذاعة الاجر لما يقدمونه من عمل رائع في عرض التلاوات والبرامج المفيدة للمجتمع علما اني اسمع اذاعة القرآن من العتبة المقدسة باستمرار».



علي الخفاجي

ببركة سيد الشهداء عليه السلام وبعد ان تم البث فضائيا تم تغطية كربلاء بصورة كاملة وايضا هناك مشروع لتوسعة البث خلال الاشهر القادمة الى ثلاث محافظات او اكثر ونحن نسعى الى ان نغطي العراق بصورة عامة. علما ان الاذاعة تبث على الانترنت على موقع العتبة الحسينية المقدسة بالإضافة الى الصور المنقولة نقلًا حيا وهذا البث شبه عالمي». أما عن آراء مستمعي اذاعة القرآن الكريم، يقول السيد حسين الشريفي: من المضح ان يكون هناك اهتمام بالقرآن الكريم من قبل الوسائل الاعلامية المختلفة لاسيما المسموعة وهذا الاهتمام يعكس مدى ثقافة القائمين على الاذاعة وكذلك على ثقافة المتلقي كون ان القرآن الكريم هو كتاب مقدس ودستور سماوي وهو منهل او معين لكل من يريد ان يعرف حقيقة خلق الانسان وفيه اجابات واضحة وبينه للعديد من الاسئلة التي تشغل ذهن البشرية».

واضاف: ان «نقل المحافل القرآنية والبرامج عبر الاثير يعود للفائدة على المستمع فهي تزيد من ثقافته القرآنية ومعرفته باحكام التلاوة كما ان ذلك يحسن اللفظ بالنسبة للقارئ المبتدئ كما لا يخفى على احد اهمية

والعمل في المجال القرآني واحد بين الدار والاذاعة ولكن الاذاعة ترعى الجانب الاعلامي في الشأن القرآني بالبرامج والدور الاكبر في اشاعة الثقافة القرآنية والترويج للنشاطات القرآنية المختلفة التي تقام في العتبة المقدسة».

من جهته يبين حسن الرشيد مخرج اذاعة القرآن الكريم: «كانت الاذاعة في البدء تبث تلاوات قرآنية فقط لا تحتوي على اضافة معينة ولكن في ظل عملية التطوير الحديث التي شرع بها كادر اذاعة القرآن الكريم تم التطوير وأضافنا بعض البرامج وكانت نسب البرامج في سلم تصاعدي وبعد سلسلة من التطور وفي الايام القليلة الماضية وصلت اذاعة القرآن الكريم الى مرحلة البث الفضائي حيث اخذت هذه المرحلة جهدا كبيرا بمدة سنة وكان هذا الجهد على عاتق جميع كادر الاذاعة من مديرها الى اصغر منتسبيها . بدأت كذلك بالبث المباشر بمحافل القرآن الكريم من الصحن الحسيني الشريف وخارجه حيث تم نقل المحفل الخاص بالقوات الامنية العراقية ببث مباشر وهو من المحافل النموذجية التي اقامتها العتبة الحسينية المقدسة اصبح لدينا برامج في التفسير والتلاوة وبرامج في النغم . بهذه الايام القليلة الماضية اصبح فضائيا

واوضح الحسني ان «المشاريع المستقبلية جدا كثيرة وتحتاج الى طاقات مثلا كان لدينا اتصال مع دار القرآن في الكويت وبعد دعوتنا لهم جعلت الية تواصل معهم، ونحن نعمل على تفعيل القراءة العراقية ونجعلها قراءة عالمية وتحسب كغيرها من القراءات وبالوقت القادم وان تكون وحدة في القراءة وايضا على ان تكون هناك مسابقات في دول غير عربية».

ولمعرفة البرامج التقينا الحاج علي الخفاجي معد ومقدم في اذاعة القرآن الكريم حيث قال: «هنالك العديد من البرامج القرآنية التي تتمثل ببرامج التفسير وأحكام التلاوة والحوارات»، مضيفاً أن «هنالك تنسيقاً دائماً بين اذاعة القرآن الكريم ودار القرآن الكريم وهذا التنسيق كان آخره هو اقامة مسابقة قرآنية لأحسن محفل قرآني في كربلاء وتم التنسيق بحضور لجنة من دار القرآن ولجنة من اذاعة القرآن وباعتباري انا في صلب هذه الاذاعة كمعد ومقدم وكذلك عملي في دار القرآن الكريم



السيد علاء الحسيني

القضية الحسينية تحت مجهر الإعلام الحديث..

مركز كربلاء للدراسات يقيم ندوة عن دور الإعلام في نقل الرسالة الحسينية



الرسالة الحسينية هي رسالة واضحة وبسيطة وقوية وإيجابية، وهي المنبع الذي بدأت تنطلق منه جميع الرسائل لأنها أفضل رسالة ناجحة وأفضل إعلام ناجح، وان القضية الحسينية قادرة على إنتاج الرسائل والأفكار والموضوعات الجيدة، فننا لا نجد قضية بهذا الشكل تستطيع أن تستمر وان تتواجد وان تتفاعل وان يكون لها أنصارها وجمهورها ومتلقيها بهذا العدد الهلويوني الذي يتضاعف سنوياً بمعنى الرسالة الحسينية.

❖ تقرير: أحمد القاضي

وزيارة العاشر من محرم الحرام، يجب إن نعطيها أهمية كبيرة وإنها من الموضوعات المهمة جداً وتحتاج الى ندوات كثيرة حتى نخرج برؤية علمية وعملية متكاملة لتأطير وتطوير العلاقة وجعلها واضحة المعالم بين الاعلام والاتصال بشكل عام وبين المراسم الحسينية..

وأضاف الكركوشي ان «قضية الإمام الحسين القريشي: دور الوسائل الإعلامية مهم جداً في نقل وقائع النهضة الحسينية

(عليه السلام) تحتاج الى

الفاعلية الكبيرة التي كان يؤثر فيها الإعلام العراقي بالساحة الإسلامية» مبينا «قمنا بدراسات عديدة تخص الزائرين الوافدين من جميع أنحاء العراق وخارجه، وهذا لم يتأت من فراغ وإنما أتى من خلال الدور الإعلامي الذي لعبته القنوات الفضائية ووسائل الإعلام المقروءة والمسموعة في تحفيز المواطنين والمسلمين على القدوم لكربلاء لأداء مراسيم الزيارة».

ومن جهته قال الأكاديمي والإعلامي الدكتور عمران الكركوشي أن «الزيارة الأربعينية

به وسائل الإعلام عقدت هذه الندوة لإعلام الجميع بهذا الدور الكبير وأنا نأمل من الكوادر الإعلامية أن تقدم الذي يتناسب مع حجم النهضة الحسينية المباركة».

وأوضح القريشي «في مثل هكذا مناسبات يوجد كم من السلبيات والإيجابيات على جميع الأصعدة، وأنا لا نتطرق الى السلبيات لجزئيتها.. فنحن شاهدنا دور وسائل الإعلام من داخل العراق وخارجه في نقل زيارة الأربعين والإعلاميين فعملوا ليلا نهار لتغطية هذه المناسبات، ولاحظنا

فأخذت العتبة الحسينية المقدسة على عاتقها إقامة ندوة تناقش القضية الحسينية بمنظورها الإعلامي الأكاديمي الإسلامي من خلال مركز كربلاء للدراسات والبحوث الذي انشئ مؤخراً.

وقال عبد الأمير القريشي مسؤول مركز كربلاء للدراسات والبحوث لمجلة (الأحرار) ان «دور الوسائل الإعلامية يعد مهما في نقل وقائع وإحداث ومفاهيم النهضة الحسينية إثناء زيارة الأربعين وعاشوراء، وإيماننا منا بابرار هذا الدور الريادي التي تقوم



والإسلام أكثر من يحث على الإثراء والتعدد» مشيراً الى ان «هناك تفاوتاً في تغطية مثل هكذا مناسبات فقسم يركز على الجانب الفكري، والثاني يركز على الجانب الشعبي، وآخر يركز على جوانب الطقوس العبادية، وهذا كله تكامل ولكن ما هو أهم باعتقادي هو ان يكون هناك حس بالمسؤولية إزاء فكرة الإنسان العراقي ومصيره والإنسان العراقي وتنظيمه». وأخيراً قال مطلق: «اليوم نشاهد ملايين الزائرين تغوص بهم مدينة كربلاء ولا تحدث خروقات على مستوى الأخلاق والشخصية ولا على مستوى النظام او الطعام ويتحول الإنسان الى كائن آخر، وهذه تعتبر فرصة نادرة.. والإعلام عليه ان ينمّي هذا الحسّ المواطنية الايجابية وسوف نحصل بعد ذلك على إمكانية لربط المنظومة التربوية بالنظرية الحسينية فهذه نظرية معرفة عراقية ترقى الى مستوى الخلاص بالعراق».

العراقية التي يحتاجها الشارع العراقي في هذه الأيام». وتابع مطلق «كل المشكلات التي نعيشها اليوم على صعيد الدولة والمجتمع وتوزيع الثروة ناتج عن ضعف الإطار القانوني او الحواضن **حيدر ناصر: يجب ان نصنع هناك صحافة متخصصة وبرامج متنوعة تكون أكثر احترافية**

القانونية وهذه بالأصل ضربة لنظرية المواطنة حيث تستطيع الثورة الحسينية ويستطيع الحسيني السائر ان ينتظم في نظرية المواطنة الحسينية إذا كان هناك نخبة عراقية قادرة على إعادة صياغة المقولات وعكس هذه الصياغة أيضاً هي نظم التربية وهذا الرهان العراقي الأهم والأكبر».

وأضاف مطلق أن «التعدد في وسائل الإعلام يتيح معرفة وجهات النظر ومن عدة زوايا وهذا يعتبر إثراء،

نصل الى عقل ووجدان وضمير المتلقي ليكون هو جمهورنا المستقبلي، وبناء جيل مثقف وجيل شبابي يتشارك ويتفاعل ويتقبل الرسالة الحسينية» وأضاف ناصر «بالتالي أدعو العبثة الحسينية المقدسة لبناء مدينة إنتاج إذاعي وتلفزيوني تكون مقراً لتدريب الإعلاميين وبالتالي نستطيع ان ننتج رسالة سريعة قوية ومؤثرة تمتلك الجاذبية وعناصر النجاح».

وبين الكاتب العراقي جمعة عبد الله مطلق بأنه «يجب الالتفات الى ما هو أكثر من مجرد العواطف المشوبة الى موضوعة الخروج عما سميناه بالقصور الذاتي فهذا الخروج عن القصور الذاتي يتيح ابداع نظرية المواطنة العراقية وهذه بمتناول اليد اذا حرصت النخبة الشيعية او السنة وحتى المسيحية على ان تستثمر هذه الانطلاقة النفسية للإنسان العراقي من خلال زيارة الاربعين او عاشوراء يمكن الحصول على نظرية المواطنة

مراكز ابحاث كثيرة وتحتاج الى اهتمام عربي واقليمي وعالمي ودولي وإسلامي على وجه الخصوص اليوم نتناول قضية طويلة ومتشعبة وهي قضية الإمام الحسين (عليه السلام) ولا يمكن أن تصل الى غايتها دون أن تصل الى حاجة الناس وان نستفيد من الآراء التي انتجتها العلوم الصرفة في إنحاء العالم».

ومن جانبه أكد الإعلامي في جامعة بابل الأستاذ حيدر ناصر ان «هذه الرسالة تحتاج الى قاعدة ومؤسسات إعلامية وان يدخل جميع المتدربين والإعلاميين دورات مكثفة في جميع فنون الكتابة الصحفية وفنون الإنتاج والإخراج لكثير من الفنون وذلك لإنتاج البرامج التي تتساوى مع مستويات الجمهور والتنوع الاجتماعي» قائلاً «يجب ان نصنع هناك صحافة متخصصة وبرامج مخصصة وان تكون البرامج المقدمة أكثر احترافية لشرائح مجتمعية معينة نستطيع من خلالها ان



مجلة (الأحرار) تحاور مدير تربية النجف الأشرف (إسماعيل خليل الماضي)



حوار: أحمد القاضي

بالشكل المطلوب ويستوفي كل المادة الدراسية لأن الوقت ضيق جداً ناهيك عن كثرة العطل الرسمية، وسيضطر المدرس الى ان يعطي للطلبة دروساً اضافية في يوم السبت او يوم الجمعة او يأخذ الطلاب قبل بداية الدوام الرسمي او بعده لإكمال المنهج.

❖ لماذا يوجد دوام مزوج؟

- هذا متعلق بالبنى التحتية للواقع التربوي، الذي يعاني من مشاكل كثيرة وتركه خلفها النظام المقبور الذي ركز في التدمير والتخريب على التربية قبل غيرها من المؤسسات واستلمنا بعد سقوط النظام مدارس خاوية لا بنى تحتية ولا مختبرات وحتى أن الكادر التدريسي محطم نفسياً لأنه يعامل بمعاملة لا تليق به والمدرس كإنسان يحمل رسالة نبيلة، وبعد

وأول أسئلتنا التي طرحناها على السيد الماضي كان عن مشكلة الدوام المزدوج الذي تعاني منه المدارس في العراق ومن بينها محافظة النجف الأشرف، وقد أجاب قائلاً:

- بالنسبة للوقت القياسي للحصة الواحدة يتراوح بين (٤٠ - ٤٥ دقيقة) وهذا من الصعوبة ان تحققه في حالة ان يكون الدوام مزدوجاً أو ثلاثياً في نفس البناية وإلا يضطر المدير الى تقليص دقائق الحصة الواحدة لفسح المجال للمدرسة التي بعدها.

إن الدوام المزدوج الثنائي والثلاثي هو حالة غير صحيحة وله اضرار على مجمل العملية التربوية وخصوصاً في المرحلة الاعدادية ويتسبب قلة في وقت الدوام حيث ترى ان المدرّس يسرع في اعطاء المواد حتى يستطيع اكمال المنهج

مع الأهنيات الكبيرة لمجلة (الأحرار) وقد خاضت تجربة إجراء استطلاع شامل عن العملية التربوية في البلاد بأن تجد لها أثراً عريضاً على الساحة وتعميم الفائدة، تتواصل مجلتنا في إجراء اللقاءات الصحفية مع مدراء التربية في المحافظات العراقية التي شملها الاستطلاع، وهذه المرة زرنا مديرية تربية النجف الأشرف، وقد رأينا سعي مدير التربية السيد (إسماعيل خليل الماضي) بالتواصل مع المراجعين والمواطنين لاستكمال معاملاتهم وطلبتهم، وفيها بعد تبادلنا معه أطراف الحديث عن التربية والتعليم والوقوف على التحديات والمشاكل التي تعترض هذه العملية.



وبمرور الزمن أصبحت نسبة النساء عندنا اكثر من الرجال واضطربنا ان نستفيد من المدرسات في مدارس البنين حتى نسد الشاغر في اختصاصات معينة، فقد تصل نسبة كادر النساء الى حوالي الثلثين على حساب الرجال. ومن خلال المتابعة الميدانية هناك انعكاسات واثار سلبية للاختلاط وخصوصاً ان تدرس مدرسة طلاباً ذكورا وخصوصاً في مرحلة المتوسطة والاعدادية.

❖ هل تؤيدون الضرب

المعتدل للطلبة؟

- طبعاً حسب التوجيهات والاورامر والتعليمات يمنع استخدام العقاب البدني او النفسي للتلاميذ لان ممارسة العقاب ليست ممارسة تربوية وانما هناك اساليب تربوية اخرى منها النصح والإرشاد او استدعاء ولي امر التلميذ وغيرها، من الطرق الاخرى،

الذين يدرسون التدريس الخصوصي وعندما تاتي الاسئلة الوزارية وهي من المنهج المقرر سيكون الطالب المرتبط بالدروس الخصوصية ويقيده المدرس بملزمة محددة تحتوي على اسئلة خارجية ومن الاعوام السابقة وبالتالي سيكونون ضحايا ويتفاجأون بالاسئلة بانها من الكتاب المقرر.

❖ ما رأيك باختلاط

المدرسين بالمدرسات؟

- اننا لا أؤيد اختلاط الكادر التدريسي، طبعاً من الناحية الشرعية لا يوجد اشكال ما زالت المرأة محافظة على حشمتها وحجابها وغيرها من الامور، اما موضوع الاختلاط بين الجنسين فيكون له اضرار وانعكاسات سلبية، ونحن في النجف عندنا جامعة الكوفة وهي لا تخرج الا كوادرسوية لعدم وجود كليات للتربية للذكور في النجف

.. فعندما يكون هناك دور ثالث لبعض المناطق مثلاً والتي تعاني ظروفاً امنية خاصة ولكن عندما تعمم ويصبح ظاهرة فهو على حساب المستوى العلمي فاذا كان الطالب على مدى عام دراسي كامل لم يرفع مستواه الدراسي ولم ينجح في الدور الاول فمن الصعب على الطالب ان يستفيد من هذه الفرصة وينجح في الدور الثاني او الثالث فبالنتيجة اذا هيأنا له الدور الثالث قد ينجح ولكن ينجح بمستوى متدنٍ من الناحية العملية، وهذا الامر كأنه تهيئة فرصة للطلبة الذين لا يستحقون الدخول الى الامتحان ان يدخلوا وينجحوا وهذا له آثار سلبية مستقبلية وترى الطالب يدخل الكلية ويتخرج وهو غير مؤهل ١٠٠٪ لأن يؤدي رسالته في الحياة.

❖ وما هو رأيك بموضوع

الملازم الدراسية وتأثيرها؟

- طبعاً الملازم الدراسية غير مقبولة تربوياً والمفروض ان المدرس يعتمد على الكتاب المنهجي المقرر والوزارة تضع الاسئلة الوزارية من الكتاب المنهجي المقرر ويلاحظ ان الملازم يضعها المدرسون

سقوط النظام الديكتاتوري ودخولنا في النظام الديمقراطي الجديد الا انه لحد الان للاسف الشديد لم تعالج مشاكل الواقع التربوي معالجة جذرية.

ويضيف، أن مشكلة النقص الحاد بالأبنية المدرسية تتفاقم سنة بعد اخرى لأن التربية لحد الآن لم تعط ما تستحق من الموازنة في حين يجب ان تعطى التربية الاولوية في سلم الاولويات لكثرة مشاكلها وفي مقدمتها النقص الحاد في الابنية المدرسية، وأيضاً فإن محافظة النجف تعاني من نمو سكاني مضطرب ادى الى نقص كبير في الابنية المدرسية قد يصل الى ٣٥٠ بناية حتى نعالج ظاهرة الازدواج واكتظاظ الصفوف بأعداد كبيرة من التلاميذ.

أما سؤالنا الآخر فكان عن

رأيه بامتحانات الدور

الثالث التي تم إقرارها

بالأونة الأخيرة فأجاب:

- ظاهرة امتحان الدور الثالث ظاهرة جديدة وغير مسبوقة ولكن الوزارة احياناً للظروف التي يعيشها العراق وضغوط بعض الجهات يتم اعتماد هذه الامتحان، وأقول بصراحة أن الدور الثالث هو صحيح وهذا من الناحية التربوية



سحبوا كل الحراس الامنيين من المدارس على اعتبار ان هناك اهدافاً اكثر حساسية وخطورة من المدارس، فحصلت مراسلات ومخاطبات بيننا وبينهم فاستجابوا لنا وقاموا بتوفير حماية لبعض المدارس كرياض الاطفال ومدارس البنات ومعاهد المعلمين والمعلمين. اما قضية ان المدرس يشعر بانته غير محصن وقد يحصل عليه تجاوز خارج المدرسة فنحن في هذه الحالات نقف الى جانب كوادرننا ونسلك الاجراءات الإدارية والقانونية.

المدرسية الا عندما تصل غيابات الطالب الى الحد المقرر او غير ذلك، ولهذا اسباب كثيرة منها طبيعة ولي الامر او مستواه الثقافي، وأستطيع أن أقول أن الغالبية متعاونون ونحن مستمررون بعقد مجالس الآباء في المدارس.

❖ **يعاني المدرسون والمعلمون من عدم الحصانة او الحماية من قبل ذوي الطلبة عند حدوث مشكلة؟**

❖ **طبعاً بعد سقوط النظام البائد كان هناك حماية للمدارس من قبل الحراس الامنيين، حيث يتواجد عنصر او اكثر، وعندما اصبحت حماية المنشآت تابعة لشرطة المحافظة**

خمس سنوات من الخدمة في الريف، فبمرور الزمن بعد انقضاء مدة الخدمة في الأرياف ينقل المدرس الى منطقة قريبة من منطقة سكناه، بينما التعيينات الجديدة يفترض ان يعين في المدارس النائية.

❖ **هل هنالك تعاون أولياء أمور التلاميذ مع المدرسين؟**

- في كثير من الاحيان تجد أولياء الامور متعاونين ويتابعون ابناءهم ومستواهم ويتواصلون مع الادارة المدرسية وايضاً تجد هناك الكثير من اولياء الامور على العكس لا يتفقد اولادهم ولا يتواصل مع الادارة

والمدرس او المعلم الذي يثبت انه مارس العقاب البدني او النفسي هذا مرفوض من قبل الوزارة ويحاسب عليه.

❖ **لاحظنا وجود اختلاف في اعداد الطلبة بمركز المدينة وخارجها؟**

- عندنا بعض المدارس قد تكون تعاني من فيض بينما توجد مدارس في القضاء تعاني من شاعر وان اغلب مدارس المركز تعاني من تجمعات للكادر التدريسي ولكن هذا ليس على حساب المدارس النائية او الريفية، وبحسب تعليمات الوزارة ان المعلم او المدرس من حقه ان يعود الى مركز المدينة او منطقة سكنه بعد مرور

دور الإعلام الزينبي في ملحمة الطف



رحمة الحسيني

جمعه الملتف حوله سيبتد
وإن أيام حكمه معدودة وهو
درس آخر للإعلامي الذي
يجب أن يمتلك النظرة الثاقبة
للقائع والتنبؤ بالنتائج
المستقبلية.
أن الصرخة المدوية الخالدة
التي أطلقتها الحوراء زينب
(عليها السلام) والتي ختمت
فيها خطبتها العظيمة بحمد
الله ثانية مؤكدة على
حقيقة لا غبار عليها من أن
الله سبحانه وتعالى قد ختم
لأولهم بالسعادة والمغفرة
ولآخرهم بالشهادة والرحمة
وسألته أن يكمل لهم الثواب
فهو حسبهم ونعم الوكيل
ستظل الشعلة التي تنير
الدرج للآخرين وإن مجالس
العزاء التي كانت تقيمها
أيما حط الركب كانت
وستبقى المعاول التي تزلزل
عروش الطغاة والظالمين وإن
جميع الألسن ستردد ما قالته
الحوراء (ألا لعنة الله على
الظالمين).

الذي وضعته فيه، ولكي تحول
بينه وبين ما كان يحتفل به
وتكتنزه من غبطة وسرور
وهو ينظر إلى تلك الرؤوس
الشريفة المقطعة أمامه،
ذكرته بأن هؤلاء النخبة
الطاهرة من الشهداء أحياء
عند ربهم يرزقون يرتعون في
جنات النعيم خالدين فيها (ولا
تُحَسِبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ
يُرزقُونَ)، وإن الله هو المرجع
وعليه المعول وأنه سينتقم
منه في القريب العاجل، وهو
درس آخر للإعلاميين يشير
إلى أن الحجج والبراهين
تجعل المقابل عاجزاً أمام
الحقائق، ثم إنها تحدثه بأنه
مهما اتبع من وسائل دينية
وحيل ومكائد ومهما امتلك
من سلطان فإنه سيقى عاجزاً
لا يستطيع أن يدرك مقام آل
البيت الأطهار (عليهم السلام)
ولا يتمكن أن يمحو ذكرهم
ولا أن يميت وحيهم وأن رأيه
تافه لا قيمة له ومضند وإن

قامت بفضح سياسة يزيد
أمام الملاء فهو يحفظ نساءه
واماءه في نفس الوقت يهتك
ستور بنات رسول الله (صلى
الله عليه وآله) ويجلس على
منبره ويتحكم بالمسلمين
من خلاله إضافة لما ارتكبه
من جرائم نكراء بحق ذرية
محمد (صلى الله عليه وآله)
وهي بذلك هدفت أن تسلبه
شريعة الحكم بعدما أثبتت
أن الطاغية لا يمت إلى السلام
وإلى رسول الله (صلى الله
عليه وآله) بصلة البتة ولا
يجوز إطلاقاً أن يعتلي منبره
الشريف بعد تلك الأفعال
المشينة التي صدرت منه
بحق ذريته، ثم دعت الله عز
وجل أن ينتقم منه ومن كل
ظالم، وهو موقف فريد في
الجرأة والإقدام لتحط من
قيمة الظالم في عقرداره
وأمام حرسه لترتعد فرائضه
أمام جبروتها فعدا حائراً
لا يعرف الإجابة ولا يدري
كيف سيتخلص من الموقف

ما لا يخفى أن يزيد الظالم
هو سليل الأسرة الضالة والفئة
الباغية والعائلة المعروفة
بعداؤها للإسلام وهم الأذلاء
الطلاق فجده أبو سفيان
وجدته هند وأبوه معاوية
وهؤلاء المنافقون هم من عفا
عنهم رسول الله (صلى الله
عليه وآله) وأطلق سراحهم
عند فتح مكة.
وهذا هو الدرس الآخر الذي
يجب على الإعلامي أن يمتلك
على أساسه أفقاً واسعاً في
التفكير والمحااجة ويحظى
بخلفية ثقافية وتاريخية
ومعلومات وفيرة عن أوليات
كل موضوع أو شخصية
ليتسنى له الموقع الرصين
والدقة عند تناول موضوعه
أو المناقشة في جوانبه مهما
تعددت أو تنوعت الطروحات،
كما أن يحظى الإعلامي بقوة
الشخصية التي تؤهله للتأثير
وخلخلة الشخص المقابل
ليكون نداً ضعيفاً أمامه.
فالسيدة زينب (عليها السلام)

النبى محمد ربل السىاسة المحنك

صلّى الله
عليه
والآله
وسلم



إن عظمة رسول الله (صلى الله عليه وآله) في نهضته الشاملة وحركته التغييرية التي شملت شبه الجزيرة العربية ذلك المجتمع الموبوء بالعنصرية والظلم والفساد والتناحر والجهل وتعدد الملل واختلاف القبائل، كيف استطاع خوض معركة شرسة على كل الأصعدة ليخرج الأمة من ضلال الجهل إلى نور التوحيد ويوحدها تحت مظلة السلام والمحبة. إنه قائد الجيش الذي نزل ساحة الحرب متقدماً

الصفوف سواء في مواقفه الدفاعية أو الهجومية، ينغمر في الميدان بشجاعة مبطنة بالعطف والرحمة، فصموده في دخول معركة (بدر) تلك المعركة المفصلية في تاريخ الإسلام حيث الجيش الصغير في العدد والعدة خاضها بكل بسالة وقوة حتى انتصر، وإستبساله في معركة (أحد) بعد انهزام أتباعه وبقائه في قلب الميدان يدير المعركة بنظر من أتباعه المخلصين ببطولة شاهقة قلما نجد لها نظير

خولة القزويني

لم يشهد التاريخ الإنساني شخصية بلغ بها الكمال ذلك المبلخ كرسول الله (صلى عليه وآله وسلم)، فقد قرأنا سيرة العظماء وقادة العالم وساسة البلاد فلم تعرف الإنسانية إنساناً مثله، قد يتميز أحد القادة العظماء بخاصية محددة كونه محاربا شجاعا أو قائدا اجتماعيا مسلحا، أو رئيسا عادلا، لكنه في الجوانب الأخرى ناقص، إلا نبي الرحمة الذي جمع كل صفات الكمال وشمل كل رفيع الخصال فمن قوة الشخصية إلى القيادة الحكيمة والخلق العظيم والعبقرية الاستثنائية.



في التاريخ البشري، وكذلك ثباته في معركة (الأحزاب) وفي مواجهة عشرة آلاف مقاتل مع قلة جيشه المدافع ونقض اليهود المخالفين لحلفهم وانضمامهم إلى الغزاة وتحركات المنافقين وهشاشة الجبهة الداخلية. كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قائداً فذاً وسياسياً من الطراز الأول رسم خطته العسكرية بحكمة وذكاء فعرف متى يكرّ ومتى يفرّ ومتى يعقد الصلح ومتى يحارب، ضليعاً في شؤون

السياسة، خبيراً في فنون القتال، كتماً لأسراره الحربية، مباغماً لعدوه، استخدم الحرب النفسية في زعزعة جيش عدوه فانتصر عليه دون أن يريق قطرة دم، يعرف كيف يتدبر الموقف حين المباغمة وحين الهزيمة وكان يشاور أصحابه ويعزز فيهم الثقة لكسب محبتهم بعيداً عن نهج الدكتاتورية والاستبداد والطغيان وقريباً إلى المشورة والديمقراطية والعدل والحرية.. فهو صاحب شخصية قوية

مؤثرة في المسلمين وغير المسلمين، له مهابة وجلال، فخامة وشموخ، وهو اللطيف، اللين العريكة، البسّام الثغر، الأب الجنون، المتواضع، الجم الخلق.

هذه الشخصية التي بلغت في عظمتها الذروة وفي سموها الرفعة لن يبلغ أي قائد أمة أو سياسي في العالم في جزئية صغيرة من مقامه الشامخ، إنه يمشي في الأسواق بلا حماية حرس، وبابه مفتوح للسائلين، ورحمته مبعث اللاجئين، وقلبه ملاذ الطالبين، يزرع الحب ويفشي السلام ويوحّد النفوس ويحترم الصغير ويبجل الكبير ويأكل مع خادمه ويلعب الأطفال ويرحم النساء ويفاكه الأخوان. قال الإمام الصادق (عليه السلام) في وصف خلقه: (كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقسم لحظاته بين أصحابه فينظر إلى ذا وينظر إلى ذلك بالسوية ولم يبسط رجله بين أصحابه قط، وإن كان ليصافحه الرجل فما يترك عليه الصلاة والسلام يده من يده حتى يكون هو التارك، فلما فطنوا لذلك كان الرجل إذا صافحه مال بيده فنزعه من يده). هذا هو رسول الله (صلى الله عليه وآله) علنا نتعظ من سيرته خصوصاً من يتزعم فرقة أو أمة أو طائفة، حزب، وظيفه، إنه لم يصنّف ذلك

التصنيف الغربي الذي خلق الطبقات والفوارق ك (ViP) لتنفرد شريحة من الشخصيات المهمة أو قادة لا يسيرون إلا بحماية مدججة بالسلاح أو مسؤولون لا يصل إليهم المواطن إلا عبر طاقم كبير من السكرتارية! أو رؤساء يتسلطون على رقاب شعوبهم بالحديد والنار، هي نفوس صغيرة حينما تبوات مقعد قيادة أو كرسي مسؤولية استفحل فيها التكبر والترفع والغرور وما حدثت الآخرين إلا من وراء حجاب، وتلك هي النعرة الإبلية التي جعلت إبليس يتكبر على سيدنا آدم (عليه السلام) رافضاً السجود له.

بينما رسول الله (صلى الله عليه وآله) قاد الأمة بالسلم، بالرحمة، بالمحبة، بالتواضع، فاستولى على القلوب لا على الملك والسلطان، وهذا هو سرّ الله سبحانه في نبيه المصطفى وحببيه الأغر. وعدونا عرف نبينا أكثر منا، عرف سياسته المحكمة واستراتيجياته المتقنة في قيادة دولة وتغيير أمة بكاملها حتى اعتبر أعظم شخصية عرفها التاريخ البشري بشهادة الغرب، فها هو (بن غوريون) مؤسس إسرائيل يقول: (إن أخشى من نخشاه أن يظهر في العالم العربي محمد جديد!).



أفواج المعزين من داخل وخارج العراق نعت رحيله..

كربلاء تودّع صاحب الصوت الحسيني الشجّي محمد حمزة الكربلائي

قرأ له المرحوم حمزة الزغير عدداً من قصائده، وشهد له الجميع بالموهبة الشعرية، كما خَلَفَ المرحوم الحاج محمد الكربلائي الراود حمزة الزغير بالقراءة لمواكب العزاء الحسيني لجميع أطراف مدينة كربلاء المقدسة وأصنافها. أخذ الفقيد الكربلائي على عاتقه نظم (المستهلات) إلى مواكب العزاء الحسيني لمدينة كربلاء المقدسة وأصنافها، كما تصدّى مع مجموعة من الأخوة الروايد والشعراء وخدمة الإمام الحسين (عليه) بعد أن منعها النظام المقبور، وتعرّض نتيجة هذا إلى الاعتقال والتعذيب على يد أزام النظام البائد، إلا أنّ هذا الأمر لم يُنْه عن مواصلة طريقه في خدمة الإمام الحسين (عليه السلام). تتلمذ على يديه معظم الشعراء والروايد في مدينة كربلاء المقدسة وخارجها، كما أنه قرأ العديد من القصائد داخل العراق وخارجه.

عزاء في صحن العقيلة زينب (عليها السلام) على روح المرحوم الراحل محمد حمزة الكربلائي، حيث تهافت المعزّون لقراءة الفاتحة على روحه الطاهرة قادمين من أماكن شتى من محافظات العراق وخارجه ومعزين الأمة الإسلامية والمذهب الجعفري برحيل علم من أعلام المنبر الحسيني.

ويعد الراحل الكربلائي طاقة منبرية عالية، وهو من مواليد كربلاء (١٩٤٩م)، تتلمذ على يد المرحوم الشاعر الكبير الحاج كاظم منظور الكربلائي والراود الحسيني الكبير المرحوم حمزة الزغير والراود الكبير المرحوم مهدي الأموي الكربلائي.

ظهرت بوادره الشعرية منذ نعومة أظفاره، حيث كان ملازماً للخطباء والروايد وخدمة الحسين (عليه السلام)، وارتقى المنبر الحسيني في ستينيات القرن الماضي، حيث كان يقرأ مقدمة العزاء إلى المرحوم حمزة الزغير.

بحجم أحزان العالم، ودموع الموالين لأهل البيت (عليهم السلام)، ودعت كربلاء صوت وروح الراود والشاعر الحسيني محمد حمزة الكربلائي؛ صبيحة يوم الأحد (٢١ جمادى الأولى ١٤٣٥ هـ) الموافق لـ (٢٣ آذار ٢٠١٤ م)، بعد مسيرة حافلة في خدمة القضية الحسينية.

وانطلقت أفواج المعزين بهذه المناسبة وهي تحمل جثمان الراحل الكربلائي انطلاقاً من المخيم الحسيني باتجاه شارع الجمهورية ومن ثم إلى مرقد سيدنا العباس (عليه السلام) ومن ثم إلى مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)، وهم يرددون القصائد والردات الحسينية ليصلي عليه الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ومن ثم أوصلته أيادي الأحباب والمعزين إلى مثواه الأخير حيث مقبرة السلام الجديدة في محافظة كربلاء.

وأقامت الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين مأتم



السيد صالح الحيدري يلتقي السفير الأفغاني في العراق



التقى السيد رئيس ديوان الوقف الشيعي السفير الأفغاني في العراق وبحث الجانبان آفاق التعاون المشترك بين الدولتين وتطبيع العلاقة بين الحكومتين وفتح مساحة من العمل المشترك بخصوص إدخال الزوار الأفغان الشيعة إلى العتبات المقدسة وقد أعرب السفير الأفغاني عن عميق اعتزازه بالعراق وبارئته الحضاري مبينا ان هناك أكثر من اثني عشر الف زائر أفغاني يرغبون في الزيارة ولم يستطيعوا الدخول الى العراق لعدم امتلاكهم أوراقا ثبوتية داعيا الوقف الشيعي الى مد يد العون في تسهيل تلك المهمة من جهته أكد السيد الحيدري انه سعيد بالزيارة التي تؤكد على عمق الترابط بين البلدين داعيا الأفغان حكومة وشعبا الى الوقوف بوجه الإرهاب الأسود

مبينا إننا معكم في خندق واحد ضد التطرف والإرهاب وأعلن عن استعداده لرفع كل المعوقات التي تمنع الزوار من الدخول الى العراق باستثناء قضية الأوراق الثبوتية فهي من اختصاص الجهات الأمنية على صعيد ذي صلة أكد الناطق الإعلامي باسم الشيخ سامي المسعودي احمد لعبيبي ان السفير الأفغاني في العراق أكد على ان

برعاية ديوان الوقف الشيعي..

الأمانة الخاصة لمقر الشيخ الكليني تقيم ندوة بمناسبة ذكرى استشهاد الزهراء

علي المرتضى وام الحسن والحسين (عليهم السلام) وأضاف المصدر ان الحفل شهد لقاء موشحات إسلامية بهذه المناسبة الحزينة استذكرت الذكرى الأليمة لاستشهاد الصديقة الطاهرة (عليها السلام) مبيناً ان نهاية الندوة شهدت توزيع بعض المساعدات على عدد من عوائل الأيتام الحاضرة في الندوة.

اجل مبادئ الدين الإسلامي الحنيف وفي مقدمة تلك المبادئ العفة والحجاب من جهته أكد الأمين الخاص لمقر الشيخ الكليني ان فاطمة الزهراء هي الدليل الأقرب الى الصراط المستقيم وعلى الجميع التمسك به كونه يجعل الإنسان أكثر تعلقاً بالله عز وجل وتطرق الشويلي الى دور الزهراء الإرشادي والتوعوي الذي كانت حريصة على إقامته لنشر مبادئ الدين الإسلامي الحنيف مشيراً الى ان دراسة حياة الزهراء (عليها السلام) تتطلب منا سنوات طويلة لما كانت تمثله من قيمة دينية كبيرة كيف لا وهي بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) وزوجة

أقامت الأمانة الخاصة لمزار ثقة الإسلام الشيخ الكليني ندوة ثقافية بمناسبة ذكرى استشهاد سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام) بالتعاون مع دائرة إحياء الشعائر الحسينية في ديوان الوقف الشيعي بحضور عدد من الشخصيات الدينية والرسمية . وقال مصدر إعلامي بالديوان ان ممثل الشيخ سامي المسعودي الوكيل الإداري والمالي في ديوان الوقف الشيعي الشيخ محمد الساعدي عزى خلال كلمته في الندوة العالم الإسلامي ومراجعنا العظام بذكرى استشهاد سيدة نساء العالمين الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام) داعياً جميع النساء الى الاقتداء بالسيرة العطرة لبنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) مبينا ان الزهراء استشهدت من





حقيقة المهدي (عليه السلام) عند الإمامية

مروان خليفات

إن الاعتقاد بظهور مصلح في آخر الزمان ليس من معتقدات المسلمين وبالأخص الشيعة، تكاد الديانات كلها تتفق على ظهور رجل في آخر الزمان يملأ الأرض عدلاً ويخلص الإنسانية من آلامها، وهذا الاعتقاد موجود لدى المسيحية واليهودية والبوذية والزرادشتية...

البشائر النبوية: هناك أحاديث كثيرة جداً في كتب السنن والصحاح تبشر بالمهدي (عليه السلام) وبلغ عدد الأحاديث عند الإمامية أكثر من ستة آلاف رواية. وبلغ عدد رواة أحاديث المهدي (عليه السلام) من الصحابة خمسة وثلاثين صحابياً، وقال بتواتر هذه الأحاديث ثلاثة وثلاثون عالماً من علماء أهل السنة. ومن أحاديث المهدي (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم) (صحيح مسلم: ج ١ ص ٣٧٣). وقال (صلى الله عليه وآله): (المهدي من عترتي من ولد فاطمة) (سنن أبو داوود: ج ٢ ص ٢٠٧). وقال (صلى الله عليه وآله): (لم تنقض الأيام والليالي حتى يبعث الله رجلاً من أهل بيتي، يواطئ اسمه اسمي، يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً) (سنن أبو داوود: ج ٤ ص ١٠٤). أقوال بعض العلماء: قال الحافظ أبو الحسن

الأبيري: (وقد تواترت الأخبار واستفاضت عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) بذكر المهدي وأنه من أهل بيته) (راجع كلامه في: المنار المنيف لابن القيم).
قال ابن تيمية: (إن الأحاديث التي يحتج بها على خروج المهدي أحاديث صحيحة، رواها أبو داود والترمذي وأحمد وغيرهم...) (منهاج السنة: ج ٤ ص ٢١١).
وقال ابن حجر العسقلاني: (تواترت الأخبار بأن المهدي من هذه الأمة وأن عيسى بن مريم سينزل ويصلي خلفه) (فتح الباري: ج ٥ ص ٣٦٢).
من ولد الحسن أم الحسين؟
ذهب أهل السنة إلى أن المهدي من ولد الحسن (عليه السلام) وذهب الشيعة إلى أنه من ولد الحسين (عليه السلام)..
وكل الروايات في كتبهم تذهب لهذا وهناك روايات في كتب السنة مدعّمة لهذا الاعتقاد منها قوله (صلى الله عليه وآله) لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله عز وجل ذلك اليوم حتى يبعث رجلاً من ولدي اسمه اسمي، فقام سلمان الفارسي فقال: يا رسول الله، من أي ولدك؟ قال: من ولدي هذا، وضرب بيده على الحسين) (المعجم الكبير للطبراني: ج ١٠ ص ١٦٦، الصواعق المحرقة: ص ٢٤٩).
وقال (صلى الله عليه وآله): (يخرج المهدي من ولد الحسين من قبل المشرق لو استقبلته الجبال لهدمها واتخذ فيها طرقاً) (راجع عقد الدرر في أخبار

المنتظر: ص ٢٨٢ نقله عن الطبراني).
وأما من قال من العلماء بأن المهدي من ولد الحسين فهم كثيرون منهم:
البيهقي (ت ٤٥٨ هـ).
ابن عربي صاحب الفتوحات (ت ٦٣٨ هـ).
الصفدي صاحب الوافي في الوفيات (ت ٧٦٤ هـ).
السيوطي (ت ٩١١ هـ).
ابن حجر المكي (ت ٩٧٣ هـ).
الاعتقاد بولادته:
يعتقد الإمامية بأن المهدي (عليه السلام) هو الإمام الثاني عشر من أئمة أهل البيت ابن الإمام الحسن العسكري ولد سنة ٢٥٥ هـ وغيبه الله خوفاً عليه من الحكام الذين أرادوا قتله، ولالإمامية أدلتهم على ولادته (عليه السلام) ويمكن الاستدلال على ضرورة وجوده بأدلة منها:
قول الرسول (صلى الله عليه وآله): (من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية) (شرح المقاصد: التفقازاني: ج ٥ ص ٢٣٩، وبالأفاظ أخرى في: مسند أحمد: ج ٥ ص ٦١، المعجم الكبير للطبراني: ج ١٩ ص ٣٨٨).
إن عدم معرفة أي حاكم يحكم المسلمين لا يؤدي هذا إلى الميتة الجاهلية، ولكن عدم معرفة الإمام في هذا الحديث تؤدي إلى الممات على الجاهلية، فالمعرفة هذه واجبة ولا يمكن القول إن حاكم كل بلد هو إمام الزمان لأن إمام الزمان واحد ويجب أن يتصف بالعدل.
إذا كان عدم معرفة الإمام سبباً لدخول النار - الميتة

الجاهلية - فهو إذن إمام حق يجب معرفته وطاعته والاعتقاد بإمامته، ولم يفسر الحديث بما يليق به إلا الإمامية فجعلوا الأئمة الاثني عشر وآخرهم المهدي (عليه السلام) أئمة كل واحد لزمانه وإمام الزمان الحالي هو المهدي (عليه السلام).
من الأحاديث التي يستدل بها على وجود المهدي (عليه السلام) حديث الثقلين: (إنني تارك فيكم... كتاب الله... وعترتي أهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض) (سنن الترمذي الألباني، كتاب المناقب).
عبارة (لن يتفرقا) أي الكتاب والعترة دليل على وجود إمام ملازم للقرآن وعدم وجوده تكذيب لقول النبي هذا - والعياذ بالله -
ويستدل بحديث وروايات تدل على أن الأئمة اثنا عشر كلهم من قريش (موجودة في البخاري ومسلم...).
وبعضهم يعدّ هؤلاء الخلفاء ويجعل آخرهم المهدي (عليه السلام).
هذه بعض الأدلة التي تؤيد حياة الإمام المهدي (عليه السلام) وأرى هذه الفكرة صحيحة، فمن المعلوم أن المهدي (عليه السلام) يأتي بالإسلام المحمدي الأصيل، وولادته في آخر الزمان بعد انقطاع الوحي لا تمكنه من استحضار الإسلام كما أنزل، لهذا فولادته في الأزمنة المتقدمة وأخذه الإسلام عن أبيه بسند يوصله إلى النبي (صلى الله عليه وآله) تتفق وحقيقة إتيانه

بالإسلام كما أنزل. وقد قال بولادته جمع من علماء أهل السنة منهم:
١ - ابن عربي صاحب الفتوحات (ت ٦٣٨ هـ).
٢ - محمد بن طلحة الشافعي في: مطالب السؤول (ت ٦٥٢ هـ).
٣ - سبط ابن الجوزي في: تذكرة الخواص (ت ٦٥٤ هـ).
٤ - محمد بن يوسف الكنجي في: البيان في أخبار صاحب الزمان (ت ٦٥٨ هـ).
٥ - الجويني الشافعي في فرائد السمطين (ت ٧٣٢ هـ).
٦ - الشعراني في: البواقيت والجواهر (ت ٩٧٣ هـ).
طول العمر:
يعتقد الإمامية أن الإمام غاب عن الأنظار سنة ٢٦٠ هـ ولا يزال إلى أن يظهره الله. والذي يسأل، كيف يعيش هذه المدة؟ يقال له: ليس على الله ببعيد! كيف يعيش الخضر الذي يعتقد المسلمون بوجوده؟ كيف يعيش إبليس وهو من أعداء الله؟ كيف يعيش عيسى (عليه السلام)؟ فكل هؤلاء أحياء.
يقول مصطفى الرافعي: (... ومن هنا يكون الأولى بكل مسلم والأحوط لدينه أن يعتقد وجود المهدي حياً إلى حين ظهوره ثانية... ولا نقبل الاعتراض بأن المهدي من المستحيل بقاؤه حياً ما ينيف على ألف سنة، لأن طول العمر هذا جرى لغيره من قبله، كنبى الله نوح (عليه السلام) الذي لبث في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً...).

المرجعية الدينية والتعايش السلمي.. الإمام السيستاني نموذجا



-عباس عبد الرزاق الصباغ

لم يكن البيان الاممي الذي صدر مؤخرا والإشادة بالاجماع بدور السيد السيستاني بحفظ التعايش السلمي منطلقا من فراغ او لمجاملة رجل دين بارز يتصدر مرجعية الطائفة الشيعية في العالم ، كما لم تكن الإشارة الدولية التي تضمنت ترشيح السيد السيستاني الى جائزة نوبل هي الاخرى متأية من فراغ بترشيح يتعلق باحلال السلم والسلام والتعايش الاهلي والسلم المجتمعي واحلال ثقافة التعايش السلمي في العراق وقد مُنحت هذه الجائزة لأشخاص اقل قدرا وشانا من السيد السيستاني وقاموا بادوار اقل تاثيرا وبدرجة ادنى خطورة وفي ظروف لاترقى الى جسامه الظرف الذي عاشه الشعب العراقي لاسيما بعد التغيير النيساني ٢٠٠٣، وبالتأكيد فان هذه الجائزة او غيرها لاتضيف شيئا الى مقام المرجعية بقدر ما هي إشارة أممية واضحة واعتراف دولي بالدور الفعال الذي لعبته المرجعية الرشيدة للسيد السيستاني في إحلال التعايش السلميا لهلي بين طوائف وشرائح ومكونات

المجتمع العراقي وبكافة ألوان الطيف المجتمعي العراقي لاسيما بعد الزلزال الذي أطاح بحكومة البعث الكافر وسقوط الدولة التوتاليتارية الشمولية البولييسية وما ادى ذلك الى جملة واسعة من الانهيارات والاسقاطات والتداعيات والتصادمات والتخندقات المتحاربة وصولا الى قيام الحرب الاهلية بعد التفجيرين الاول والثاني اللذين استهدفا مرقد الإمامين العسكريين (عليهما السلام) ولولا الدور الفاعل للمرجعية الشريفة خاصة مرجعية

السيد السيستاني لانزلت البلاد والعباد في مستنقع حرب اهلية ضروس حاولت القاعدة واخواتها وشراذم البعث المنحل ومن له صلة او «قرابة» ببعض الأجنداثا الإقليمية الطائفية/السياسية ومن أصحاب الحواضن الإرهابية التي مكنت القاعدة وداعش وغيرهم من الاستيطان والاستمكان وتنفيذ هجماتهم الإرهابية التدميرية والتخريبية ضد الأبرياء في ارض الرافدين. وفي البدء كانت المرجعية الرشيدة على علم ووعي



تأمين بضرورة التفريق والتمييز ما بين التنوع المذهبي في العراق وما بين الطروحات التكفيرية والسلفية المنحرفة لان هذه الطروحات الشاذة لاتمثل مذهباً معيناً من مذاهب المسلمين ولايوجد أي تناسب فقهي او عقائدي ما بين الفكر التكفيري ومذاهب اهل السنة والجماعة فيجب التفريق والتمييز بين الاتجاهين ولهذا فان مقولة السيد السيستاني (السنة انفسنا) باعتبار ان الفوارق الفقهية لاتعيق التعايش السلمي بين ابناء البلد الواحد ذي المصير المشترك الواحد جاءت تجسيدا واقعيا لمنهج المرجعية في هذا الاتجاه، كما تعبر عن نظرة المرجعية الثاقبة لبقية المذاهب المنضوية في الحضيرةالاسلامية لان خط المرجعية الرشيدة ومنذ تأسيسها في العصور الغابرة ولحد الان لم يكن يقضي او يهمشأي مذهب من مذاهب المسلمين بدليل التصاهر والتزاوج و التعايش بين جميع المسلمين بل كانت المشكلة تنحصر ما بين المرجعية (والتشيع بصورة عامة) بحسب مبدأ (لا اكراه في الدين) وهو

نهج المعصومين (عليهم السلام) وبين التكفيريين والسلفيين الذين تتواشج أصولهم النظرية والعقائدية والفكرية مع منطلقات الخوارج الذين لديهم ذات المشكلة مع بقية المذاهب وليس الشيعة فقط. ولم يكن تأكيد المرجعية على اهمية اللحمة الوطنية (لاسيما في حُطب صلاة الجمعة في الصحن الحسيني المقدس) لجميع مفاصل وهياكل النسيج المجتمعي العراقي كالمسيحي والسُني والشيوعي والصابئي واليزيدي والكردي والتركماني وغيرهم نابعا من سفسطة إنشائية لغرض التسويق المحلي او الاعلامي او لتزويق الجهات الحوزوية بمظهر حسن بل هو تأكيد

ومشاركة مع جميعألوان الطيف المجتمعي العراقي في إرساء وترسيخ أسس التعايش السلمي بصورة عملية وليست قولية إنشائية في وقت وقفت المرجعية الرشيدة العليا متمثلة بشخص السيد السيستاني بمسافة واحدة مع جميع المكونات المجتمعية والاثنية والقومية والسياسية والطائفية فحظيت باحترام الجميع . كما عملت المرجعية الرشيدة على استقطاب جميع شرائح المجتمع العراقي واستقبالهم لاسيما من قبل ممثلي المرجعية العليا في أروقة العتبات المقدسة في كربلاء واحتضان النازحين والمهجريين من المناطق الساخنة من كلا الطائفتين دون تمييز ليس لأسباب إنسانية فقط بل لأسباب وطنية وعدم التفريق ما بين شريحة واخرى ما دام الكل ينضوي تحت خيمة وطن اسمه العراق فكانت ومازالت وما تزال المرجعية العليا في النجف الاشرف وعلى رأسها السيد السيستاني صمام الأمان للمشهد العراقي الذي ينوء بما لا يُعد ولأیحصى من التناقضات والتناحرات والتشردمات السياسية والمجتمعية والاثنية ومن رواسب الديكتاتورية الشمولية التي عملت لأربعة عقود على تفتيت اللحمة الوطنية وتشتيت التعايش السلمي فكانت المرجعية العليا المصدر الحقيقي لذلك والجدار الواقفي الذي حمى العراقيين من التشردم.

الفَوْزُ بِالْكَنُوزِ

إنَّها كنوز واقعيَّة .. تبدو كنوز الذهب أمامها وهماً و خواء. إنها كنوز تجعل الإنسان (إنساناً) ، وتُدخله في نور القدرة الأزليَّة ، وتُجدِّله بالحقِّ الحَقِيق. وتلك هي . يا أصدقاءنا . كنوز العبادة. إنَّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) الذي يعلم حقائق الوجود قد دَلَّنَا وعَرَّفَنَا . وهو الناصح الشفيق. قال (صلى الله عليه وآله) يدُلُّنا على أفضل الناس: (أفضلُ الناس من عَشِق العبادَةَ فعانَقَها ، وأحَبَّها بقلبه ، وبأشْرَها بجسده ، وتفرَّغ لها.. فهو لا يُبالي على ما أصبح من الدنيا: على عُسْر أم على يُسْر) .

وهي . في الواقع . نعيمٌ مقيم .. يجد من مارسها حلاوةً ولذَّةً، دون لحظة منها كل لذات الغرائز الأرضيَّة. وهذا النعيم الذي يلقاه المتعبَّد في الدنيا سوف يعْبُر إلى الآخرة ويزداد.

يقول الإمام الصادق (عليه السَّلام) : (قال الله تبارك وتعالى: يا عبادي الصَّديقِينَ ، تَنَعَّمُوا بعبادتي في الدنيا؛ فإنكم تتنعمون بها في الآخرة) .

و حرصاً علينا.. ينصحننا النَّبيُّ (صلى الله عليه وآله) لاستثمار الفرصة قبل إفلاتها من اليد. نقرأ إذن قوله الشريف: (تفرَّغُوا لطاعة الله وعبادته قبل أن ينزل بكم من البلاء ما يشغلكم عن العبادة) .

ومن لطف الله سبحانه بنا أن جعل للعبادة مصاديق واسعة فسيحة ، يجمعها حُسن النية وقداسة القصد. وفي تعليمات النَّبيِّ و أهل بيته (عليهم السَّلام) صور متعددة لهذه المصاديق الميسرة ، لندخل منها إلى هذه الكنوز العجيبة المليئة.

يقول الإمام الصادق (عليه السَّلام): (أفضل العبادة العلمُ بالله والتواضع له) . و يقول أيضاً: (أفضل العبادة إيمانُ التفكُّر في الله وفي قدرته) .

وفي كلام الأئمَّة المعصومين نقرأ مثل هذه المعاني أيضاً: (أفضل العبادة الإخلاص) ، (أفضل العبادة العفاف) ، (أفضل العبادة غلبَة العادة) ، (أفضل العبادة الزَّهادة) ، و غير هذا وذاك ممَّا تزخر به أحاديث الأئمَّة الهداة. وفيها أيضاً ما يدلُّ على المسالك السلبيَّة المخربَّة للعبادة، من أجل تبصيرنا و تحذيرنا:

يقول رسول الله (صلى الله عليه وآله): (العبادة مع أكل الحرام كالبناء على الرمل) . و عنه (صلى الله عليه وآله): (درهم يردّه العبد إلى الخُصماء خير له من عبادة ألف سنة، وخير له من عِتق ألف رقبة، وخير له من ألف حجَّة وعمرة) .

و أخيراً.. ونحن نقترُب من هذه الكنوز المدخورة، نتذكَّر نصيحة النَّبيِّ (صلى الله عليه وآله) في هذا السياق، فإنَّه قال: (خذوا من العبادة ما تُطيقون؛ فإنَّ الله لا يسأم حتى تسأموا) .

يا حُسَيْنَا

ساجد محمد الحسيني الطي

يا حُسَيْنَا يا إمام المتقينَا

كلُّ عامٍ فيك نزداد يقينَا

أنت مصباح الهدى في ظلمةٍ

مثلما كنتَ لنا دوماً سفينَا

أنت خير الناس أماً وأباً

يا أبا الأحرار يا نوراً مبيناً

قد نصرت الدين في كوكبةٍ

وبذلت النفس قرباناً يمينا

وبك الإسلام أمسى شامخاً

يومَ قدّمت له أغلى بنينا

كم على نهجك قوم صرّعوا

عانقوا النصر عناق الاولينا

يا إمام العصر شوقٌ عندنا

نبذل الأرواح ضد الظالمينا

يا صفّي المصطفى كم غُصّةٍ

قد جرعناها وكم سبي سُبينا

حسبنا صبراً على ما فعلوا

حين رضوا الصدر رض الحاقدينا

أعلنوا الإسلام خوفاً منهم

وأسرّوا الشرك حقداً طامعينا

كم قتلتم حيدراً والمصطفى

وسبيتهم أهله سبياً حزينا

قد هلكتم حين بعتم دينكم

لعنة الله عليكم أجمعينا

دمك الطاهر أسطورة الحياة

حيدر عاشور العبيدي

لَمْ يكن ذلك بالماسك السليم ،
فالحقيقة تقضي بإفصاح جزء
من أسرارك، والحياة في تحول
دائم ، ولسنا على يقين بعد إن
الإنسان يموت ليحيا ... كان
يردد مع نفسه بجنون وهوس
:الإنسان لا يجد هويته ولا
انتماءه يوم سلك مسلكا ظلم
نفسه وصاغ لغة غير لغته فتاه
عن أصله... ها أنا أقف أمام
محرابك، المكان الذي شهد
نحرك وبكت الأرض التي
احتوت جسدك، مكان يتمتع
بالأبعاد المسكونية، وتحيطه
الشمولية الكونية، فيثير
الدهشة النازعة للذهول
...يصرخون على إنهم أصحاب
حضارات وأنت تدعوهم أن
يستوعبوا حضارتك التي
تأسست بدمك الزكي تحفظها
عقيدة لا تنتهيها مصاعب ولا
يوهن يقينها تجبر أعداءك.

سيدي أخطو إليك خطوات
بطيئة ونفسي خائفة وروحي
تقفز من جوانحي مرتابة
من أمر اعرفه ...سيدي
سفينتك أبحرت باتجاه العالم
تعلن حرية أسطورة عظمتك
وتترجم الآيات المبيّنات بأنك
وآباءك الحق ،وهي تسبر
أغوارها في كل الدنيا فعالة
ومؤثرة وتحمل على متنها
ثقافة الدين الحنيف، وقيم
عاشوراء لتساهم في أغناء
العالم وتزيده إنسانية.

التفت حول نفسه وصحا من
كلامه الفلسفي الذي لم
يطبق من يقينه شيئا يخدم به
من حوله ،فكل جديد موضوع
تحفظ لديه...فبدأ ينهار وهو
يتذكر ذلك الموقف الذي
الم به وجعله يراجع حساباته
اتجاه إمامه أولا ومدينته ثانيا
...حين اقتاده مسلحون بتهمة

عدم الولاء وابرحوه ضربا
موجعا ورموه في غياهب
الظلمات لا يعرف ليله من
نهاره ،منتظرا موته لا مناص
،إن لم يكن بالسلاح فهو الموت
عطشا أو جوعا...استسلم تماما
لموت وهو ينعث الوطن بالظلم
والتخلف...ما أن كرر مفردات
الظلم والتخلف حتى صعق من
هول صدمة جبارة ألمت برأسه
المثخن بالجراح هوى بعدها
على الأرض ،وساد الظلام
...حتى ثقب النور القادمة من
الجدار رحلت ،وبدأ توسله
بالله يرتفع مع ارتفاع صوت
قلبه ليتحول متوسلا بالله
بحق دم الحسين عليه السلام
أن ينقذه من حضرتة معترفا
بعصيانته حتى أغمي عليه
وهام في ملكوت رؤياه. كان
منامه مكان محراب الحسين...
في داخل المحراب أعداد لا

للمشاركين الشعراء

بعد التحية لا خلاف بان ما تبعثونه من مشاركات شعرية تنم على عمق حبكم وولائكم للحسين ولمن تكتبون له الشعر ،
نود ان نلفت أنظاركم للمعايير التي نعتمدها في نشر القصيدة ، او لا انها تخضع للمحرر الأدبي في تقييم قوة القصيدة
وتخضع للمحرر اللغوي لمعرفة وزن القصيدة ومن ثم تأخذ تسلسلها حسب الأسبقية مع بقية المشاركين ، ثانيا نحن
نتحرج في تصحيح البعض منها لأننا لم نُحَوّل في التصحيح ، ثالثا نحن غير ملزمين بإعادة القصيدة الى صاحبه .وعليه
وبودنا ان تشيع من يكتب لنا نأمل ان يدرج ملاحظة ضمن مشاركته يخولنا حق التصرف بها ومن ثم نشير الى الأخطاء
التي وقع فيها المشارك .نحن نتألم عندما يعاتبنا البعض بسبب عدم نشر مشاركته واذا قلنا له انها لا تصلح فاننا نتلقى
ما لايرضينا من كلام ، فاما ان نتقبل النقد وإما ان نعزل المشاركة .

ليس تحديد الغاية فقط

أي عمل نقدم عليه لابد لنا من تحديد الغاية من هذا العمل وبعد تحديد الغاية يجب التأكد من الهدف هل تحقق ام لا فالغاية شيء وتحقيق الهدف شيء اخر .

المهرجانات والمؤتمرات وغيرها من الفعاليات لابد للاخوة القائمين عليها ان يراعوا ثلاثة امور مهمة وهي الغاية والوسائل والكادر العامل على إقامة المهرجان . البعض يعتقد ان الفعالية تثبت نجاحها من خلال البهرجة الإعلامية ومثل هذا الامر تكون الغاية بهرجة إعلامية ومثل هذه الفعاليات لا خير يرتجى منها فالبهرجة الإعلامية يعني تسليط ضوء الإعلام على القائمين على المهرجان .

المهرجانات والفعاليات الناجحة هي تلك التي تتحدث عنها وسائل الإعلام بعد انتهائها وليس خلال إقامتها فالحديث يكون بعد الانتهاء لابد ان يكون سببه اثر تحقق بسبب الفعالية وخلاف ذلك

فالمهرجان او المؤتمر هو مجرد دعاية استهلاكية للقائمين عليها . هنالك أمر مهم يجب ان يراعى كذلك عند إقامة هكذا نشاطات ألا وهي الظروف الزمانية والمكانية فانها تعتبر ضمن أساسيات نجاح النشاط فليس من الصحيح إقامة مؤتمر لمناسبة معينة في مكان لا يلتفت الى هذه المناسبة بل قد تكون له ثقافة خلاف هذه المناسبة .

ولمعرفة مدى نجاح الفعالية يجب ان يكثف الاخوة القائمون على الفعالية نشاطهم بعد انتهاء الفعالية وان يقوموا بتنفيذ التوصيات التي تمخضت عنها الفعالية والإعلام المركز للنتائج التي تحققت وملاحقة الآثار التي نجمت عنها حتى يكون المهرجان قد حقق الغاية فالغاية من غير الهدف المتحقق هو عمل أشبه بخرط القتاد وهو عبارة عن منظومة تديرية للجهود والأموال والوقت .

قانون يمنع الإنسانية

الإنسانية والتعاون وقضاء حاجة المؤمن من الامور التي حث عليها الاسلام وعليه يجب تهيئة كل السبل والوسائل من اجل تحقيق هذه المبادئ، هنالك قانون له اثر سلبي على هذه المفاهيم بل انه يمنع الغير من العمل بها الا وهو حبس من ينقذ شخصا من الموت اذا لم يعترف المصاب ببراءة المنقذ او المسعف ، فعندما يتعرض احدنا لحادث سيارة او دراجة نارية ويا لكثرة حوادث الدراجات النارية بحيث اننا نشاهد شخصا ينزف الدماء ويفترش الشارع لا يقوى على النهوض بل وحتى مغمى عليه فإننا لانستطيع ان نقدم له المساعدة بنقله الى المستشفى بل قد يفقد الحياة عند تركه ومثل هذه المأساة حصلت كثيرا ، لماذا لا نستطيع نقله الى المستشفى ؟ لأننا سنودع في التوقيف حتى عودة الوعي للمصاب والإدلاء بشهادته بان الذي جاء به للمستشفى ليس هو المسبب للحادث . وإذا مات المصاب في المستشفى فهذا يعني حبس المنقذ مضافا اليها جلسة عشائرية

ويفترش الشارع لا يقوى على النهوض بل وحتى مغمى عليه فإننا لانستطيع ان نقدم له المساعدة بنقله الى المستشفى بل قد يفقد الحياة عند تركه ومثل هذه المأساة حصلت كثيرا ، لماذا لا نستطيع نقله الى المستشفى ؟ لأننا سنودع في التوقيف حتى عودة الوعي للمصاب والإدلاء بشهادته بان الذي جاء به للمستشفى ليس هو المسبب للحادث . وإذا مات المصاب في المستشفى فهذا يعني حبس المنقذ مضافا اليها جلسة عشائرية



وفصل بالملايين ، فلهذه الأسباب هل نستطيع ان ننقذ حياة شخص مصاب بسبب هذا القانون غير السليم ؟ لماذا لم تُرفع التبعات القانونية على المنقذ حتى ولو كان هو السبب فيكفي انه أنقذ شخصا من الموت او من تفاقم الإصابة والذي ينقذ شخصا من الموت كان المسبب هو فلا اعتقد بانه ينكر علاقته بالحادث لانه يحمل جانبا انسانيا في داخله جعله يسارع الى إنقاذ المصاب وهذا بحد ذاته ما تتطلبه الشريعة الإسلامية فالذي يحيي نفسا كالذي أحيا الناس جميعا .

التربية المستمرة



المهني المستمر، أما اليوم فالتربية المستمرة تعني العملية التربوية بكاملها التي يُشارك فيها الأفراد كما يُشارك فيها المجتمع بأسره وأصبحت مهمتها الأساسية فيما يتعلق بالأطفال، لا تنحصر في مساعدتهم كي يعيشوا عيشة راضية تليق بكل طفل بل لأبدّ زيادةً على ذلك من إعدادهم كي يصبحوا رجالاً يعتمدون على أنفسهم ويتعلمون بأنفسهم.

وقد أثبت علم النفس الحديث أنّ الكائن البشري كان يعتريه النقص ولا يكتمل إلا بعملية تعلمّ دائمة ومستمرة، تشمل جميع نواحي العمل التربوي، وتتخلل مختلف مراحل التعليم والتعلمّ، فالعملية التربوية التعليمية أضحت سلوكاً يحصل في ذات الإنسان المُتعلمّ، عن طريق خبراته المُتعدّدة والأساليب التي يُعبّر فيها عن ذاته وتجاربه مع البيئة الطبيعية والاجتماعية وتحقيق ذاته بشكل مُستمر.

وهنا لا ينبغي بعد اليوم أن ننظر إلى التربية كعملية نقل المعرفة، بل علينا أن نعدّها عملية تحرير للإنسان بتكوين شخصيته الأخلاقية والخلاقة وإتاحة الفرصة لمؤهلاته وطاقاته، إذ أن الإنسان لم يُخلق ليرضخ تحت أثقال الحياة الدنيا بل ليرتفع على صغائر الحياة.

جاء في الأدبيات التربوية الإسلاميّة «ليس لصحيح العقل والبدن عذرٌ في طلب العلم مادامت الحياة»، وفيه إشارة واضحة إلى التربية المستمرة التي يحتاجها الإنسان وتتمثّل بالاستعداد لطلب العلم على مدى الحياة.

وقد أخذ نظام التربية المستمرة يتحول إلى نظام مُعقّد، يركّز على الاهتمام بمختلف عناصر الموقف التربوي؛ كالاتمام بسلوك المُتعلّم وتعديله والعناية بالمُعلّم، أي الحرص على إعادة إعداده باستمرار، وذلك بتوفير مصادر المعرفة المختلفة له، كي يكون على بيئة من كلّ ما هو جديد، وكذلك توفير البيئة المناسبة لكل مُتعلّم، بحيث يتمكن أن يبحث بنفسه عن المعلومات، والمعرفة اللازمة، ومن هنا جاءت أهمية دراسة وفهم منهج البحث العلمي بخطواته المعروفة، فهو أحد الأدوات المهمة في عملية التعليم المستمر.

إنّ موضوع التربية المستمرة، ليس موضوعاً حديثاً، كما يظن البعض، إذ أنّ الكائن البشري كان يُحاول دائماً أن يتعلم من أجل أن يتمكن من التكيف مع مُتطلبات البيئة التي يعيش فيها، سواء أكانت بيئة طبيعية، أم بيئة اجتماعية، غير أنّ الجديد في ذلك هو تحويل تلك المحاولات العفوية غير المقصودة، إلى مشروع قائم بذاته عبر خطوات مدروسة وموضوعية ومنطقية.

إنّ مفهوم التربية المستمرة، كان يُطلق في بداية الأمر على عملية تعليم الراشدين، وبعد ذلك على التكوين



ذكريات لا تُنسى..

الانتفاضة الشعبانية في كربلاء

بعد ايام قليلة تم الهجوم من قبل قوات الامن على المدينة وتم تدمير البساتين والأبنية والمساجد والحسينيات والبيوت حتى لم يعد لها أثر حيث حوصرت المدينة وطلب من أهلها أن يتركوها باتجاه بحيرة الرزازة ورشقت برشقات متوالية من الصواريخ ثم اشتد القصف مما اضطر السكان إلى مغادرة بيوتهم باتجاه البحيرة وما أن امتدت حشود السائرين على الطريق مسافة طويلة حتى بدأت طائرات الهليكوبتر تحصدهم وتقتل الأبرياء والعزل وكلما تقدمت قوات النظام كان ثوار كربلاء يتصدون لها بعمليات تعرضية جريئة وأوقعوا بها بعض الخسائر وكذلك قُصف مرقد الامام الحسين بن علي وسيدنا العباس

اندلعت شرارة الانتفاضة في كربلاء حالها حال المدن العراقية الأخرى وانتشرت بأسرع مما يتصور حيث كانت كربلاء تضم آلاف الزوار وخلال ساعات اختلف الوضع في المحافظة كلياً حيث تجاوزت مؤسسات النظام وانتهى وجود الحزبيين ومسؤولي الأمن ولقي المجرمون منهم جزاءهم العادل وتمتعت كربلاء بأجواء الانتفاضة على غرار بقية المدن العراقية وكانت مركزية الانتفاضة فيها أقل درجة من مثيلتها في النجف.





بنفسه الكثيرين ورمى الأحياء في مقابر جماعية في الرزازة وأخرى في منطقة الحر قريباً من مرقد «الحر بن يزيد الرياحي»، ولما

بن علي فضربت قبة العتبة العباسية والروضنة الحسينية بالصواريخ وقذائف المدفعية بأمر من حسين كامل وقصف في 11/ 3/ 1991م مقام كف العباس الايمن والدور السكنية التي حوله ثم اتجه الجيش إلى قصف الصحن الحسيني ونسف باب القبلة ثم اتجه النظام لاستخدام القصف المدفعي والصواريخ وقذائف الهاون من قبل الجنود الذين يختبئون في البساتين المجاورة لمركز مدينة كربلاء فكان القصف يشمل السكان» اللاجئيين في المرقدين واصيب العشرات من اللاجئيين بسقوف الروضتين وظهرت لاحقاً لقطات فيديو من المدينة خلال الانتفاضة صورها مجموعة من الشباب المنتفضيين.



من فيها وبقيت الجثث أشهراً تحت الأنقاض! لقد كان حسين كامل يريد أن ينهي مهمة القتل والتدمير في كربلاء دون تأخير لكي يتجه نحو النجف وقد أصدر من الأوامر والتعليمات ما يكفي لقتل أكبر عدد ممكن من أهل المدينة وإنزال الدمار بها وسوق الآلاف من شبابها إلى معتقلات الرضوانية في بغداد وما أن أنهى الأجزاء الهامة من خطته وتأكد له أن بقايا الثوار قد لجأت إلى البساتين المحيطة بكربلاء أمر بمطاردتهم بالدبابات والسمتيات وتوجه هو إلى مدينة النجف حسب الخطة الموضوعة التي اتفق عليها ليكون مع طه الجزراوي للانقضاض عليها.

توغلت القوات داخل المدينة أخذت تترك وراءها آثاراً دموية مروعة، جثث وحرائق وخراب واقتحامات للبيوت ونهب محتوياتها ودبابات تتفجر القذائف بداخلها وسط الأحياء السكنية مما اضطر بعض الثوار إلى الاعتصام داخل مرقد الإمام الحسين، فأمر حسين كامل بتوجيه مدافع الدبابات والقاذفات R.B.Gv إلى الصحن الشريف وقد هدمت الدور الواقعة حول الصحنين الشريفين، صحن مرقد الإمام الحسين وصحن مرقد أخيه العباس «عليهما السلام» على

كان حسين كامل، وبأمرته فرقة مدرعة ووحدات متفرقة من الحرس الجمهوري والحرس الخاص وعناصر من الأمن الخاص وبقايا المخابرات والأمن العام وعدد من المرتزقة الحزبيين، وكان هو الذي يقود الهجوم على كربلاء وكان له كلمة شائعه على ألسن الناس وهو يقف أمام ضريح الامام الحسين بن علي بن ابي طالب قائلاً «أنت حسين وأنا حسين كامل» وكان يصدر أوامر مشددة إلى قواته بتدمير البيوت وقتل السكان. ورداً على المقاومة العنيفة للثوار ومقاومتهم ألقى حسين كامل القبض على المئات من شباب كربلاء فأعدم





حوار الكُتُب

إعداد: علي الشاهر

الرد على شبهة القائلين بنكران الشيعة الإمامية للسنة النبوية

في أحد فصول كتابه القيم (مصدر التشريع عند مذهب الجعفرية) لمؤلفه المستبصر (محمد باب العلوم). يتناول فيه موضوعة (السنة النبوية) والتي يوضح بأنها المصدر الثاني في التشريع بعد القرآن الكريم لدى المذهب الجعفري، محاولاً بذلك نفي شبهة القائلين بنكران الشيعة الإمامية لأحاديث الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) وعدم الأخذ بها.

هوية الكاتب:

المستبصر محمد باب العلوم، المولود في ١٤ حزيران ١٩٧٤ في بيكالونجان جاوة الوسطى بدولة إندونيسيا، حاصل على شهادة البكالوريوس في العلوم الإسلامية، وكان يدين بالوهابية حتى هداه الله (سبحانه وتعالى) إلى الصراط المستقيم واعتنق مذهب أهل البيت (عليهم السلام) عام ٢٠٠١ م. ومن مؤلفاته (مصدر التشريع عند مذهب الجعفرية).

بداية يعرف المؤلف باب العلوم (السنة النبوية)، حيث أن السنّة في اللغة الطريقة وهي هدي النبي (صلى الله عليه وآله). وقال الراغب الأصفهاني في مفردات القرآن في مادة السنن ما نصّه: فالسنن جمع سنّة، وسنّة الوجه طريقته، وسنّة النبي طريقته التي كان يتحرّرها. فمعنى السنّة هي أنّها ما صدر عن النبي (صلى الله عليه وآله) من قول أو فعل أو تقرير. ويعرج باب العلوم بعد ذلك على ذكر سبب إخفاء السنة النبوية من قبل البعض ووضع الأحاديث الملفقة التي تقوم بحرمة تدوين أحاديث الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله)، متناسين بأنها خدعة سياسية أريد منها محو الحقائق وترجيح كفة الباطل، ولكن هنالك أحد أعلام السنة وهو: فقد أورد عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه قال قلت: يا رسول الله أكتب كلّ ما أسمع منك. قال: نعم قلت: في الرضا والغضب؟

قال: نعم، فإنّي لا أقول في ذلك كلّهُ إلا حقّاً. وجاء أيضاً عن طارق بن شهاب قال: شهدت علياً وهو يقول على المنبر: والله ما عندنا كتاب نقرؤه عليكم إلا كتاب الله تعالى وهذه الصحيفة معلقة بسيفه، أخذتها من الرسول فيها فرائض الصدقة معلقة بسيف له حلية حديد. ثم يقول المؤلف، وكغيرهم من المذاهب الإسلامية فإنّ الشيعة يعتمدون على السنة النبوية في أخذ معالم

أهمية السنة النبوية في تشريع الأحكام، فقد اهتم المسلمون الشيعة بها اهتماماً بالغاً لتنقيب الأحاديث التي اعتمدوا عليها، ودونوا الحديث في كتبهم وأشهرها (الكافي، من لا يحضره الفقيه، التهذيب والاستبصار)

الدين أصولاً وفروعاً، ويجعلونها المصدر الثاني بعد كتاب الله في أخذ أحكام الله.

ولأهمية السنة النبوية في تشريع الأحكام، فقد اهتموا بها اهتماماً بالغاً لتنقيب الأحاديث التي اعتمدوا عليها، ودونوا الحديث في كتبهم وأشهرها الكتب الأربعة، وهي: الكافي لمحمد بن يعقوب الكليني المتوفى سنة ٣٢٨ هـ فيه ١٦٠٩٩ حديثاً، وكتاب من لا يحضره الفقيه لمحمد بن بابويه القمي المتوفى سنة ٣٨١ هـ فيه ٩٠٤٤ حديثاً، وكتابي التهذيب وفيه ١٣٠٩٥ حديثاً والاستبصار وفيه ٥٥١١ حديثاً لصاحبها الشيخ محمد بن الحسين الطوسي المتوفى سنة ٤٦١ هـ. وهذه الكتب مبنية مرتبة يذكر في كل باب جميع ما يتصل به من الأحاديث.

ولصيانه التراث النبوي وحمايته من الأوهام، وضع علماءهم الأسس والقواعد التي يمكن التوصل بها إلى معرفة الأحاديث الصحيحة وتمييزها عن غيرها، فالسنة المعتبرة عندهم ما صح لهم من طريق أهل البيت عن جدّهم، يعني: ما رواه الصادق عن أبيه الباقر عن أبيه زين العابدين عن الحسين السبط عن أمير المؤمنين عن رسول الله سلام الله عليهم جميعاً، كما وضعوا أيضاً علم الدراية والرجال، وألّفوا فيها عشرات الكتب لتصفية الأحاديث، وبيان ما يجوز الاعتماد عليها وما لا يجوز.

والحديث عندهم ينقسم إلى المتواتر والأحاد، ويعنون بالمتواتر أن ينقله جماعة بلغوا من الكثرة حدّاً يمنع من اتفاقهم على الكذب، ولا إشكال في حجّية هذا النوع من الأخبار. وأمّا الأحاد: هو الذي لا ينتهي إلى حدّ التواتر، سواء أكان الراوي واحداً أو أكثر، فقد اتفق

أكثرهم على جواز العمل بأخبار الأحاد في الأحكام، وهذه هي جهود الشيعة في تنقيح السنة النبوية، وإن بلغ جهدهم إلى أقصاه في إحقاق الحق وإبطال الباطل، وصيانة السنة النبوية وحمايتها من الأوهام والإسرائيليات، ولكنهم لم ينجوا من التهم في أنهم لا يعترفون بالسنة النبوية، وأنكروا كل الأحاديث الواردة عن طريق الصحابة، بل أنّ الشيعة شنّوا هجوماً عنيفاً على رواية الحديث الذين عند حدّ مناقضيتهم من أهل الثقة، أمثال: أبي هريرة وعمرو بن العاص وعبد الله بن الزبير والمغيرة بن شعبة وغيرهم، وعلى ذلك فهم إذن من الملحدين؛ لأنّ الأحاديث تصل إلينا عن طريقهم، وهي تمثل التراث الهائل، وتكون نصف الدين ومفسرة لمبهم القرآن ومجمله، فمن أنكرها فقد كفر. وبحسب قول المؤلف، تملي الظروف علينا أن نسرّد أقوال علمائهم فيها؛ لأنّه ليس من الإنصاف إصاق التهم إليهم من غير إعطاء علمائهم الفرصة الكافية للدفاع عن أنفسهم، فإنّ الشيعة اعتمدوا على

الأحاديث النبوية في إثبات الأحكام الشرعية وتقسيمهم للأحاديث إلى أربعة أقسام نوع من احتياطهم لقبول ما جاء عن الرسول وأئمتهم (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين)، وهذا لا يعني أنهم يرفضون كلّ ما جاء عن طريق غيرهم، فإن كانوا معروفين بالوثاقة قبلوا الرواية، ولهذا قال الصدوق في من لا يحضره الفقيه إنّ كلّ ما ذكره في هذا الكتاب هو أفتي به، وأحكم بصحّته، وأعتقد أنّه الحجّة فيما بيني وبين ربّي تقدّس ذكره وما يرويه في الكتاب المذكور فيه الإمامي وغيره. وكفى بهذا القول ردّاً على عدوان بعض القائلين بأنّ الشيعة لا يقبلون أحاديث إخوانهم أهل السنة، فهم لا ينفون ما جاء عن طريق غيرهم لكن وضعوا الشروط المتشدّدة في قبول صحّة الحديث، وكان ذلك من النتائج الطبيعية للظروف القاسية التي اجتاحت بهم في عهد الدولتين الأموية والعباسية، وصدور آلاف الأحاديث المكذوبة على أهل البيت (عليهم السلام). وعليكم بمكارم الأخلاق).

دائرة المعارف الحسينية...

بحر من المعلومات

الحسينية يصب في

نهر الباحثين



الامام الحسين عليه السلام هو تاريخ هو بطولة هو الحرية هو الشموخ هو الانسان في اعلى درجات رقيه ، نهضته اصبحت مدرسة لكل البشرية طالما ان هنالك من يتنفس على الارض ، هذا له استحقاق علينا وهيئات لنا ان نستطيع رد الاستحقاق ولكننا نعمل بالممكن ، وفضل ما يتقبله منا الامام الحسين عليه السلام هو العلم والعمل الصالح ، دائرة المعارف الحسينية في لندن وبادارة الشيخ محمد صالح الكرباسي ومجموعة من الاساتذة الافاضل ترجمت العلم والعمل من خلال سعيها الحثيث وجهدها الدؤوب في سبيل نشر العلم وبكل تفرعاته والعمل الصالح هو

المصداق لهذا العلم .

هكذا هي المعادلة

بالنسبة الى جهود دائرة

المعارف الحسينية

فانها معكوسة بحر

يصب في نهر وليس

نهر ا يصب في بحر ،

فالبحر المعلومات والمصادر

مخطوطات وحجرية

وطباعة حديثة وبكل اللغات

والنهر هو الباحث الذي

ياخذ من البحر ، انا لم أزر

المؤسسة ولم اتحدث الى احد

اعضاؤها تفصيلا عن ماهية

المؤسسة ولكننا نستطيع

من خلال الاجزاء التي

صدرت من المؤسسة وهي

تجاوز الثمانين ان نعلم

ماهية الجهود التي تبذلها

المؤسسة ، نعم تخصصها

في الحسين عليه السلام

تقتصر على لغة واحدة بل انها اعتمدت كل اللغات التي كتبت عن الحسين عليه السلام ، ولم تقتصر على فترة زمنية معينة بخصوص بحثها عن المصادر بل انها شملت الاثار والمخطوطات في القرون الاولى ، كل هذا يجعل من يتصفح أي جزء من موسوعة الدائرة يقف بتأني لكي يعرف حجم الجهود المبذولة .

على سبيل المثال لننتصفح الجزء الاول من السيرة الحسينية واهم ما يلفت النظر هي مجموعة الفهارس

ولكنها جاءت بمعلومات قلما تجدها في الكتب المتداولة او لربما تحتاج الى جهود مضمينة لتصل الى معلومة او معلومتين ، ولكنك تجد ماتريد من خلال إصدارات دائرة المعارف الحسينية .

بعد الاطلاع على بعض أجزاء الموسوعة نستطيع ان نقيم وبشكل ليس دقيقا حجم الجهود المبذولة من اجل إصدار كتاب واحد فكيف إذا كانت موسوعة بالمئات ؟

لم تقتصر الموسوعة على اتجاه معين واحد بل انها اعتمدت كل العلوم ولم

نفس الوقت فان التقويم يجعل الباحث في سهولة من أمره اذا ما أراد ان يعلم ما يقابل حدثا تاريخيا بالهجري ماذا يقابله بالميلادي وعلى ضوء هذا التقويم فانه يستطيع ان يصل الى استنتاجات اخرى تغني بحثه .

كل معلومة او تاريخ او اسم علم او مدينة تمر اثناء الكتابة يقف عندها الشيخ لكي يعطيها حقها من التوضيح ويشير الى مرادفاتا لكي يبعد التوهم

لدى الباحث وفي نفس الوقت تضيف معلومات اخرى له اذا كان لم يطلع عليها سابقا .هناك مباحث تقبل أكثر من رأي فان صاحب الموسوعة يعرج عليها كلها ويبقي الباب مفتوحا لربما هنالك رأي آخر .آخر الأمر علمت ان هذه المؤسسة ليس لديها مصدر تمويل خاص بها بل انها تعتمد على التمويل الذاتي وما يتيسر لها من مال سواء خاص او تبرع المتبرعين.

التي في نهاية الكتاب ومجموعها ٢٧ فهرسا ولكل المعلومات فانها تدل على ان الذي فهرس الكتاب كم مرة قرأ الكتاب لكي يضبط المعلومات المفهرسة ، هذه الفهرسة أشبه بالكوكل الورقي فان الباحثين هم فقط من يعرفون قيمة الجهد وقيمة الفهرسة التي تختزل لهم زمنا وجهدا في الوصول الى المطلوب ، بل ان الباحث من الفهرسة يستطيع ان يؤلف كتابا مختصا بمعلومات معينة مصنفة في الفهارس .

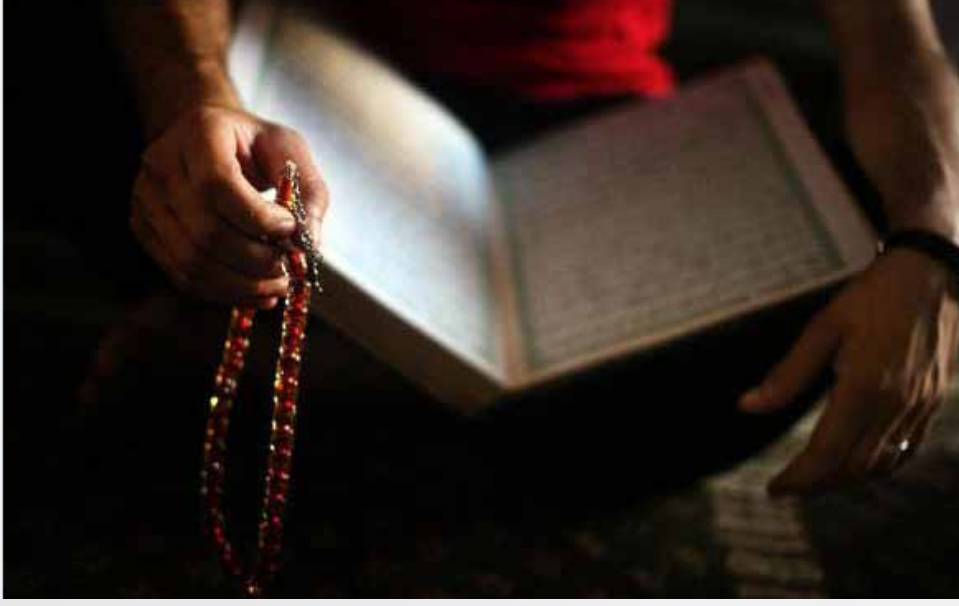
استخدم الشيخ الترقيم للأسطر على يسار ويمين الصفحة وهذا ما يعتمده المحقق عند التحقيق لتكون أرقام الأسطر دلالة سهلة للوصول الى مكان المعلومة .

لم يعتمد اتجاها معيناً في ذكر المعلومات بل انه ذكرها بكل أشكالها ولمختلف الاتجاهات الفكرية لمؤلفيها على ان تكون للشيخ تعليقات على بعض هذه المعلومات .الهوامش ادنى كل صفحة هي موسوعة بحد ذاتها بحيث انها لا تدع الباحث في حيرة من أمره اذا قرأ اسم ترجمة او مدينة او سنة معينة فانه يرى من خلال رقم الهامش التوضيح المفصل أسفل الصفحة .

قيمة الكتاب خمسة الاف دينار وهذه القيمة يبذل أضعافها للحصول على معلومة واحدة داخل الكتاب ، لم يفكر صاحب الموسوعة بالإرباح بقدر تفكيره في تثبيت المعلومات الحسينية لتبقى مؤسسة حسينية تنتفع منها الاجيال من بعده ويذكرها التاريخ كلما مر عليه اسم الحسين والتاريخ لا ينسى الحسين. في الكتاب تقويم بالهجري يقابله بالميلادي وهذا التقويم بحد ذاته بحاجة الى مدقق لكي يضبط هذا التاريخ وفي



خاصف النعل يقاقل على التأويل



في مسند (ص ٤٣٨ رقم ٢٣)، وأخرج بمعناه أحمد في مسنده (ج ٣ ص ٣١ و ٣٣) فالكلام عن صحة الحديث أمر مفروغ منه فان صحته جاءت من كثرة رواته ومصادره ولنقف عن بعض الكلمات في الحديث :
الامتيازات التي يبحث عنها الصحابة حق مشروع ولكن له أساليبه المشروعة وميزة مثل تأويل القرآن تعني ان صاحبها يحمل علما تؤهله لقيادة الأمة الإسلامية لان القرآن هو معجزة الله الخالدة والقتال كان بسببه بدليل الشطر الأول من الحديث عن رسول الله (أقاقل على تنزيله) فالتأويل امر مهم لأنه يثبت إعجاز القرآن واحتواءه على ما يخدم البشرية الى يوم يبعثون ، وتأويل القرآن من

(ج ٤ / ص ١٨٤٢) : ٤٦٤٦ قال رسول الله: «ليضربنكم رجل على تأويل القرآن، كما ضربتكم على تنزيله» قال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله، قال: «لا»، قال عمر: أنا يا رسول الله، ولكن خاصف النعل»، قال: فانطلقنا، فإذا علي يخصف نعل رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم في حجرة عائشة، فبشرناه » اضافة الى مصادر اخرى كثيرة منها :اسد الغابة (ج ٤ / ص ١٠٨) تاريخ دمشق (ج ٤٢ / ص ٤٥١) الإصابة في تمييز الصحابة : [٥٩] الحاكم في المستدرك ج ٣ ص ١٢٢ - (١٢٣)، وأبو نعيم في الحلية (ج ١ ص ٦٧)، والنسائي في الخصائص (ص ١٣١)، وابن المغازلي في المناقب (ص ٥٤ رقم ٧٨) وبذيله عن الكلابي

الإيمان». قالوا: من هو يا رسول الله؟ فقال له أبو بكر: من هو يا رسول الله؟ وقال عمر: من هو يا رسول الله؟ قال: «هو خاصف النعل»، وكان أعطى عليا نعله يخصفها
مصنف ابن ابي شيبة (ج ٦ / ص ٣٦٧) : ٣٢٠٨٢ - قال رسول الله صلى الله عليه (واله) وسلم: «ان منكم رجلا يقاقل الناس على تأويل القرآن كما قوتلتم على تنزيله»، فقام أبو بكر فقال: أنا هو يا رسول الله؟، قال: «لا»، فقام عمر فقال: أنا هو رسول الله؟، قال: «لا»، ولكنه خاصف النعل في الحجرة»، قال: فخرج علينا علي ومعه نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح منها.
معرفة الصحابة لأبي نعيم

للحديث عمّن يؤول القرآن يكون من الأفضل الاستشهاد من قد يقع الخلاف عليه بكتب ومصادر المخالفين لتكون الحجة اقوى ، ومن ثم قراءة هذا الحديث قراءة شبه دقيقة حتى نصل الى القصد الذي عنى به قائل الحديث وماهي الأحداث التي رافقت من يؤول القرآن بعد عصر الرسول .
ورد الحديث بمضمون واحد وبعبارات مختلفة اختلافا يسيرا وهذه عينة من المصادر التي ذكرت الحديث
سنن الترمذي (ج ٥ / ص ٦٣٤) : ٣٧١٥ - قال النبي صلى الله عليه (واله) وسلم: «يا معشر قريش لتنتهن أو ليبعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين، قد امتحن الله قلوبهم على

التأويل

قبل علي عليه السلام هو مصداق لحديث الثقلين .
التأويل يعني انه لا يجب اخذ القرآن على الظاهر كما يدعي أصحاب هذا الرأي فالحديث صريح بان هنالك تأويلا لبعض آيات القرآن بدليل أية المحكم والمتشابه ولا يعلم تأويله إلا الراسخون في العلم يكون تفسيرها حديث رسول الله إن عليا يقاتلهم على التأويل.
الأمر الآخر ان دلالة هذا الحديث واضحة ان هنالك من سيتصدى لتفسير القرآن وتأويله من غير علم ومن غير إذن من علي عليه السلام ومثل هذا الأمر يستحق القتال وذلك لعظمه وتأثيره على المسلمين فكيف بالذي لا يفقه بالقرآن وأقدم فعلا على تأويل الآيات حسب هواه وكم هي الأموال التي دفعها معاوية لبعض (الصحابة) طالبا منهم تأويل بعض الآيات وجعلها مثلبة بحق علي عليه السلام ؟
التأويل يعني استحداث الأحكام التي تتفق والعصر واغلب ما يتصف به الإمام علي عليه السلام بخصوص القرآن فانه بعينها يتصف الأئمة من بعده لان العلم يتناقله إمام بعد إمام بأمر من جدهم رسول الله .
الروايات التي تتحدث عن الاحراجات التي وقع بها الخلفاء لولا إسعاف المعصوم لهم وتفسير او تأويل الآية على الوجهة الصحيحة كثيرة جدا ، بل حتى ان البعض عندما يستشهد المعصوم بأية معينة لحدث معين يقول السامع كأنني لم اسمع بها قبلا ، بل سمعها ولكنه لا يفقه تأويلها فلماذا يتعجب من التأويل لها وصحة معناها .
البعض يحاول تضعيف الحديث من خلال نطق الكلام من غير تعقل مثلا وأشار الدار قطني في كتاب الإصابة في تمييز الصحابة إلى أن جابرا تفرد به وجابر رافضي وبالرغم من ان هذا الطعن مرفوض الا إننا نقول ان الحديث ورد في عدة أسانيد لم يكن فيها جابر مثلا سند الحديث في سنن الترمذي هم : سفيان بن وكيع شريك ، منصور ، ربعي بن حراش وفي تاريخ دمشق : أبو غالب بن البنا ، أبو محمد الجوهري ، علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ ، محمد بن أحمد الشطوي ، محمد بن يحيى بن ضريس ، عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب.



الاجتهاد عند الشيعة الإمامية*

❖ **جمال الدين الأفغاني:** «بأي نص سدّ باب الاجتهاد، وأي إمام قال: لا ينبغي لأحد من المسلمين بعدي أن يجتهد أو ليتفقه في الدين، أو أن يهتدي بهدى القرآن وصحيح الحديث أو أن يجدّ ويجتهد بتوسيع مفهومه، والاستنتاج على ما ينطبق على العلوم العصرية، وحاجيات الزمن وأحكامه ولا ينافي جوهر النص».

❖ **أحمد أمين:** «وقد أصيب المسلمون بحكمهم على أنفسهم بالعجز، وقولهم: بإفضال باب الاجتهاد لأن معناه لم يبق في الناس من تتوفر فيه شروط المجتهد، ولا يرجى أن يكون ذلك في المستقبل، وإنما قال: هذا القول بعض المقلدين لضعف ثقتهم بأنفسهم، وسوء ظنهم بالناس».

إن الإسلام. والحمد لله. قد نعى على الفكر والجمود، ودعاه إلى التطور والإبداع في ميادين الفكر والعلم، وليس من الحكمة في شيء ولا من المنطق إفضال باب الاجتهاد، وفرض باب التقليد.. إنه ليس في فتح باب الاجتهاد واستحالة، ولا مخالفة لنصوص الكتاب والسنة، وأما إفضاله فقد كان في وقت خاص فرضته الحكومات القائمة في تلك العصور لمصالح سياسية تعود لها بالنفع حسبما أدلى به المحققون».

❖ من كتاب (هذه هي الشيعة) لمؤلفه باقر شريف القرشي

(رحمه الله).

الأربعة نقلدها الآن لما بقي لنا جمهور يقلدها.. فنحن إذاً في حل من التقييد حل من العود إلى الاجتهاد في أحكام ديننا لأن منعه لم يكن إلا بطريق القهر، والإسلام لا يرضى لا بما يحصل بطريق الرضا والشورى بين المسلمين».

❖ **الدكتور عبد الدائم الأنصاري:** إن «منع الاجتهاد هو سر تأخر المسلمين، وهذا هو الباب المرن الذي عندما قفل تأخر المسلمون بقدر ما تقدم العالم فأضحى ما وضعه السابقون لا يمكن أن يغير أو يبدل لأنه لاعتبارات سياسية منع الولاية والسلطين الاجتهاد حتى يحفظوا ملكهم، ويطمئنوا إلى أنه لن يعارضهم معارض، وإذا ما عارضهم أحد لأنه لا تخلو أمة من الأمم إلا وفيها المصلح النزيه، والزعيم الذي لا يخشى في الحق لومة لائم، فلن يسمع قوله لأن باب الاجتهاد قد أغلق، لهذا جمّد التشريع الإسلامي الآن، وما التشريع إلا روح الجماعة حياة الأمة».

❖ **العلامة العبيدي:** «الاجتهاد مجلبة اليسر، واليسر من أكبر مقاصد الشارع، وأبدع حكم التشريع بالاجتهاد، يتلاطم موج الرأي فينفذ جوهر الحقيقة على الساحل، الحوادث لا تتناهى، والعصور محدثات، فإذا جمدنا على ما قيل، فما حيلتنا فيما يعرض من ذلك القبيل؟ سد باب الاجتهاد اجتهاد، فقل للقائل به إنك قائل غير ما تفعل».

تميزت الشيعة عن بقية المذاهب الإسلامية بفتح باب الاجتهاد، فقد دلّ ذلك على أصالة فقههم وتفاعله مع الحياة، وتطوره واستمراره في العطاء لجميع شؤون الإنسان، وأنه لا يقف مكتوفاً أمام الأحداث المستجدة التي يبتلي بها الناس، وذلك في كثير من المسائل التي عدم فيها النص ولم تكن موجودة في العصور السابقة كالتلقيح الصناعي، وغرس الأعضاء وصعود الإنسان إلى الكواكب، ووسائل البنوك والسرقلية، وغير ذلك من الأمور التي لا يوجد لها حل على غير مائدة فقه أهل البيت (عليهم السلام).

ومن الجدير بالذكر أن كبار علماء الأزهر قد أدركوا مدى الحاجة الملحة إلى فتح باب الاجتهاد، ومتابعة الشيعة في هذه الظاهرة وفيما يلي آراء بعضهم:

❖ **السيد رشيد رضا (من علماء الأزهر):** ولا نعرف في ترك الاجتهاد منفعة ما، وأما مضاره فكثيرة، وكلها ترجع إلى إهمال العقل، وقطع طريق العلم، والحرمان من استغلال الفكر، وقد أهمل المسلمون كل علم بترك الاجتهاد، فصاروا إلى ما نرى...».

❖ **عبد العال الصعيد (من أعلام مصر):** «وانني أستطيع أن احكم بعد هذا بأن منع الاجتهاد قد حصل بطريقة ظالمة، وبوسائل القهر والإغراء بالمال، ولاشك أن هذه الوسائل لو قدرت بغير المذاهب

إذا أردنا أن نتعرف على الدقة القرآنية التي يصف فيها الله (عز وجل) موقف الإنسان من الأعمال السيئة، يقول الله سبحانه وتعالى: «يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمَلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمَلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ» (آل عمران - ٣٠)، فهنا وحدة القياس التي استخدمها الله سبحانه، وتعرف هذه المسافة بالأمد، حيث يقول العلامة السيد الطباطبائي في الميزان في تفسير القرآن: والأمد يفيد معنى الفاصلة الزمانية، قال الراغب في مفردات القرآن: الأمد والأبد يتقاربان، ولكن الأبد عبارة عن مدة الزمان التي ليس لها حد محدود، ولا يتقيد... والأمد مدة لها حد مجهول إذا أطلق.

كثيراً ما كنت أقرأ هذه الآية وكانت تتبادر إلى ذهني فكرة أن الإنسان بطبيعة الحال ستكون لديه الرغبة القصوى في أن تكون هناك بينه وبين معاصيه فاصلة، كالذي إذا مر عند مكان رمي الأوساخ فإنه يريد الابتعاد عنها لما يشتمه من رائحتها المنتنة، ولكن لم أتصور قدر هذه الرغبة حتى ربطت الفكرة الفيزيائية مع كلمة الأمد في الآية المباركة، وحتى نفهم خطورة هذه الذنوب عبر الله عن هذه الفاصلة بالأمد البعيد، ولو كانت المسافة التي يتمناها الإنسان بعيداً عن ذنوبه معرفة بكلمة «الأمد» فقط لكفى (لأن الأمد كلمة تدل على الفاصلة الزمانية البعيدة وإن كانت محدودة) ولكن أضاف الله سبحانه كلمة «بعيدا» ليعرفنا عن مدى إستيائنا من ذنوبنا يوم القيامة.

ضرورة معرفة القرآن

إن معرفة القرآن لكل شخص بعنوان إنه إنسان عالم، ولكل مؤمن على أساس أنه فرد مؤمن، أمر واجب وضروري، أما بالنسبة للعالم الخبير بشؤون الناس والمجتمع، فمعرفة القرآن ضرورية، لأن هذا الكتاب عامل مؤثر في تكوين مصير المجتمعات الإسلامية، بل، وفي تكوين المجتمعات البشرية. إن نظرة متفحصة إلى التاريخ توضح لنا هذه النقطة، وهي أنه لا يوجد كتاب في التاريخ، أثر كالقرآن في حياة الإنسان، وفي تكوين المجتمعات البشرية (وأما في أي اتجاه كان هذا التأثير؟ وهل حول مسيرة التاريخ إلى جهة السعادة ورفاهية البشرية أم إلى جهة الانحطاط والنقص؟ وهل كان بسبب تأثير هذا القرآن، أن وجدت حركة وثورة في التاريخ، وجرى دم جديد في عروق المجتمعات البشرية أم بالعكس؟ أنه موضوع خارج عن نطاق بحثنا هذا)، ولهذا الغرض، فإن القرآن يدخل ضمن مبحث علم الاجتماع، وضمن المواضيع التي يهتم بها هذا العلم.

ومعنى كلامنا أن البحث والتحقيق حول تاريخ العالم خلال ١٤ قرناً بصورة عامة، ومعرفة المجتمعات الإسلامية بصورة خاصة، بدون معرفة القرآن، أمر محال.

وأما ضرورة معرفة القرآن لكل مسلم مؤمن، فإنها تأتي لكون القرآن الكريم، المنبع الأصلي والأساسي للدين والإيمان وتفكر كل مسلم، ولأنه (القرآن) يهب الحياة حرارة وروحا وحرمة ومعنى، فهو ليس مثل بعض الكتب الدينية التي تعرض مجموعة من المسائل الغامضة حول الله والخلقة والكون، أو تعرض - على الأكثر - مجموعة من النصائح الخلقية العادية ولا غير، حتى يضطر المؤمنون إلى أخذ أفكارهم ومعتقداتهم ومفاهيم حياتهم من منابع أخرى، بل أن القرآن عرض ووضّح أصول العقائد والأفكار التي يحتاج إليها الإنسان، على أساس أنه موجود مؤمن وصاحب عقيدة.

وهكذا بين القرآن الأصول التربوية والخلقية والأنظمة الاجتماعية والروابط الأسرية، إلا أنه يبقى التفصيل والتفسير، وأحيانا الاجتهاد، وتطبيق الأصول على الفروع، فذلك موكل إلى السنة أو الاجتهاد (استنباط الأحكام)، ولذا تتوقف الاستفادة من أي منبع آخر على معرفة القرآن مقدماً، فالقرآن مقياس ومعياري للمنابع الأخرى، وعلينا أن نطبق الحديث والسنة مع المعايير القرآنية، فلو تطابقت معها قبلناها، ولو لم تطابقها رفضناها.

وأما أكثر المنابع اعتبارا وتقديسا عندنا بعد القرآن، هي: الكتب الأربعة في الحديث (الكافي، من لا يحضره الفقيه، التهذيب، والاستبصار)، وفي الخطب: نهج البلاغة، وفي الأدعية: الصحيفة السجادية، وكل هذه المنابع متفرعة من القرآن ولا نقطع بها كما نقطع بالقرآن، أي أن حديث الكافي: نستطيع أن نأخذ به ونستدل عليه عندما نطبقه مع القرآن، ولا بد أن يتطابق معه ومع تعاليمه ولا يختلف معه شيئا.

كان الرسول الأعظم والأئمة الأطهار عليهم السلام يقولون (بما معناه). اعرضوا أحاديثنا على القرآن، فإن لم تنطبق معه فأعلموا أنها مزورة مجعولة، نحن لا نقول خلافا للقرآن.

إذا مللت من استخدام السلام يمكنك التزلق داخل انابيب منزلة في جامعة ميونيخ الألمانية!



أصل كلمة «بنك»

إنها مشتقة من الكلمة الإيطالية «بانكو»، وهي الخشبة التي كان الصيارفة يضعون عليها النقود والعملات في العصور القديمة.

صدق او لا تصدق

يوجد مرض نادر يصيب الأذن الداخلية يدعى S superior canal dehiscence syndrome، ويتسبب هذا المرض بتكبير جميع الأصوات لدرجة أن المصاب به يستطيع سماع صوت حركة مقلة عينه داخل تجويفها!

حساسية الرياضة



هناك مرض عضوي يسمى «الحساسية المفرطة نتيجة ممارسة الرياضة Exercise-induced anaphylaxis»، حيث ينتج عن ممارسة الرياضة والنشاط البدني حكة مصاحبة لبقع حمراء كبيرة في الجسم واسبال شديد، وانخفاض في ضغط الدم. وقف النشاط البدني يؤدي عادة إلى تحسن فوري من الأعراض!!



ماذا قدمت الهند لنا؟!

- ❖ إن الهند تخرّج ضعف العدد الذي تخرجه أمريكا كل عام من الأطباء والمهندسين والعلماء واختصاصيي تقنية المعلومات.
- ❖ الهند لديها مليون مبرمج كمبيوتر، وهي صاحبة الأرقام القياسية باطلاق الأقمار الصناعية.
- ❖ مخترع وصلة الUSB هو الهندي، اجاى بهات
- ❖ تطرح الهند كل عام ٢٠٠ الف عنوان جديد في المكتبات العالمية!
- ❖ من اكثر انواع البريد الالكتروني المستخدم حول العالم هو «الهوت ميل» Hot mail وهو تابع للشركة الأمريكية ميكروسوفت وصاحب هذا الاختراع هو المخترع المسلم الهندي الجنسية (صابر باتيا).

رجل أعمال صغير



في إحدى أركان مترو الأنفاق المهجورة.. كان هناك صبي هزيل الجسم..
شارد الذهن.. يبيع أقلام الرصاص.. ويشحذ.

مرّ عليه أحد رجال الأعمال.. فوضع دولاراً في كيسه ثم.. استقل المترو في
عجله، وبعد لحظة من التفكير، خرج من المترو مرة أخرى، وسار نحو
الصبي.. وتناول بعض أقلام الرصاص، وأوضح للشباب بلهجة يغلب عليها
الاعتذار.

أنه نسي التقاط الأقلام التي أراد شراءها...

وقال: إنك رجل أعمال مثلي ولديك بضاعة تباعها وأسعارها مناسبة للغاية.

ثم استقل القطار التالي.

بعد سنوات من هذا الموقف وفي إحدى المناسبات الاجتماعية تقدم شاب أنيق
نحو رجل الأعمال وقدم نفسه له قائلاً: إنك لا تذكرني على الأرجح، وأنا لا
أعرف حتى اسمك، ولكنني لن أنساك ما حييت، إنك أنت الرجل الذي أعاد إلي
احترامي وتقديري لنفسني.

لقد كنت أظن أنني (شحاذاً) أبيع أقلام الرصاص إلى أن جئت أنت وأخبرتني
أنني (رجل أعمال).

عجائب الرقم 9

إذا ضربت 9 في أي عدد ثم جمعت ارقام العدد الناتج ستري ما يدهشك في جميع الحالات = 9

$$9 = 1 + 8 < \text{-----} 18 = 2 \times 9$$

$$9 = 6 + 3 < \text{-----} 36 = 4 \times 9$$

$$9 = 1 + 8 < \text{-----} 18 = 5 + 9 + 4 < \text{-----} 495 = 55 \times 9$$

$$9 = 1 + 8 < \text{-----} 18 = 2 + 8 + 3 + 5 < \text{-----} 2835 = 315 \times 9$$

تم الإنتهاء من مشروع عملاق .. يعتبره العديد من الناس مشروع القرن الحادي
والعشرين، حيث تم ربط نيويورك ب لندن عبر نفق تحت المحيط الأطلنطي،
ليس نفقاً للسيارات أو مرور القطار .. وإنما في نهايته من الطرفين تليسكوب ذو
6 عدسات كبيرة .. وداخل النفق خط انترنت سريع جداً تديره شركة إيطالية
يقوم هذا الخط بنقل الصورة من وإلى المدينتين بحيث الواقف في لندن يشاهد
في نفس اللحظة الواقف في نيويورك .. والعكس طول هذا النفق 560 كيلو متر
!!! موجود في لندن عند تاور بريدج .. وفي نيويورك عند بروكلين بريدج، والآن
يمكن للأصدقاء في المدينتين التواصل بينهما من خلال الإشارات فقط .. حيث
يتم نقل الصورة دون صوت .. وهو ما يطلقون عليه التواصل.



بحيرة الدم



هي عبارة عن بحيرة حمراء تقع بولاية تكساس في الولايات المتحدة، ويعود اللون الأحمر المشابه للدم الى ظاهرة طبيعية يسببها نوع من البكتيريا التي تعيش في الماء المفتقر للأوكسجين. ونتيجة لحدوث جفاف حاد جدا ضرب مساحات شاسعة من الأراضي الأمريكية، تسبب هنا في هذه البحيرة الى موت الأحياء النهرية، الأسماك التي بدورها تحللت اخذة معها الأوكسجين «نتيجة التحلل» مما نتج عن تكاثر هذا النوع من البكتيريا الذي بدوره تسبب في تغيير لون الماء الى حمرة الدم.

الاقلاع عن التدخين يُحسن من الصحة العقلية



والمجموعات السريرية التي تضمنت المصابين بالاضطرابات النفسية او اضطرابات المزاج او القلق. ووضح الباحثون ان الاقلاع عن التدخين ارتبط بانخفاض الاكتئاب والقلق والتوتر وزيادة المزاج الايجابي وجودة الحياة النفسية.

عن التدخين كان لديهم انخفاض واضح في القلق والاكتئاب واختلاط القلق والاكتئاب والتوتر مقارنة بالاشخاص الذين استمروا بالتدخين، كما ظهرت لديهم زيادة في جودة الحياة النفسية والتأثيرات الايجابية. وكان حجم التأثيرات متشابهة بين المجموعات المتمتعة بصحة جيدة

عن التدخين في مجموعات بصحة جيدة ومجموعات سريرية. وكان معدل عمر المشاركين ٤٤ عام وتمت متابعتهم لمدة ستة اشهر كما كان معدل تدخينهم اليومي ٢٠ سيجارة وجميعهم كانوا معتمدين على النيكوتين. ووجد الباحثون ان الاشخاص الذين اقلعوا

أظهرت دراسة حديثة ان الاشخاص الذين يتوقفون عن التدخين يؤدي الى تحسن الصحة العقلية وبشكل واضح مقارنة بالاشخاص الذين استمروا في التدخين. وعمل الباحثون على اجراء تحليل لـ ٢٦ دراسة عملت على تقييم الصحة العقلية قبل الاقلاع عن التدخين وبعد ستة اسابيع من الاقلاع

روسي يخترع بطارية نووية تدوم ١٢ عاما دون شحن



١٠ أعوام مثل ضابط إيقاع القلب.

مقاومة الإشعاع خلال مدة طويلة ولذلك يفقد قدراته متأثرا بالإشعاع بعد ٣ سنوات من بدء العمل، في حين تستطيع البطارية التي اخترعها، بروكوبييف، أن تعمل لمدة ١٢ سنة من دون إعادة شحنها.

وأشار المخترع إلى أن بطاريته تمثل مصدرا آمينا للطاقة للعديد من الأجهزة الإلكترونية التي لا تحمل تبديل مصدر الطاقة خلال

البطارية النووية التي يصل عمرها إلى نحو ١٢ سنة».

وأوضح المخترع أن عنصر (زرنخيد الغاليوم) هو الذي يتيح للبطارية التي تحوي مادة (التريتيوم) التي تزود المعدات الطبية والأليات العسكرية والتقنيات الفضائية بالطاقة خلال مدة تقارب ١٢ سنة.

وتعتمد البطاريات النووية المماثلة الأخرى على عنصر (السليكون) الذي لا يستطيع

ابتدع طالب دراسات عليا بإحدى الجامعات التكنولوجية الروسية، بطارية نووية تستطيع أن تزود الأجهزة الإلكترونية بالطاقة مدة ١٢ عاماً من دون إعادة الشحن.

وذكرت وكالة أنباء نوفوستي الروسية أن «الطالب في الجامعة التكنولوجية بمدينة تومسك الروسية، دميتري بروكوبييف، اخترع

داء الأغنياء..

في بعض المفاصل، ويتم تشخيص الحالات المصابة بمرض النقرس من خلال تحليل دم لليورك اسيد، ويكون عالى في حالة الإصابة بمرض النقرس، كما تكون سرعة الترسيب عالية، ويمكن أخذ عينة للتورم الذي حدث تحت الجلد، وعينة من سائل الركبة، وبالفحص للحالة المصابة فعلا يكون هناك بلورات يورك اسيد.

وتؤكد علام أن العلاج في حالة هيجان ونشاط المرض يكون بضرورة التزام المريض للراحة التامة

يعرفه الكثيرون بأنه داء الأغنياء، على سبيل الاعتقاد الشائع بأنه يأتي نتيجة تناول كميات كثيرة من اللحوم، وهو يسبب آلاما شديدة في المفاصل، فما هو العلاج الأمثل للتخلص من هذا المرض؟

تجيب عن هذا التساؤل الدكتورة نشوى علام، أستاذ الروماتيزم والمناعة والطب الطبيعي بكلية الطب جامعة القاهرة، قائلة، داء النقرس يكون بسبب ارتفاع حمض اليوريك فى الدم، حيث يترسب فى المفاصل ويحدث آلاما روماتيزمية



إن هذا الحامض معروفة عنه طبيا أنه «يحب أنسجة الكلى»، لأنها حمضية، لذا لابد من إعطاء المريض فوار وتناول كمية كبيرة من السوائل.

والمكوث فى الفراش، وتناول أدوية خاصة لتهدئة الألم والإقلال من نشاط المرض، ولا بد من طمأننة المريض، وإعطائه أدوية ضبط مستوى اليورك اسيد، دون أن يترسب فى الكلى «حامض اليورك»، حيث

من دعاء السجاد (عليه السلام) اذا نظر الى اصحاب الدنيا

الْحَمْدُ لِلَّهِ رِضَى بِحُكْمِ اللَّهِ، شَهِدْتُ أَنَّ اللَّهَ
قَسَمَ مَعَاشِ عِبَادِهِ بِالْعَدْلِ، وَأَخَذَ عَلَى جَمِيعِ
خَلْقِهِ بِالْفَضْلِ،

Praise belongs to God
in satisfaction with God's decision
I bear witness that
God has apportioned the livelihoods of His
servants with justice and undertaken bounty
for all His creatures

لماذا الغلاء في المطارات؟

آدم سمث ابو الاقتصاد كما يسمى ومن بين اهم قوانينه في الاقتصاد هو العرض والطلب وتغير الأسعار طبقا له ، الغريب في الامر ان العرض كثير في المطارات للبطاعة سواء كانت كمالية ام خدمية ام مطاعم وهذا يعني ان الأسعار يجب ان تنخفض ولكن الغريب ان الأسعار مضاعفة بشكل فاحش ولو أردنا معرفة السبب فإننا سنقف بكل اشمزاز لهذه الحالة .
الأسعار ضعفان وحتى ثلاثة اضعاف عمّا موجود في الأسواق ونحاول ان نعلل هذه الظاهرة فالبعض يرى ان هذه الأسعار هي لمن يكون مضطرا للشراء فانه لايجد غير هذه الأسواق الموجودة داخل المطارات وهذا يعني الاستغلال بعينه فلماذا هذا الجشع ؟ وماهي الغاية من هكذا اتفاق يكاد يكون دوليا وكأنه قرار من الأمم المتحدة تلتزم به كل المطارات!!



كيف أنه جاري أنك تؤذيني؟

توصيات الشارع المقدس بخصوص الجار تكاد تكون متواترة ومهمة وتعتبر من بين اهم دعائم بناء مجتمع اسلامي متكامل بل حتى ان الشارع المقدس حملنا ذنبا ان بات جارنا جانعا ، بل حتى توصيات الأئمة الأطهار بالجار كما ذكر احد أصحاب الأئمة بقوله حتى اعتقدنا بانهم سيشاركوننا الإرث لكثرة الاهتمام بالجار .

اذن علينا ان نهتم بهم وعلينا ان نتحمل أذاهم ، وفي الوقت ذاته على الجار ايضا ان يهتم بنا وان يتحمل أذانا ، ولكننا لانريد الا ان نتجاوز عن أذاهم من غير الإساءة لهم .

هذه المحنة تقع فيها كثير من العوائل العراقية بل البعض منهم ينتقل الى مسكن اخر هروبا من الجار ، صحيح نحن نلتزم برعاية الجار ولكن الا يجب علينا ان ننبه الجار لسلبياته ؟ نعم يجب ولكن كيف يكون الأسلوب من غير جرح مشاعر وتجاوز اكثر من المعقول ؟

اعتقد أفضل أسلوب هو الاعتماد على وساطة جار آخر له علاقة بالاثنين بحيث يقوم بالتوسط والتنبية بأسلوب سليم من غير قدح ، او ان يقوم الجار بمضاعفة الإحسان لجاره كلما زادت أذيته فلربما يحس على ما يبدر منه من تجاوز بحق جاره .

كما ان لخطيب الجامع في المنطقة الإشارة الى التجاوزات للجار من غير ان تشخص أي ان يكون الكلام بالعموم والإجمال عله ينبه الجار ، وأما لو كان لا يبالي لكم فالأفضل الانتقال من المسكن بعيدا عن المواجهة .

الاستخبارات



هذه المنظومة التي تتصف بالكتمان والسرية والتغلغل وسط المواطنين داخل وخارج البلد ، هذه المنظمة التي لها أساليبها الخاصة في الوصول الى الأهداف المخفية فالبعض منها تكون ايجابية عندما تتحرى عن المتهم الغامض والآخرى سلبية عندما تبحث عمّن يهدد الحكم او الحزب ، ونجد هذه الاستخبارات تبذل جهودا جبارة ومن غير تحديد لميزانية لها من قبل الحاكم او الدولة في عملها المهم ان تكشف العنصر الذي تبحث عنه .

وفي الوقت نفسه نجد ان الفقير يكون ظاهرا للعيان وغير مختبئ وهو يصرخ ويقول انا فقير ولا يكلف الاستخبارات أي جهد لغرض كشفه والوصول اليه فهو يعلن عن نفسه فلماذا لم تقم الدولة او الحاكم اتخاذ الإجراءات بحقه بغية قتل الفقر الذي يعاني منه ؟، فهل من حق الدولة ان تعتذر بانها لا تعلم ان في بلدها فقراء ولديها استخبارات ؟ فانها تستطيع ان تخصص الأموال الطائلة لملاحقة كل من يعارض سلطتهم الى الفقراء ومن غير جهد البحث عنهم.



حلاقة اللحية كانت من التزامات الجندي زمن الطاغية فكيف يكون هذا الملثحي ضمن جيش الطاغية ؟

الشارع يشتكي



قامت شوارع المدينة بمظاهرات ضد الحكومة مطالبة اياها برد اعتبارها وحقوقها وقد جاءت مطالبهم في العريضة التي قدموها للحكومة كما يلي:

❖ لقد كثرت المطبات الحكومية والاهلية بحيث ان منظر الشارع اصبح مشوها ، البعض تجاوز على ممتلكات الشارع ومنها الارصفة حيث ان البعض يقوم بايجار الرصيف الذي امام محله او فندقه للباعة المتجولين.

❖ بعض دوائر الدولة تقوم بحفر الشوارع لمشروع معين ومن ثم تتركه على حاله من حيث الحفر والأتربة.

❖ بعض المواطنين يستغل جوانب الشارع لجعلها حديقة.

❖ بعض المقاهي واصحاب المطاعم يفترش ممتلكات الشارع بل وحتى الشارع نفسه ليجعلها مكانا لتناول الطعام والمشروبات.

❖ بعض اصحاب المركبات والدراجات يستخدمون الشارع كمرأب لهم والوقوف حتى في وسط الشارع من غير احترام للمارة اما النفايات والحوايات فهي الاخرى جعلت منظر الشارع قبيحا!!!.

نيسان



جدول مواقيت مدينة كربلاء المقدسة

اليوم	فجر	شروق	ظهر	مغرب	منتصف الليل
١	٤:٢٩	٥:٥٣	١٢:٠٨	٦:٣٨	١١:٢٦
٢	٤:٢٨	٥:٥٢	١٢:٠٧	٦:٣٩	١١:٢٦
٣	٤:٢٧	٥:٥١	١٢:٠٧	٦:٤٠	١١:٢٦
٤	٤:٢٥	٥:٥٠	١٢:٠٧	٦:٤٠	١١:٢٥
٥	٤:٢٤	٥:٤٨	١٢:٠٧	٦:٤١	١١:٢٥
٦	٤:٢٢	٥:٤٧	١٢:٠٦	٦:٤٢	١١:٢٤
٧	٤:٢١	٥:٤٦	١٢:٠٦	٦:٤٢	١١:٢٤
٨	٤:١٩	٥:٤٥	١٢:٠٦	٦:٤٣	١١:٢٣
٩	٤:١٨	٥:٤٣	١٢:٠٦	٦:٤٤	١١:٢٣
١٠	٤:١٧	٥:٤٢	١٢:٠٥	٦:٤٥	١١:٢٣
١١	٤:١٥	٥:٤١	١٢:٠٥	٦:٤٥	١١:٢٢
١٢	٤:١٤	٥:٤٠	١٢:٠٤	٦:٤٦	١١:٢٢
١٣	٤:١٢	٥:٣٨	١٢:٠٤	٦:٤٧	١١:٢١
١٤	٤:١١	٥:٣٦	١٢:٠٤	٦:٤٨	١١:٢١
١٥	٤:١٠	٥:٣٥	١٢:٠٤	٦:٤٩	١١:٢١
١٦	٤:٠٨	٥:٣٤	١٢:٠٣	٦:٥٠	١١:٢٠
١٧	٤:٠٧	٥:٣٣	١٢:٠٣	٦:٥١	١١:٢٠
١٨	٤:٠٥	٥:٣٢	١٢:٠٣	٦:٥١	١١:٢٠
١٩	٤:٠٤	٥:٣٠	١٢:٠٣	٦:٥٢	١١:٢٠
٢٠	٤:٠٣	٥:٢٩	١٢:٠٣	٦:٥٣	١١:١٩
٢١	٤:٠١	٥:٢٨	١٢:٠٢	٦:٥٣	١١:١٩
٢٢	٤:٠٠	٥:٢٧	١٢:٠٢	٦:٥٤	١١:١٩
٢٣	٣:٥٩	٥:٢٦	١٢:٠٢	٦:٥٥	١١:١٩
٢٤	٣:٥٧	٥:٢٥	١٢:٠٢	٦:٥٦	١١:١٨
٢٥	٣:٥٦	٥:٢٤	١٢:٠٢	٦:٥٦	١١:١٨
٢٦	٣:٥٥	٥:٢٣	١٢:٠١	٦:٥٧	١١:١٧
٢٧	٣:٥٣	٥:٢٢	١٢:٠١	٦:٥٨	١١:١٧
٢٨	٣:٥٢	٥:٢١	١٢:٠١	٦:٥٩	١١:١٧
٢٩	٣:٥١	٥:٢٠	١٢:٠١	٦:٥٩	١١:١٧
٣٠	٣:٥٠	٥:١٩	١٢:٠١	٦:٥٩	١١:١٦

جدول الفارق الزمني بالدقيقة بين مدينة كربلاء المقدسة وبعض المدن العراقية لشهر نيسان

فجر	شروق	ظهر	مغرب	منتصف الليل
١٢-	١٤-	١٥-	١٦-	١٤-
٧-	٨-	٩-	١٠-	٨-
١٢-	١٢-	١٣-	١٣-	١٢-
٣-	٤-	٥-	٦-	٤-
٧-	٧-	٧-	٧-	٧-
٣-	٣-	٤-	٤-	٣-
٢-	٢-	٢-	٢-	٢-
٣-	٢-	٢-	١-	٢-
١-	١-	١-	٢-	١-
٥-	٣-	٣-	٢-	٣-
٧-	٣-	٢-	٠	٤-
٦-	٢-	٠	٣+	٢-
٣-	٢+	٣+	٦+	١+
٠	١+	١+	١+	١+
١٤+	١٥+	١٥+	١٥+	١٥+
١٩+	٢٠+	١٩+	٢٠+	٢٠+
١٩+	٢٠+	٢٠+	٢١+	٢٠+

